وزارة التعليـم العالــي والبحـث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية
قسم التربية البدنية والرياضية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ليسانس أكاديمي

في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

التخصص: التربية وعلم الحركة

العنوان

معرفة جودة مذكرات التخرج لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

دراسة ميدانية على طلبة السنة أولى ماستر بمعهد التربية البدنية والرياضية مستغانم

إعداد الطالبين:
- جالوط خير الدين
- الحمار فايز ريان

تحت إشراف:
أ.د. دحو بن يوسف

السنة الجامعية:
2023/2022

وزارة التعليـم العالــي والبحـث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية
قسم التربية البدنية والرياضية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ليسانس أكاديمي

في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

التخصص: التربية وعلم الحركة

العنوان

معرفة جودة مذكرات التخرج لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

دراسة ميدانية على طلبة السنة أولى ماستر بمعهد التربية البدنية والرياضية مستغانم

إعداد الطالبين:
- جالوط خير الدين
- الحمار فايز ريان

تحت إشراف:
أ.د. دحو بن يوسف

السنة الجامعية:
2023/2022

❖ ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: معرفة جودة مذكرات التخرج لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

تهدف الدراسة إلى الكشف عن جودة وواقع إعداد مشاريع ومذكرات التخرج عند طلبة السنة ثالثة ليسانس في معاهد التربية البدنية والرياضية، وشملت عينة الدراسة 30 طالب من السنة أولى ماستر من معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم للموسم الدراسي 2023/2022 تم اختيارهم بطريقة قصدية وتم الاعتماد على المصادر والمراجع واستمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهما جودة مذكرات التخرج لطلبة السنة الثالثة ليسانس بمعاهد التربية البدنية والرياضية تتميز بالضعف من حيث المحتوى والمضمون، تتأثر جودة مذكرات التخرج ليسانس في معاهد التربية البدنية والرياضية بمتابعة المشرف للطالب وصرامته، لا تتماشى عملية إعداد مذكرات التخرج ليسانس في معاهد التربية البدنية والرياضية مع أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي، لا يراعي طلبة السنة ثالثة ليسانس معايير الأمانة العلمية خلال استعمالهم للمراجع والدراسات المرتبطة بدراستهم عند إعدادهم لمذكرات تخرجهم. لذلك يوصي الباحث بتحديد العراقيل والمشكلات التي تعترض البحث العلمي لطلبة الليسانس مما يسهم في المساعدة في التغلب على هذه المشكلات وضرورة مراقبة المذكرة من طرف المشرف بصفة دورية ومستمرة.

الكلمات المفتاحية: الجودة / مذكرات التخرج / طلبة السنة الثالثة ليسانس / معاهد التربية البدنية والرياضية.

❖ Abstract:

The title of the study: the quality of graduation notes for third-year bachelor students at the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities.

The study aims to reveal the quality and reality of preparing graduation projects and notes for third-year bachelor students in the institutes of physical education and sports. The sample of the study included 30 first-year master students from the Institute of Physical Education and Sports of Abdelhamid Ibn Badis Mostaganem University for the academic season 2022/2023, who were chosen intentionally. Reliance was made on sources, references, and the questionnaire form as a tool for collecting information. The study concluded with a set of results, the most important of which is the quality of graduation notes for third-year bachelor students in the institutes of physical education and sports, characterized by weakness in terms of content and content. The quality of bachelor's graduation notes in the institutes of physical and sports education is affected by the supervisor's follow-up and strictness of the student. The process of preparing bachelor's graduation notes in the institutes of physical education and sports is not in line with the ethics and principles of scientific research. For their graduation notes. Therefore, the researcher recommends identifying the obstacles and problems that hinder the scientific research of undergraduate students, which contributes to helping to overcome these problems and the need to monitor the note by the supervisor on a regular and continuous basis.

Keywords: quality / graduation notes / third-year bachelor's students / institutes of physical education and sports.

شكر وتقدير

قال الله تعالى :"و إن شكرتم لأزيدنكم" صدق الله العظيم

نحمد الله العزيز القدير ونشكره شكرا جزيلا يليق بعظمته و جلاله سبحانه على توفيقنا في إنجاز هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من شجعني على إنجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو من بعيد.

و أخص بالذكر الأستاذة المشرفة الدكتور دحو بن يوسف على توجيهاته وحرصه والمجهودات التي يبدلها لإثرا الطلبة.

ولا ننسى طلبة السنة الثالثة ليسانس بمعهد التربية البدنية والرياضة بمستغانم الذين لم يبخلو علينا بالإجابة على الإستبيان.

كما يسرني أن أتقدم بأسمى آيات التقدير والاحترام إلى جميع الأساتذة وكامل الطاقم الإداري لمعهد التربية البدنية والرياضة مستغانم.

الإهداء 01

إلى من شجعني على المثابرة طوال عمري، إلى الرجل الأبرز في حياتي

والدي العزيز الغالي

إلى من بـــها أعلو، وعليها أرتكز، إلى القـــلب المعطاء

والدتي الحبيبة

إلى من بذلوا جهدًا في مساعدتي وكانوا خيرَ سندٍ أخواتي

إلى أسرتي إلى أصدقائي وزملائي بالإقامة الجامعية سيدي المجدوب

2000 سرير بمستغانم أمين، جلال، ناصر، عبدالله، قاسم، بلال، فايز

إلى كل من ساهم ولو بحرف في حياتي الدراسية...

إلى جميع أساتذة ودكاترة معهد التربية البدنية والرياضة بمستغانم

ونخص بالذكر الأستاذ دحو بن يوسف ودحون عمر وبسي قدور

حبيب وإلى جميع طاقمه الإداري وعماله

إلى كل عائلة جالوط إلى كل هؤلاء: أهدي هذا العمل

الذي أسال الله تعالى أن يتقبله خالصًا...

-خير الدين-

الإهداء 02

إلى من كان له الفضل وقدوتي في المثابرة طوال عمري، إلى الرجل الأبرز في حياتي أبي العزيز

إلى من بـــها أعلو، وعليها أرتكز، والتي هي السند العظيم والدتي الحبيبة

إلى من بذلوا جهدًا في مساعدتي وكانوا خيرَ سندٍ لي إخوتي وأخواتي

إلى أسرتي إلى أصدقائي وزملائي، إسلام، هشام، خيرالدين، هاشمي.

إلى كل من ساهم ولو بحرف في حياتي الدراسية أساتذة من الطور الأساسي إلى الطور الجامعي

إلى أستاذي بن يوسف دحو الذي رافقنا طوال فترة إعداد بحثنا هذا والذي لم يبخل علينا بأي شيء وإلى الاساتذة الكرام بسي قدوى حبيب، بخالد حاج، بن ذهيبة جغدم، مقراني، حراباش إبراهيم

وإلى كافة إطارات وطاقم وعمال معهد التربية البدنية والرياضة بمستغانم

إلى كل هؤلاء: أهدي لكم هذا العمل، الذي أسال الله تعالى أن يتقبله خالصًا...

-فائز-

قائمة المحتويات

❍ ملخص الدراسة	–
❍ شكر وتقدير	–
❍ الإهداءات	–
❍ قائمة المحتويات	أ
❍ قائمة الجداول	د
❍ قائمة الأشكال	هـ
❋ التعريف بالبحث	
❍ مقدمة	01
1. الإشكالية	03
2. فرضيات الدراسة	04
3. أسباب إختيار الموضوع	05
4. أهداف الدراسة	05
5. أهمية الدراسة	05
6. تحديد والمصطلحات والمفاهيم	06
7. الدراسات السابقة والمشابهة	07
8. التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة	14
❖ الباب الأول: الدراسة النظرية	
❋ الفصل الأول: البحث العلمي	
❍ تمهيد	18
1. مفهوم العلم	18
2. نشأة البحث العلمي	18
3. مفهوم البحث العلمي	19
4. خصائص البحث العلمي	19
5. مقومات البحث العلمي	20
6. خصائص ومميزات الباحث	21
7. خطوات البحث العلمي	21
8. أنواع البحوث العلمية	22

9. دوافع البحث العلمي	23
10. أهمية الطريقة العلمية في البحوث الرياضية	24
11. أهمية البحث العلمي	25
❍ خلاصة	25
❋ الفصل الثاني: الجودة ومذكرات التخرج	
❍ تمهيد	27
1. الجودة	27
1.1. مفهوم الجودة	27
2.1. أنواع لجودة	27
3.1. أهداف الجودة	28
4.1. أهمية الجودة	29
5.1. أبعاد الجودة	30
6.1. الجودة في مجال التعليم	31
7.1. معايير الجودة فى النظام التعليمى	31
2. مذكرات التخرج	31
1.2. تعريف مذكرة التخرج	31
2.2. خصائص مذكرات التخرج	32
3.2. أنواع المذكرات الجامعية	33
4.2. خطوات إعداد مذكرة التخرج	34
5.2. مواصفات مذكرة التخرج الجيدة	40
6.2. مشكلات إعداد مذكرات التخرج لدى الطالب الباحث	40
❍ خلاصة	42
❖ الباب الثاني: الدراسة الميدانية	
❋ الفصل الأول: الإجراءات الميدانية	
❍ تمهيد	44
1. الدراسة الإستطلاعية	44
2. منهج البحث	44
3. مجتمع وعينة الدراسة	45
1.3. مجتمع الدراسة	45

2.3. عينة الدراسة	45
4. مجالات البحث	46
1.4. المجال المكاني	46
2.4. المجال الزمني	46
3.4. المجال البشري	46
5. أدوات البحث	46
6. الأسس العلمية لأداة الدراسة	47
1.6. الصدق	47
2.6. الثبات	48
3.6. الموضوعية	49
7. الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث	49
❍ خلاصة	49
❋ الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
عرض وتحليل ومناقشة النتائج	51
عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول	51
عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني	58
عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث	63
مناقشة النتائج بالفرضيات	68
مناقشة الفرضية الجزئية الأولى	68
مناقشة الفرضية الجزئية الثانية	69
مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة	69
الاستنتاجات	70
الاقتراحات	70
الخاتمة	73
❍ قائمة المصادر والمراجع	75
❍ الملاحق	-

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	خصائص توزيع العينة حسب متغير الجنس	46
02	ثبات الاستبيان	48
03	نتائج العبارة الأولى للمحور الأول	51
04	نتائج العبارة الثانية للمحور الأول	52
05	نتائج العبارة الثالثة للمحور الأول	52
06	نتائج العبارة الرابعة للمحور الأول	53
07	نتائج العبارة الخامسة للمحور الأول	54
08	نتائج العبارة السادسة للمحور الأول	55
09	نتائج العبارة السابعة للمحور الأول	55
10	نتائج العبارة الثامنة للمحور الأول	56
11	نتائج العبارة التاسعة للمحور الأول	57
12	نتائج العبارة الأولى للمحور الثاني	58
13	نتائج العبارة الثانية للمحور الثاني	59
14	نتائج العبارة الثالثة للمحور الثاني	59
15	نتائج العبارة الرابعة للمحور الثاني	60
16	نتائج العبارة الخامسة للمحور الثاني	61
17	نتائج العبارة السادسة للمحور الثاني	62
18	نتائج العبارة السابعة للمحور الثاني	62
19	نتائج العبارة الأولى للمحور الثالث	63
20	نتائج العبارة الثانية للمحور الثالث	64
21	نتائج العبارة الثالثة للمحور الثالث	65
22	نتائج العبارة الرابعة للمحور الثالث	65
23	نتائج العبارة الخامسة للمحور الثالث	66
24	نتائج العبارة السادسة للمحور الثالث	67
25	نتائج العبارة السابعة للمحور الثالث	68

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	النسبة المئوية لنتائج العبارة الأولى للمحور الأول	51
02	النسبة المئوية لنتائج العبارة الثانية للمحور الأول	52
03	النسبة المئوية لنتائج العبارة الثالثة للمحور الأول	53
04	النسبة المئوية لنتائج العبارة الرابعة للمحور الأول	53
05	النسبة المئوية لنتائج العبارة الخامسة للمحور الأول	54
06	النسبة المئوية لنتائج العبارة السادسة للمحور الأول	55
07	النسبة المئوية لنتائج العبارة السابعة للمحور الأول	56
08	النسبة المئوية لنتائج العبارة الثامنة للمحور الأول	56
09	النسبة المئوية لنتائج العبارة التاسعة للمحور الأول	57
10	النسبة المئوية لنتائج العبارة الأولى للمحور الثاني	58
11	النسبة المئوية لنتائج العبارة الثانية للمحور الثاني	59
12	النسبة المئوية لنتائج العبارة الثالثة للمحور الثاني	60
13	النسبة المئوية لنتائج العبارة الرابعة للمحور الثاني	60
14	النسبة المئوية لنتائج العبارة الخامسة للمحور الثاني	61
15	النسبة المئوية لنتائج العبارة السادسة للمحور الثاني	62
16	النسبة المئوية لنتائج العبارة السابعة للمحور الثاني	63
17	النسبة المئوية لنتائج العبارة الأولى للمحور الثالث	63
18	النسبة المئوية لنتائج العبارة الثانية للمحور الثالث	64
19	النسبة المئوية لنتائج العبارة الثالثة للمحور الثالث	65
20	النسبة المئوية لنتائج العبارة الرابعة للمحور الثالث	66
21	النسبة المئوية لنتائج العبارة الخامسة للمحور الثالث	66
22	النسبة المئوية لنتائج العبارة السادسة للمحور الثالث	67
23	النسبة المئوية لنتائج العبارة السابعة للمحور الثالث	68

التعريف
بالبحث

مقدمة:

يعتبر البحث العلمي ركيزة التنمية والتقدم، وركن أساسي من أركان المعرفة الإنسانية بكافة مجالاتها حيث يؤكد كل الباحثين والمهتمين بأهمية البحث العلمي، ودوره الفعال في تطوير المجتمعات الإنسانية المعاصرة على اختلاف مواقعها في سلم التقدم الحضاري، إضافة إلى أهميته في فتح مجالات الإبداع والتميز لدى أفراد وشعوب هذه المجتمعات، وتزويدها بإمكانية امتلاك أسباب النمو على أسس قوية. فالبحث العلمي كما ذكر إدريس أحمد عبد الله هو "مجموعة منظمة من الخطوات التي تعمل على الإجابة عن أسئلة وافتراضات علمية عن طبيعة الظواهر المحيطة بالإنسان بهدف تفسيرها، والتعرف عليها وضبطها والتحكم فيها للاستفادة القصوى منها." (الربيعي وآخرون، 2018، ص05)

ونتيجة للإدراك الواعي للدور الحاسم الذي يمكن أن يلعبه البحث العلمي في النهوض بالدول قامت العديد من الجامعات العالمية بإعادة النظر في بنائها الوظيفي والتنظيمي ليصبح البحث العلمي ليس مجرد إحدى المهام والوظائف الرئيسية، بل الوظيفة المحورية لها، إدراكا منها أن الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعات في البحث العلمي يمكن أن يؤدي إلى تنمية اجتماعية واقتصادية، ذلك لأنه يتعلق بإعداد الكفاءات اللازمة والمتخصصة في مختلف المجالات.

والدراسات العليا هي المرحلة المتقدمة من الدراسات الجامعية في مختلف التخصصات، ولها من الأهمية ما أهل المجتمعات الجامعية إلى الاهتمام بها حيث تعتبر المنبع الذي يغذي الجامعة بالأساتذة والباحثين، فهي تعمل على زيادة العلم والتعمق في التخصص أكثر وأكثر، حيث أن مواصلة الطالب لمرحلة الدراسات العليا تزيده دقة وقوة في تخصصه، وتؤهله الى البحث والتحقيق لزيادة التعمق في تخصصه والندوات والمحاضرات فيكون بذلك مؤهلا للمشاركات العلمية الجادة في مجال التأليف والمؤتمرات والملتقيات.

من المؤكد أن أكبر الأهداف الرئيسة للدراسات العليا هو إنشاء باحثين قادرين على البحث العلمي الجاد والهادف والمساير لمختلف البحوث العلمية العالمية، ويعتبر البحث العلمي ميدانا رحيبا، ومرتعا خصيبا للعقل والفكر والإبداع حيث يستطيع الباحث أن يتعامل مع المشكلة التي يريد بحثها من جميع جوانبها، ويبرز من خلال ذلك سعة تفكيره، وقوة تصوره، ومدى أفقه العقلي والمعرفي العلمي، وهذا هو الهدف من انجاز البحوث في شكل مذكرات تخرج لطلبة الدراسات العليا، حيث يراها حماش على أنها جزء أساسي في التكوين العلمي للطلبة الجامعيين، فهي ليست مجرد إعادة للمعارف النظرية والمنهجية أو مجرد تجميع للمراجع والمعلومات، وإنما هدفها الأساسي هو تدريب الطلبة على إعداد بحث في إطار منهج علمي صارم، مع محاولة تكييف المعارف النظرية المكتسبة بالوضعيات والإشكاليات الجديدة. (حماش، 2012، ص180)

وهنا يشير الطالب الباحث إلى أن مذكرات التخرج للطلبة في مرحلة التخرج أصبحت لا تعتبر بحوثا ذات قيمة علمية، وإنما هي مجرد تجميع للمراجع والمعلومات كما تتميز بجوانب ضعف معرفي ومنهجي. لأجل هذا ومن خلال هذه الدراسة سوف نتطرق إلى البحوث العلمية في مرحلة الدراسات العليا وتحديدا في مذكرات الليسانس حيث سنتطرق إلى جودة مذكرات التخرج لطلبة السنة الثالثة ليسانس بمعاهد التربية البدنية والرياضية، ومن خلال هذا تم تقسيم درستنا إلى:

- **التعريف بالبحث**: ويحتوي على: المقدمة، إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، التعريف بالمصطلحات والمفاهيم وأخيرا الدراسات السابقة والمشابهة والتعليق عليها.
- **الباب الأول**: والمتمثل في الدراسة النظرية ويحتوي على قصلين:
  - الفصل الأول: البحث العلمي.
  - الفصل الثاني: الجودة ومذكرات التخرج.
- **الباب الثاني**: والمتمثل في الدراسة الميدانية ويحتوي على فصلين:
  - الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية.
  - الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

.

1 الإشكالية:

يمثل البحث العلمي أهمية كبيرة في تحقيق التقدم والتفوق ولكافة المستويات وذلك من خلال الأسس والمناهج والوسائل والأدوات الخاصة به والتي تساعد على حل المشاكل التي تعترض أي ميدان من ميادين الحياة، وبهذا فان أي مجتمع ينشد التقدم ويرغب في تحقيق نهضة فكرية واجتماعية لابد له من الاهتمام بالبحث العلمي باعتباره مصدراً من مصادر المعرفة. (إبراهيم، 2000، ص11)

ونتيجة للإدراك الواعي للدور الحاسم الذي يمكن أن يلعبه البحث العلمي في النهوض بالدول قامت العديد من الجامعات العالمية بإعادة النظر في بنائها الوظيفي والتنظيمي ليصبح البحث العلمي ليس مجرد إحدى المهام والوظائف الرئيسية بل الوظيفة المحورية لها، إدراكا منها أن الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعات في البحث العلمي يمكن أن يؤدى إلى تنمية اجتماعية واقتصادية، ذلك لأنه يتعلق بإعداد الكفاءات اللازمة والمتخصصة في مختلف المجالات، وبقدر جودة التعليم الجامعي بقدر ما تضمنت هذه الكفاءات في التدريس الجامعي والبحث العلمي وخدمة المجتمع حيث يتصل بها مجموعة من العوامل التي تتأثر بها، خاصة رعاية الطلبة وإعدادهم في كل الجوانب سواء كانت تربوية أو نفسية أو اجتماعية من أجل السهر على تحقيق أهدافهم، إذ تسعى جاهدة لتقديم يد العون ومساعدتهم خاصة في المرحلة الأخيرة من تعليمهم التي تمس إعداد الطلبة لمذكرة تخرجهم، وتولد هذه الأخيرة لدى الطالب القدرة على الإبداع والابتكار، خاصة أن التميز في هذه البحوث بعد مؤشرا حقيقيا لتقدم الدول ورقي مجتمعاتها وذلك من خلال مساهمتها في حل العديد من المشكلات وفق أسس علمية صحيحة.

تعتبر مشاريع ومذكرات نهاية التخرج -Mémoire de fin d'études- التي ينجزها طلاب الجامعات الجزائرية إحدى أهم الركائز الأساسية التي تكتمل بها المنظومة التعليمية الجامعية التي يمر بها الطالب لإنهاء دراسته وإعداده إعدادا تاما للالتحاق بسوق العمل وتطبيق ما درسه خلال سنواته الدراسية، إذ يقول حماش الحسين (2012) هي جزء أساسي في التكوين العلمي للطلبة الجامعيين، فهي ليست مجرد إعادة للمعارف النظرية والمنهجية أو مجرد تجميع للمراجع والمعلومات، وإنما هدفها الأساسي هو تدريب الطلبة على إعداد بحث في إطار منهج علمي صارم، مع محاولة تكييف المعارف النظرية المكتسبة بالوضعيات والإشكاليات الجديدة. (حماش، 2012، ص180)

ولكن لو نظرنا إلى واقع هذه المشاريع في الجامعة الجزائرية اليوم وفي ظل التكوين الجامعي الحالي يتبين أنها قد أفرغت من مضامينها خاصة من منظور تردي نوعيتها قياسا بمعايير التكوين الجاد، لعل هنالك العديد من العوامل التي أثرت على جودتها ومن ثم درجة فعاليتها، وبالتالي فإن التكوين الفعال بالجامعة الجزائرية يتطلب الاهتمام بتطوير واقع هذه المشاريع وجعلها مسايرة لتغيرات وتطوير الواقع المتجدد وجعله أكثر حيوية وهذا بتوفير الشروط الموضوعية المادية والمعنوية وكل ما تتطلبه الممارسة العملية، ولعل أهم هذه المشاريع التي فقدت مصدقياتها وفعاليتها وجودتها هي مشاريع مذكرات التخرج ليسانس.

تعتبر مذكرة التخرج ليسانس ثمرة التكوين والتربص في الثلاث السنوات الأولى، وفيها يتم تجسيد وتكريس المعلومات والمعارف المختلفة المكتسبة خلال فترة التكوين وهي تعد ضرورية لاستكمال دراسته الجامعية. (سمايلي، 2016، ص01) لذا جاء هذا البحث محاولة منا لتسليط الضوء على مدى جودة مذكرات التخرج ليسانس باعتبارها جزءا هاما من البحوث العلمية التي تنتجها الجامعة الجزائرية، وسيتم هذا عن طريق تتبعنا وتفحصنا لمذكرات التخرج التي ينجزها هؤلاء الطلبة والتي تعتبر منتجهم النهائي الذي يضعون فيه ويصدون كل ما تحصلوا عليه وما اكتسبوه من خلال كل سنوات دراستهم الجامعية، ومن خلال مناقشاتهم مع الأساتذة وكذا من خلال تتبعهم لمستجدات البحث العلمي في تخصصهم، ونحن في مجال تخصص التربية البدنية والرياضية فمن المفروض أن تعكس مذكرة

التخرج مستوى تكوين الطالب ليسانس، وأن يقدم من خلالها إضافة نوعية لهذا المجال، لهذا إرتأينا لزاما أن نرى جودة مذكرات التخرج ليسانس ومدى صدقها وفعلياتها في الجامعة الجزائرية في معاهد التربية البدنية والرياضية، وذلك من خلال طرح التساؤل العام التالي:

- بماذا تتميز جودة مذكرات التخرج لطلبة السنة الثالثة ليسانس بمعاهد التربية البدنية والرياضية؟

وجاء تحت هذا التساؤل العام عدة تساؤلات جزئية منها:

- هل تتأثر جودة مذكرات التخرج ليسانس في معاهد التربية البدنية والرياضية بمتابعة المشرف للطالب وصرامته؟
- هل عملية إعداد مذكرات التخرج ليسانس في معاهد التربية البدنية والرياضية تتماشى مع أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي؟
- هل يراعي طلبة السنة ثالثة ليسانس معايير الأمانة العلمية خلال استعمالهم للمراجع والدراسات المرتبطة بدراستهم عند إعدادهم لمذكرة تخرجهم؟

وحتى يتسنى لنا المضي في هذه الدراسة ميدانيا يجب علينا صياغتها على شكل فرضيات كحل مؤقت لها حتى يمكننا اختبارها.

2 الفرضيات:

1.2 الفرضية العامة:

- جودة مذكرات التخرج لطلبة السنة الثالثة ليسانس بمعاهد التربية البدنية والرياضية تتميز بالضعف من حيث المحتوى والمضمون.

2.2 الفرضيات الجزئية:

- تتأثر جودة مذكرات التخرج ليسانس في معاهد التربية البدنية والرياضية بمتابعة المشرف للطالب وصرامته.
- لا تتماشى عملية إعداد مذكرات التخرج ليسانس في معاهد التربية البدنية والرياضية مع أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي.
- لا يراعي طلبة السنة ثالثة ليسانس معايير الأمانة العلمية خلال استعمالهم للمراجع والدراسات المرتبطة بدراستهم عند إعدادهم لمذكرات تخرجهم.

3 أسباب إختيار الموضوع:

- الواقع الذي آلت إلية مذكرات ومشاريع التخرج في الجامعات الجزائرية وخاصة مذكرات التخرج ليسانس.
- محاولة إلقاء الضوء على مخراجات الجامعة الجزائرية في إطار البحث العلمي.
- قابلية الموضوع للدراسة من حيث القدرة وإمكانية الوصول إلى مصادر المعلومات.
- الكشف عن خطورة السرقات العلمية للبحوث والمشاريع الجامعية.

- الواقع الذي يتسم به التكوين في الجامعة الجزائرية.

4 أهداف الدراسة:

- الكشف عن جودة وواقع إعداد مشاريع ومذكرات التخرج عند طلبة السنة ثالثة ليسانس في معاهد التربية البدنية والرياضية.
- التعرف على مدى احترام طلبة السنة الثالثة ليسانس في معاهد التربية البدنية والرياضة لمبادئ وأخلاقيات البحث العلمي عند إعدادهم لمشاريع ومذكرات تخرجهم.
- الكشف عن كيفية استخدام طلبة السنة الثالثة ليسانس في معاهد التربية البدنية والرياضة للمراجع والدراسات السابقة المرتبطة بدراستهم عند إعدادهم لمذكرت تخرجهم.
- محاولة تشخيص عملية تكوين طلبة السنة الثالثة ليسانس في معاهد التربية البدنية والرياضة وذلك من خلال التعرف على مذكرات ومشاريع تخرجهم.

5 أهمية الدراسة:

جاء هذا الموضوع لدراسة مدى كفاءة الجامعة الجزائرية في إنتاج إطارات تساهم في تنمية البلاد، في ظل الثورة التي يعيشها العلم اليوم والتي تضع أمام الجامعة مشكلات جديدة تتصل بضمان الجودة الحقيقية واللازمة في البحوث العلمية وبكيفية استخدام هذه البحوث بصورة تلبي حاجات المجتمع بصورة أفضل. من هذا المنطلق يمكن تحديد أهمية هذا البحث فيما يالي:

- تعتبر مشاريع التخرج مرحلة مهمة في حياة الطالب الجامعي لأنها ثمرة جهد سنوات دراسية، لذا من الضروري أن تمنح الرعاية الجيدة حتى يتمكن الاستفادة منها وكذا يكون الطالب على أتم الإستعداد لتكملة طريقه في الدراسات العليا.
- أهمية البحث العلمي بالرقي بالجامعات والمجتمعات والأفراد.
- حث الطلبة المقبلين على التخرج بضرورة إنجاز المشاريع والبحوث والمذكرات وفق معايير الجودة الشاملة.

6 مصطلحات ومفاهيم البحث:

1.6 الجودة:

1.1.6 التعريف الإصطلاحي:

تعرفها الجمعية الإمريكية أنها الهيئة والخصائص الكلية للمنتوج أو الخدمة التي تعكس قدرته على تلبية حاجات صريحة وضمنية. (Seddiki, 2004, P24)

2.1.6 التعريف الإجرائي:

مجموعة الصفات والخصائص المميزة للسلعة والتي تجعله ملبيا للحاجيات المعلنة والمتوقعة أو قادرا على تلبيتها.

2.6 مذكرة التخرج:

1.2.6 التعريف الإصطلاحي:

إنها الأبحاث التي يعدها الطلبة كمتطلبات للحصول على الدرجة العلمية المقررة بعد إجازتها والتي تكون تحت إشراف ومتابعة عضو هيئة التدريس من نفس القسم العلمي. (حمدان، 2014، ص11)

2.2.6 التعريف الإجرائي:

هي الدراسة التي يعدها الطالب لإنجاز موضوع معين من خلال توظيف معارفه النظرية والتطبيقية التي اكتسبها خلال مساره الدراسي تكون تحت إشراف أحد أساتذة الجامعة من نفس التخصص، تنتهي بتقديم مذكرة، من أجل الحصول على درجة علمية معينة مثل ليسانس وماستر.

3.6 التربية البدنية والرياضية:

1.3.6 التعريف الإصطلاحي:

مظهر من مظاهر التربية تعمل على تحقيق أغراضها البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية بواسطة النشاط الحركي المختار، بهدف التنمية الشاملة المتزنة وتعديل السلوك تحت قيادة صالحة. (عزمي، 1996، ص17-18)

2.3.6 التعريف الإجرائي:

عملية دراسية تربوية تعمل على تحقيق التكامل التربوي للمتعلم، تنفذ من خلال دروس وأنشطة حركية، يمكن تقويم نتائجها على المستوى السلوكي، الحركي، المعرفي والوجداني.

4.6 أخلاقيات البحث العلمي:

1.4.6 التعريف الاصطلاحي:

هي مجموعة من لقوانين والمبادئ التي يجب أن يتقيد بها الباحث والطالب الجامعي خلال إعداده لبحث أو دراسة أو رسالة تخرج. (الغريب، 2005، ص49)

2.4.6 التعريف الإجرائي:

هي مجموعة من معايير السلوك الرسمية وغير الرسمية التي يستخدمها الباحثين مرجعا يوجه سلوكهم في أثناء قيامهم بدراسات وبحوث معينة وتستخدمها الإدارة والمجتمع للحكم على إلتزامهم.

5.6 الأمانة العلمية:

1.5.6 التعريف الاصطلاحي:

ليس المقصود بها مجرد نسبة الأقوال إلى قائليها أو إحالة النصوص المقتبسة إلى مصادرها فهذا يمثل الصورة المثلى للأمانة العلمية التي تفرضها السلطة الصارمة لتطبيقات المناهج الأكادمية وتتعامل بها شتى الجامعات في مختلف أنحاء العالم، أما جوهرها فهو الصدق في طلب العلم والإخلاص للمعرفة والحقيقة، والحرص على خدمة العلم والمجتمع. (أبو عواد، 2018، ص111)

2.5.6 التعريف الإجرائي:

اعتماد الباحث في جزء من دراسته على الدراسات السابقة القائمة على مجهودات الآخرين ودمج بعض المعلومات والبيانات الواردة في هذه الدراسات في بحثه العلمي مع الإشارة والتوثيق الصحيح للمصادر أو المراجع التي استند إليها الباحث في دراسته.

6.6 المشرف:

1.6.6 التعريف الاصطلاحي:

هو الذي يوجه الطالب ويعلمه كيفية التخطيط الناجح لإتمام البحث ويرشده إلى المصادر العلمية وكيفية إزالة العقبات التي تواجه البحث والباحث ويوفر عليه الزمن والجهد، ويشاركه في حل مشكلة البحث. (العبادي، 2015، ص21)

2.6.6 التعريف الإجرائي:

هو الشخص المسؤول عن ادارة ومتابعة سير إعداد البحث العلمي بكافة التفاصيل والمراحل المختلفة ويضع لمساته في جميع أجزاء البحث العلمي، ويقوم بتوجيه وتنظيم سير الباحث في خطة إعداد البحث.

7 الدراسات السابقة والمشابهة:

يعتبر البحث العلمي سلسلة مترابطة الأجزاء، ولابد من أن يستعين الباحث فيها بكافة البحوث والدراسات التي تناولت نفس الظاهرة التي تم اختيارها من طرف الباحث، فالدراسات السابقة هي كل الدراسات والأبحاث والأطروحات والرسائل الجامعية التي تناولت نفس الظاهرة التي يتناولها الباحث. ومن خلال مطالعتنا لبعض المذكرات التي تناولت ما يشبه موضوعنا أو ما يشترك معه في بعض النقاط نذكر مايلي:

1.7 الدراسة الأولى: دراسة رابح عماري ونعاس عماري (مجلة أفاق للعلوم، جامعة الجلفة، العدد 3):

- **دراسة تحت عنوان:** واقع التكوين بالجامعة الجزائرية من خلال مشاريع ومذكرات التخرج –دراسة تقويمية لمعوقات التجسيد ومقومات التجويد–.
- **إشكالية الدراسة:**

- ما الدور الذي يمكن أن يلعبه نظام LMD في رسم السياسات التي من شأنها تجويد مخرجات التكوين الجامعي بشكل عام ومشاريع ومذكرات التخرج بشكل خاص؟
- ما موقع الذي يمكن أن تحتله مذكرات التخرج بالجامعة الجزائرية من حيث التأييد والمعارضة؟
- ما هي العوامل التي تسببت في ضعف مخرجات التكوين الجامعي من خلال مذكرات التخرج؟
- ما الآليات والسبل الكفيلة لتطوير وتجويد مشاريع ومذكرات التخرج بالجامعة الجزائرية؟

- **أهداف الدراسة:**

- التعريف بمفهوم مذكرات التخرج والأهمية التي تحتلها ضمن منظومة التكوين في الجامعة.
- التعريف بواقع التكوين الجامعي من خلال مشاريع ومذكرات التخرج.

- معرفة مواطن الضعف التي تحد من جودة مذكرات التخرج والعمل على تقويمها وإيجاد الحلول المناسبة للنهوض بيها.

- **نتائج الدراسة:**

- تدني نوعية التكوين الجامعي.
- ضعف جودة مشاريع ومذكرات التخرج.
- ضعف عملية التأطير من طرف المشرفين على إنجاز مذكرات التخرج للطلبة.
- تهرب الطلبة غالب الأحيان من تناول موضوعات حديثة تتناول قضايا لها صلة بالواقع الحالي.
- تعود الطلبة على الحشو والنقل واللصق في نقل الإقتباسات دون الإلتزام بأخلاقيات ومبادئ البحث العلمي.
- فتور في متابعة مشروع مذكرات التخرج مع المشرفين بعد مضي الأسابيع إن لم نقل أشهرا على تسجيل لموضوع البحث مما يوقع كثيرا من الطلبة في دائرة ضيق الوقت.

2.7 الدراسة الثانية: زهواني سفيان (مجلة الراصد العلمي، مجلة علمية دولية محكمة تصدر عن جامعة وهران1 أحمد بن بلة، المجلد 7، العدد 2، سيبتمبر 2020):

- **دراسة تحت عنوان:** واقع إعداد مذكرات التخرج في ظل أخلاقيات البحث العلمي عند طلبة الماستر بمعهد علوم وتقانيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة البويرة.
- **إشكالية الدراسة:** هل عملية إعداد مذكرات التخرج لدى طلبة الماستر بمعهد علوم وتقانيات النشاطات البدنية والرياضية تتماشى مع أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي؟
- **فرضيات الدراسة:** عملية إعداد مذكرات التخرج لدى طلبة الماستر بمعهد علوم وتقانيات النشاطات البدنية والرياضية لا تتماشى مع أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي.
- **أهداف الدراسة:**

- الكشف عن واقع إعداد مذكرات ومشاريع التخرج عند طلبة الماستر بمعهد علوم وتقانيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة
- التعرف على مدى إحترام الطلبة لمعايير ومبادئ البحث العلمي خلال إنجازهم لمذكرات التخرج.
- الكشف عن مدى إحترام أخلاقيات البحث العلمي عند طلبة الماستر بمعهد علوم وتقانيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.

- **المنهج المتبع:** المنهج الوصفي.
- **عينة الدراسة:** 30 طالب من معهد علوم وتقانيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة، تم إختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

- **أداة الدراسة:** استمارة إستبيان.
- **نتائج الدراسة:**

- عملية إعداد مذكرات التخرج لدى طلبة الماستر بمعهد علوم وتقانيات النشاطات البدنية والرياضية لا تتماشى مع أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي.
- عدم أحترام بعض مبادئ الأمانة العلمية خلال تحديد المواضيع الخاصة بمذكرات التخرج عند طلبة الماستر.
- عدم مراعاة الطلبة لبعض معايير الأمانة العلمية خلال استعمالهم للمراجع والدراسات المرتبطة بدراستهم.

3.7 الدراسة الثالثة: دراسة معزوز شعيب وعمران أحمد حكيم (مجلة الباحث للعلوم الرياضية والإجتماعية، جامعة الجلفة، عدد خاص، 13-14 نوفمبر 2019):

- **دراسة تحت عنوان:** دور النشر الإلكتروني عبر الشبكة العنكبوتية في تنمية البحث العلمي لدى الطلاب المقبلين على التخرج بمعاهد التربية البدنية والرياضية.
- **إشكالية الدراسة:** هل هناك دور للنشر الإلكتروني عبر الشبكة العنكبوتية في تنمية البحث العلمي لدى الطلاب المقبلين على التخرج بمعاهد التربية البدنية والرياضية؟
- **فرضيات الدراسة:** هناك دور كبير للنشر الإلكتروني عبر الشبكة العنكبوتية في تنمية البحث العلمي لدى الطلاب المقبلين على التخرج بمعاهد التربية البدنية والرياضية.
- **أهداف الدراسة:**

- تسليط الضوء على أهمية البحث العلمي وخصائصه وفوائده.
- معرفة مدى الإستفادة من النشر الإلكتروني عبر الشبكة العنكبوتية في بحوث طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية المقبلين على التخرج.
- التعرف على مدى التباين في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة في البحث العلمي.
- معرفة أهمية النشر الإلكتروني وأوجه الإستفادة منه من طرف الطلبة والباحثين والأساتذة.
- مدى اعتماد الطلبة والأساتذة على المصادر الإلكترونية وإبراز دورها في تنمية البحث العلمي وتطويره.

- **المنهج المتبع:** المنهج الوصفي التحليلي.
- **عينة الدراسة:** تم الإعتماد على العينة القصدية لطلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي المقدر عددهم ب 40 طالب، أين تم إختيار 10 طلاب منهم لإجراء الدراسة الإستطلاعية عليهم، في حين العدد المتبقي 30 طالب تم توزيع عليهم استمارة الإستبيان وتم إسترجاع كل الاستمارات.
- **أداة الدراسة:** استمارة إستبيان.

- **نتائج الدراسة:**

- مساهمة الشبكة العنكبوتية في تنمية البحث العلمي لدي الطلاب المقبلين على التخرج بصفة خاصة وبتنمية البحث العلمي بصفة عامة.
- هناك اعتماد للطلبة المقبلين على التخرج بمعاهد التربية البدنية والرياضية علي المصادر المنشورة الكترونيا عبر الشبكة العنكبوتية.
- يساهم النشر الالكتروني في مساعدة الطلبة المقبلين على التخرج على إنجاز أعمالهم العلمية وتنمية البحث العلمي من خلال اقتصاد الجهد والوقت والتكاليف المالية المرهقة.
- توجه العديد من الباحثين والأساتذة إلى الشبكة العنكبوتية ونشر أبحاثهم بسهولة تامة وغير مكلفة مما يجعل من الطلاب الإستنجاد والبحث عن هذه البحوث من أجمل تدعيم أبحاثهم وإيجاد حلول مناسبة وطرق حديثة تجعل من أبحاثهم تزخر بالكم الهائل من المعلومات الدقيقة والحديثة.

4.7 الدراسة الرابعة: دراسة يسمينة خدنة (أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علم الإجتماع، كلية العلوم الانسانية والإجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف -02-، 2018/2017):

- **دراسة تحت عنوان:** البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الانسانية والإجتماعية -دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق الجزائري-.
- **إشكالية الدراسة:**

- إلى ماذا يهدف طالب الماجستير من خلال إنجاز مذكرته؟
- بماذا تتميز متابعة المشرف لعمل الطالب في إطار إنجاز مذكرته؟
- بماذا تتميز مناقشات مذكرة التخرج طلبة الماجستير، وعلى ما تعبر العلامات الممنوحة؟

- **فرضيات الدراسة:**

- يهدف طالب الماجستير في الجامعة الجزائرية من خلال إنجاز مذكرته الحصول على الشهادة دون مراعاة جودة العمل العلمي.
- تتأثر جودة مذكرة الماجستير بمتابعة المشرف للطالب وصرامته.
- تخضع نقطة مناقشة مذكرة الماجستير لمعايير غير علمية.

- **أهداف الدراسة:**

- محاولة تشخيص عملية تكوين طلبة الماجستير من خلال التعرف على مذكرات تخرجهم التي هي في الأساس بحوث علمية.
- الكشف عن مدى أسهام الجامعات الجزائرية من خلال عينة الدراسة في توفير الإمكانيات الضرورية لطلبة الماجستير فيما يخص البحث العلمي.

- توضيح أهمية رسالة الجامعات في مجال البحوث العلمية الجادة والهادفة مما يؤدي إلى زيادة حرص المسؤولين في الجامعات على دعم هذه البحوث ماديا ومعنويا.
- تحديد العراقيل والمشكلات التي تعترض البحث العلمي لطلبة الماجستير، مما يسهم في المساعدة في التغلب على هذه المشكلات.

- **المنهج المتبع**: المنهج الوصفي.
- **عينة الدراسة**: 191 أستاذ جامعي تم إختيارهم بطريقة عشوائية طبقية حيث تمثل كل كلية طبقة موضحة كما يلي:

- الطبقة 1 (كلية العلوم الانسانية والإجتماعية قسنطينة): 60 أستاذ بنسبة 31.41 % من مجتمع البحث.
- الطبقة 2 (كلية علم النفس والعلوم التربوية قسنطينة): 39 أستاذ بنسبة 20.42 % من مجتمع البحث.
- الطبقة 3 (كلية الآداب والعلوم الإسلامية قسنطينة): 28 أستاذ بنسبة 33.51 % من مجتمع البحث.
- الطبقة 4 (كلية العلوم الانسانية والإجتماعية جيجل): 64 أستاذ بنسبة 33.51 % من مجتمع البحث.

- **أداة الدراسة**: الملاحظة، استمارة إستبيان والمقابلة.
- **نتائج الدراسة**:

- غالبية طلبة الماجستير يهتمون بجودة الجانب العلمي لمذكرة تخرجهم غير أن كثيرا منهم يتميزون بالنقص في الجانب النظري وبالخصوص في الجانب المنهجي إذن فهم يراعون جانب الجودة العلمية في بحوثهم العلمية ويوجد منهم من اهتمامه بالدرجة الأولى تحصيل الشهادة بغض النظر عن علمية بحثه.
- هناك تقصير في متابعة البحوث العلمية لطلبة الماجستير من قبل المشرفين الذي يبرز عدم الجدية في الإشراف مما يؤثر سلبا في بعض الأحيان على جودة العمل خاصة إذا تميز الطالب بضعف معرفي منهجي.
- تتأثر جودة مذكرة الماجستير بمتابعة المشرف للطالب وصرامته.
- الإجراءات الإدارية للمناقشة متفاوتة من طالب لآخر تبعا لمشرفه أما نقطة المناقشة فجزء منها يخضع لاعتبارات علمية والجزء الآخر تحدده معايير غير علمية.

5.7 الدراسة الخامسة: دراسة سعيدة عطار (مجلة الوقاية والأرغونوميا، فعاليات الملتقى الوطني حول تشخيص واقع الطالب الجامعي، جامعة الجزائر 2، العدد 6، 2016):

- **دراسة تحت عنوان**: كفاءة الخرجون: تقويم مذكرات التخرج مؤشرا.
- **إشكالية الدراسة**:

- ما هو تقويم الأساتذة ذوي الخبرة في الإشراف أو مناقشة مذكرات التخرج بوصفها نتاجا يجسد نوعية التكوين الجامعي التخرج للطالب؟

- ما هو تقويم الأساتذة ذوي الخبرة في الإشراف أو مناقشة لبطاقة تقييم مذكرات التخرج –بوصفها أداة التقويم– المستخدمة في قسم علم النفس بجامعة تلمسان؟

- **أهداف الدراسة:**

- التعرف على الآراء التقويمية للأساتذة ذوي الخبرة في الإشراف أو مناقشة مذكرات التخرج بقسم علم النفس بجامعة تلمسان، والتي تمس الجوانب التالية: إختيار موضوع البحث من حيث فائدته العلمية بوصفه دراسة لمشكلات الواقع المحلي، المنهجية والأمانة العلمية، إخراج مذكرة التخرج، تقييم تدخل الطالب أثناء المناقشة، بديل مذكرات التخرج.
- التعرف على الآراء التقويمية للأساتذة ذوي الخبرة في الإشراف أو مناقشة مذكرات التخرج حول البطاقة تقييم مذكرات التخرج –بوصفها أداة التقويم– المستخدمة في قسم علم النفس بجامعة تلمسان.

- **المنهج المتبع:** المنهج الوصفي التحليلي.
- **عينة الدراسة:** جميع الأساتذة ذوي الخبرة في الإشراف أو مناقشة مذكرة التخرج في قسم علم النفس، بجامعة تلمسان/الجزائر، خلال السنة الدراسية 2013/2012 حيث بلغت العينة 60 أستاذا، وحددت الخبرة في المناقشة والإشراف لمدة تزيد عن ثلاث سنوات.
- **أداة الدراسة:** استبيان مفتوح.
- **نتائج الدراسة:**

- هناك ضرورة إلى تنظيم رسميا النشاط الأكاديمي في الجامعة الجزائرية بواسطة اللجان البيداغوجية أو العلمية فاعلة في الأقسام بحيث تقترح هذه اللجان مواضيع البحث العلمي أو على الأقل مسارات بحثية في اتجاه الأهداف التنموية للمجتمع الجزائري وقضايا إجتماعية.
- عقد ندوات في بداية الموسم الدراسي لفائدة الطلاب المقبلين على التخرج لتوضيح أولويات وقضايا المجتمع المهمة لربطها بتصوراتهم لمشروعهم بحثي ومهني.
- اقتراح مناقصات لمشاريع بحثية ممولة من طرف الوزارة تفضي إلى نتائج للبحث العلمي الجامعي تخدم واقع المجتمع الجزائري، ويكون من المفيد إجراء الدراسات المشتركة مؤسسات المجتمع الإنتاجية أو الخدماتية لتقويم أداء الخريجين في مواقع العمل وتوفير التغذية الراجعة للتعليم الجامعي.

6.7 الدراسة السادسة: دراسة فضيلة عروج (دراسات نفسية وتربوية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، المجلد 13، العدد 3، جوان 2020):

- **دراسة تحت عنوان:** واقع الإشراف على مذكرات تخرج طلبة الليسانس.
- **إشكالية الدراسة:** كيف هو واقع عملية الإشراف على مذكرات تخرج طلبة الليسانس؟

- **أهداف الدراسة:**

- إلقاء الضوء على حقيقة ما هو قائم بكلية العلوم الانسانية والإجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي وخاصة قسم العلوم الإجتماعية حول عملية المتابعة والإشراف على مذكرات تخرج طلبة الليسانس.
- تسليط الضوء على الواقع الراهن من جهة وعلى الصورة المثالية التي يتمنى طلبة الليساني أن يحضو بها.
- الكشف عن أهم خصائص المشرف الفعال من وجهة نظر الطلبة المقبلين على إنجاز مذكرات نهاية التخرج.

- **المنهج المتبع:** المنهج الوصفي التحليلي.
- **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من طلبة السنة الأولى ماستر لكلية العلوم الانسانية والإجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي للسنة الجامعية 2019/2018 وقدرت ب 112 طالب.
- **أداة الدراسة:** استمارة إستبيان.
- **نتائج الدراسة:**

- المشرفون على مذكرات تخرج طلبة الليسانس يمارسون أدوارهم الأكادمية والانسانية بشكل متفاوت ولكنه يكاد يكون فوق المتوسط.
- الطلبة يعبرون عن حاجاتهم في إشراف فعال أهم مايميزه المرونة، الحضور وسهولة التواصل مع المشرف إضافة إلى الثقة والإحترام والنصح والتوجيه، فالإشراف الجيد لايبنى من فراغ.

7.7 الدراسة السابعة: دراسة خطيب زوليخة سواغ مختارية (مجلة العلوم الانسانية والإجتماعية، العدد 30، سيبتمبر 2017):

- **دراسة تحت عنوان:** معايير الجودة في عملية الإشراف على إعداد الرسائل الجامعية –دراسة فرقية بين آراء الطلبة وآراء هيئة الإشراف–.
- **إشكالية الدراسة:** هل توجد فروق بين آراء الطلبة وآراء هيئة الإشراف فيما يخص معايير الجودة العامة في عملية الإشراف على الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران؟
- **فرضيات الدراسة:** توجد فروق بين آراء الطلبة وآراء هيئة الإشراف فيما يخص معايير الجودة العامة في عملية الإشراف على الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران.
- **أهداف الدراسة:**

- الإطلاع على أراء الطلبة وأراء هيئة الإشراف في ما يخص إحتكام عملية الإشراف على الرسائل والأطروحات الجامعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران إلى معايير الجودة العامة من وجهة نظرهم.

- **المنهج المتبع:** استمارة إستبيان.

- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 54 أستاذ و54 طالب من قسمي علم النفس وعلوم التربية.
- **أداة الدراسة:** استمارة إستبيان.
- **نتائج الدراسة:**

- وجود فروق بين بين آراء الطلبة وهيئة الإشراف في المعيار التنظيمي.
- عدم وجود فروق بين بين آراء الطلبة وهيئة الإشراف في المعيارين العلمي والانساني.

8.7 الدراسة الثامنة: دراسة سميرة بوشعالة (رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم الإجتماع، جامعة منتوري قسنطينة –1–، 2008/2007):

- **دراسة تحت عنوان:** البناء المنهجي لرسائل الماجستير في علم الإجتماع بجامعة منتوري قسنطينة.
- **إشكالية الدراسة:** هل الرسائل الجامعية تلتزم ببناء منهجي متكامل؟
- **أهداف الدراسة:**

- الوقوف على أوجه القوة والضعف في الرسائل الجامعية بتحليلها نقديا معتمدة على المراجع العلمية.
- **المنهج المتبع:** منهج تحليل المضمون.
- **عينة الدراسة:** اعتمدت الباحثة على مجموع رسائل الماجيستر المنجزة بمعهد علم الإجتماع لجامعة منتوري في الفترة الممتدة من سيبتمبر 1993 إلى ديسمبر 1998، حيث يتكون المجتمع الأصلي للبحث من 36 رسالة وتم إختيار 28 رسالة فقط بسبب توفرها على مستوى المكتبة المركزية أو مكتبة العلوم الإجتماعية.
- **نتائج الدراسة:**

- الرسائل الجامعية في جامعة منتوري بقسنطينة لا تلتزما بناءا منهاجيا متكاملا.

8 التعليق على الدراسات السابقة:

بعد إجرائنا لعملية التفحص الدقيق للأبحاث والدراسات السابقة لم نجد دراسات سابقة في تخصصنا النشاط البدني الرياضي المدرسي التي تناولت مواضيع حول مجالات البحث العلمي السائدة في مواضيع مذكرات بشكل مباشر بل وجدنا أخرى مشابهة للموضوع حيث نجد أن معظم الدراسات اتفقت في نواحي كثيرة واختلفت في غيرها. وكانت أبرز نواحي الاتفاق فيما يلي:

- عدم إرتقاء الرسائل الجامعية الجزائرية إلى مصاف العالمية.
- نقص التكوين في مقاييس منهجية البحث العلمي.
- تدني مستوي البحث العلمي للطالب الجامعي.
- استخدام المنهج الوصفي للحصول على النتائج في أغلب الرسائل الجامعية.

أما أبرز نواحي الإختلاف فكانت كالتالي:

- إختلاف نوعية العينات المستخدمة.
- إختلاف البيئات التي أجريت فيها الدراسات.
- إختلاف في استخدام أدوات البحث.

1.8 أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة والمشابهة:

إن الدراسات تلعب دورا هاما وبارزا في بحثنا هذا، لما استقيناه من خلال تطرقنا إلى أهم النتائج والتي حملت الكثير من الموضوعية في معالجة بحثنا، بحيث استفدنا منها في ضبط وصياغة إشكالية بحثنا بشكل دقيق وكذالك التعرف على المنهج المناسب، وكذا بناء أداة القياس التي تناسب موضوعنا بطريقة علمية وكذلك طرق المعالجة الإحصائية وعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

الباب الاول:

الدراسة النظرية

الفصل الأول
البحث

تمهيد:

يعد البحث العلمي أحد الركائز التي تساعد الباحث في الوصول إلى نتائج دراسية ذلك عن طريق استخدام أدواته، أساليبه ، خطواته ومناهجه، والبحث العلمي أهم عنصر في إنتاج البحوث المتنوعة المبتكرة من خلال عملية البحث عن الحقائق وتشخيص الدراسات العلمية والذي من خلاله يتم إثراء جميع العلوم العلمية والأدبية وإنتاج المعرفة العلمية بشتى أنواع مصادر المعلومات والدراسات التطبيقية.

1 مفهوم العلم:

يعد العلم (Science) واحدا من النشاطات البشرية التي لعبت أدوارا مهمة ومختلفة عبر مراحل تطور الإنسانية وقد اعتبر العلم من وجهة النظر التقليدية، مجرد مجموعة من المعارف الإنسانية التي تتضمن المبادئ والفرضيات والحقائق والقوانين والنظريات التي كشفها العلم ونظمها بهدف تفسير ظواهر الكون. وقد اعتبر كونانت Conant هذه النظرة إلى العلم نظرة جامدة وميز بينها وبين النظرة الأخرى التي ترى العلم شيئا متحركا ديناميكيا ونشاطا إنسانياً متصلاً، لا يعرف الثبات أو الجمود . وهذه النظرة للعلم تشجع على الاكتشاف الذاتي وحل المشكلات. وتمثل هذه النظرة العلماء المتخصصون الذين يعملون في مختبراتهم.

ويرى كونانت (Conant) أن العلم سلسلة من تصورات ذهنية ومشروعات تصورية مترابطة متواصلة هي نتاج لعمليتي الملاحظة والتجريب. وتتفق هذه النظرة للعلم مع نظرة كير لنجر (Kerlinger) الذي يرى أن العلم يعرف بوظيفته الأساسية المتمثلة في التوصل إلى تعميمات بصورة قوانين أو نظرياته تنبثق عنها أهداف فرعية تتلخص في وصف الظواهر وتفسيرها، وضبط المتغيرات للتوصل إلى علاقات محددة بينها ثم التنبؤ بالظواهر والأحداث بدرجة مقبولة من الدقة. والعلم فرع من فروع المعرفة والتي تتضمن معارف علمية وأخرى غير علمية كالإنسانيات ومن بين التعريفات التي ظهرت للعلم أنه المعرفة المنسقة التي تنشأ عن الملاحظة والدراسة والتجريب والتي تتم بغرض تحديد طبيعة أو أسس وأصول ما تم دراسته. (عليان وغنيم، 2000، ص13-14)

2 نشأة البحث العلمي:

يرتبط البحث العلمي في تاريخه العتيق بمحاولة الإنسان الدائبة للمعرفة وفهم الكون الذي يعيش فيه، وقد ظلت الرغبة في المعرفة ملازمة للإنسان منذ المراحل الأولى لتطور الحضارة. وعندما حمل المسلمون العرب شعلة الحضارة الفكرية للإنسان ووضعوها في مكانها السليم، كان هذا إيذانا ببدء العصر العلمي القائم على المنهج السليم في البحث، فقد تجاوز الفكر العربي الإسلامي الحدود التقليدية للتفكير اليوناني وأضاف العلماء العرب المسلمون إلى الفكر الإنساني منهج البحث العلمي القائم على الملاحظة والتجريب بجانب التأمل العقلي، كما اهتموا بالتحديد الكمي واستعانوا بالأدوات العلمية في القياس. وفي العصور الوسطى بينما كانت أوربا غارقة في ظلام الجهل كان الفكر العربي الإسلامي يفجر –في نقلة تاريخية– كبرى ينابيع المعرفة.

ثم نقل الغرب التراث الإسلامي، وأضاف إليه إضافات جديدة حتى اكتملت الصورة وظهرت معالم الأسلوب العلمي السليم، في إطار عام يشمل مناهج البحث المختلفة وطرائقه في مختلف العلوم، التطبيقية والإنسانية. (زيان عمر، 2002، ص10)

فقد تمثل المسلمون المنهجية في بحوثهم ودراساتهم في مختلف جوانب المعرفة والمنهجية التي اختطوها لأنفسهم تلتقي كثيرا بمناهج البحث الموضوعي في عصرنا، وشهد بذلك بعض المستشرقين الذين كتبوا مؤلفات يشيدون فيها بما يتمتع به العلماء المسلمون من براعة فائقة في منهج البحث والتأليف .كما أن الدراسات المقارنة للمنهج العلمي الحديث والمنهج الذي سار عليه المسلمون في مجال علوم الطبيعة

والكون أثبتت أن المنهج العلمي الحديث وأسلوب التفكير المنطقي قد توفر لدى علماء المسلمين في بحوثهم واكتشافاتهم في مجال الطب والكيمياء والصيدلة وعلوم الكون وبقية فروع العلم التطبيقي وبالتالي تبين إسلامية وعربية البحث العلمي من حيث النشأة والبداية والسبق.

3 مفهوم البحث العلمي:

فالبحث العلمي كما ذكر إدريس أحمد عبد الله هو "مجموعة منظمة من الخطوات التي تعمل على الإجابة عن أسئلة وافتراضات علمية عن طبيعة الظواهر المحيطة بالإنسان بهدف تفسيرها، والتعرف عليها وضبطها والتحكم فيها للاستفادة القصوى منها." (الربيعي وآخرون، 2018، ص05)

ويرى كوهين ولويس مانيوين أن البحث العلمي هو "عملية الوصول إلى حلول للمشكلات يمكن أن يعتمد عليها وذلك من خلال تجميع البيانات بطريقة مخططة ومنظمة، ثم تحليل تلك البيانات وتفسيرها." (لويس ولورانس ترجمة كوثر، 1990، ص46)

وعرفة فاخر عاقل قائلا "البحث العلمي هو البحث النظامي والخبري في المقولات الافتراضية عن العلاقات المنصورة بين الحوادث الطبيعية أو النفسية." (الربيعي وآخرون، 2018، ص05)

وعرفه السر أحمد "بأنه إتباع المنهج الموضوعي المخطط للتحقق من الافتراضات والتساؤلات عن العلاقات بين الظواهر الطبيعية أو الاجتماعية أو النفسية، بهدف التنمية." (الربيعي وآخرون، 2018، ص06)

البحث العلمي هو طريقة لدراسة المشكلات التي تعالج باشتقاقها جزئيا أو كليا من الحقائق. وأن تلك الحقائق قد تكون عبارات أو آراء أو حقائق تاريخية تحتوي على سجلات وتقارير ونتائج اختبارات وإجابات لاستبانات ومعلومات تجريبية مختلفة. فالهدف النهائي للبحث العلمي هو التوصل إلى مبادئ وقوانين وتطوير خطوات تستخدم في الميدان وأن مجرد جمع وتنظيم الحقائق لا يمكن اعتباره بحثا بالرغم من أن هذه الخطوات هي جزء من خطوات البحث العلمي. (النعيمي وآخرون، 2015، ص29)

4 خصائص البحث العلمي:

للبحث العلمي خصائص ومميزات يمكن استخلاصها من التعاريف التي أوردناها سابقا، من هذه الخصائص نذكر:

- **التنظيم والضبط**: حيث أن البحث العلمي نشاط عقلي منظم ومضبوط ودقيق ومخطط . والمشكلات والفرضيات والملاحظات والتجارب والنظريات والقوانين قد تحققت واكتشفت بواسطة جهود عقلية منظمة ومهيأة جيدا لذلك وليست وليدة مصادفات أو أعمالا ارتجالية، وتحقق هذه الخاصية للبحث العلمي عامل الثقة الكاملة في نتائجه.
- **التنظير**: حيث أن البحث العلمي يستخدم النظرية لصياغة الفرضيات، وبناء المفاهيم.
- **التجريب**: يقترن البحث العلمي بإجراء التجارب واختبار صحة الفرضيات.
- **التجديد**: يقدم البحث العلمي الجديد والمتجدد للمعرفة حيث من خلاله تستبدل المعارف القديمة بمعارف أحدث وأجد.
- **التفسير**: يقدم البحث العلمي التفسيرات المنطقية والعلمية للظواهر باختلاف أنواعها، بحيث يستخدم المعرفة العلمية لتفسير الظواهر والأشياء بواسطة مجموعة من المفاهيم النظرية التي تمثل النظرية.

- **التعميم:** يسمح البحث العلمي بتعميم نتائجه، لأن المعلومات والمعارف لا تكتسب الصفة العلمية إلا إذا كانت بحوثا معممة وفي متناول أي شخص.
- **استنباط النظرية:** يؤدي التعميم إلى استنباط النظرية التي تفسر العلاقات القائمة بين المتغيرات لتعود حلقة البحث العلمي إلى النقطة الثانية أعلاه (التنظير). (أونجل، 1984، ص148)

5 مقومات البحث العلمي:

هي الأسس التي تميز البحث العلمي وتثبت خصوصيته العلمية نذكر منها ما يلي:

- الأهداف العلمية الواضحة والدقيقة: يجب على الباحث تحديد الأغراض التي يسعى المشروع البحثي لتحقيقها وتقسم هذه الأهداف عموما إلى أهداف عامة وأهداف محددة (خاصة). فالأهداف العامة تحدد بشكل عام المطلوب تحقيقه من مشروع البحث، أما الأهداف المحددة فتحدد بتفصيل أكثر الأغراض الخاصة لمشروع البحث . وغالبا ما يتم تفصيل الهدف العام المراد إنجازه إلى مكونات صغيرة ومنطقية ولهذا فإن وضع الأهداف المحددة بطريقة جيدة يساعد في:
  - تطوير منهج البحث.
  - توجيه جمع البيانات.
  - تحليل واستخدام البيانات.
  - مقارنة النتائج مع الأهداف عند تقييم المشروع.
  - فإذا لم تكن الأهداف واضحة ودقيقة ومحددة فإن البحث سيستحيل تقييمه.
- قدرة الباحث على التصور والإبداع: وإعمال فكره وموهبته، وإلمامه بأدوات البحث المتباينة، والتمكن من تقنيات كتابة البحث العلمي.
- دقة الباحث في الملاحظة : ينبغي على الباحث أن يكون دقيق الملاحظة، ويكشف الارتباطات المختلفة الموجودة بينها، ويفسرها التفسير العلمي الصحيح.
- وضع الفرضيات.
- المقدرة على جمع الحقائق العلمية بموضوعية.
- إخضاع الفرضيات للتجربة اللازمة.
- إمكانية البحث.
- استقلالية البحث.
- توفر المصادر والمراجع.

6 خصائص ومميزات الباحث:

اتفقت معظم الكتابات في البحث العلمي على أن أكثر المواصفات التي يجب أن يتحلى بها الباحث الجيد هي الآتي:

- الرغبة الجادة والصادقة في البحث.
- الصبر والعزم على الاستمرارية في البحث وتحمل المصاعب لأن طريق البحث شاق وطويل.
- اليقظة وقوة الملاحظة ووضوح التفكير وصفاء الذهن حتى يتمكن الباحث من جمع الحقائق بدقة.
- المعرفة السابقة حول موضوع ومشكلة البحث وهذا يتطلب قراءة واسعة وإطلاعا على خلفية الموضوع النظرية.
- عدم الإكثار من الاقتباس والحشو.
- أن يكون واسع الأفق وذلك بعدم الطعن في الباحثين الآخرين وعدم مهاجمة الآخرين بشكل شخصي.
- التجرد من الذاتية والموضوعية التامة وذلك بالبعد عن الأهواء والعاطفة، وتوفر العدل في نفس الباحث وتجرده عن التحيز والذاتية والأهواء الشخصية والعاطفة والعادات والتقاليد والمصالح، فالحقيقة هي ضالة الباحث.
- توفر الصدق والأمانة والنزاهة الفكرية في تقصي الحقائق وجمع البيانات، والابتعاد عن السرقات العلمية ونسب الجهود العلمية لأصحابها.
- التقصي والإطلاع والبعد عن التعميم وإصدار الأحكام مسبقا.
- أن يكون لدى الباحث القدرة على استخدام العبارات والدلالات المناسبة.
- الشك العلمي لأن الشك يقود إلى التثبت والمقصود به الفرضية فإذا ثبت له صحة الفرضية وثق بها واعتمادها وإلا نبذها وقد ورد هذا في مقدمة العلامة العربي ابن خلدون.
- عدم إبداء آرائه الشخصية دون أن يعززها بآراء لها قيمتها.
- أن يكون مستعدا لقبول النقد بلا غضب أو ضجر.
- أن يقدم نتائج بحثه دون تزييف، وألا يحذف منها ما لا يتفق مع وجهة نظره، كما يجب عليه أن يتقبل التفسيرات المغايرة لتفسيره.
- إذا كان الباحث يتميز بالصفاة السالفة الذكر فإنه ولا بد أن المنتوج النهائي لبحثة يتصف بالصدق والأمانة العامة والجودة.

7 خطوات البحث العلمي:

إن البحث العلمي يتمثل في مجموعة من الخطوات حتى يسير البحث بشكل متصل مترابط بمعنى أنه لا يوجد فواصل بين كل خطوة والتي تليها بل لابد أن يظهر الترابط بين خطوات البحث بحيث تتصل فيه المقدمات بالنتائج وتدل النتائج على المقدمات ولكن ليس معنى هذا أن كل بحث يتبع نفس الخطوات بشكل جامد ولكن كل باحث يستخدم هذه الخطوات تبعا لطبيعة بحثه ويمكن عرض خطوات البحث كما يلى:

تحديد مشكلة البحث.

جمع البيانات والمعلومات المتصلة بمشكلة البحث.

فرض الفروض المناسبة.

إختبار صحة الفروض ومحاولة التحقق منها . .

تحليل البيانات وتفسيرها.

الوصول إلى النتائج التي تعين على حل المشكلة. (خفاجة وعوض، 2002، ص30)

8 أنواع البحوث العلمية:

تصنف البحوث العلمية نظريا في ثلاثة أصناف رئيسة:

1.8 البحوث البحتة الأكاديمية (بحوث الأساس) :

غالبا ما يكون نطاقها في مجالات العلوم الطبيعية النظرية، مثل الرياضيات، وأهم ما يميز هذا الفرع هو أن معظم نتائجه لا تكون محسوسة وملموسة للعامة إلا بعد فترة قد تزيد أحيانا عن جيل، لأنه يتناول النظريات العلمية التي توصل إليها الإنسان والعلاقات بين ظواهر الكون المختلفة ومعظمه يوجد في الجامعات وبعض مؤسسات البحث العلمي .

فالبحث العلمي في المعارف الأساسية يسهم في التراكم المعرفي الانساني من ناحية أولى كما يؤسس للبحوث التطبيقية المستقبلية من ناحية ثانية، وأيضا له بعد انساني من جهة ثانية وبعد تخطيطي ينظر إلى المستقبل ويستعد له من جهة أخرى.

2.8 البحوث التطبيقية:

وتقوم على استخدام النظريات في مجال العلوم الطبيعية التطبيقية المختلفة مثل الهندسة والطب والزراعة، وأهم ما يميز هذا الفرع هو أنه بحث موجه لحل مشكلة قائمة وتظهر نتائج البحث العلمي التطبيقي بشكل سريع وملحوظ ويتولى القيام به مؤسسات البحث والتطوير في القطاعين العام والخاص ويمكن أن يوجد في الجامعات بعض من أوجه البحوث التطبيقية.

ويقدم البحث العلمي التطبيقي في الجامعات، معارف جديدة يمكن توظيفها والاستفادة منها . فقد يعطي منتجا جديدا أو متجددا أو قد يستنبط خدمة جديدة أو متجددة بحيث يحقق ذلك المنتج أو تلك الخدمة قيمة متميزة، في السوق المحلية أو الدولية، تؤدي إلى توظيف اليد العاملة، وجني الإرباح، وتعزيز التنمية وتحقيق استدامته .

3.8 بحوث التطوير:

وتهدف إلى نقل التكنولوجية المعاصرة وتطويعها لصالح البلد وتطوير تقنيات محلية مناسبة . لمتطلبات المؤسسات الصناعية منها والخدماتية، وأن تقدم لها المشورة التي تحتاجها وتحل مشاكلها وتزيد من عطائها. (خدنة، 2018، ص156)

9 دوافع البحث العلمي:

1.9 الدوافع الذاتية:

- **حب المعرفة:** يمتاز بعض الأفراد بميل طبيعي إلى البحث والتنقيب عن المعارف والحقائق وحب الحصول عليها.

- **التحضير لدرجة علمية:** قد يدفع المرء إلى البحث كونه سجلاً في إحدى الجامعات للحصول على درجة علمية فنجد من بين الباحثين من يعد بحثاً للتخرج أو للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه.
- **الحصول على جائزة:** قد ترصد بعض الحكومات والهيئات جوائز مالية لمن يقوم ببحث معين يحل مشكلة أو يغطي جانباً من المعرفة أو يسهم في العمل على رفاهية الإنسان أو يساعد على تحقيق السلام.
- **الحصول على ترقية:** قد يقوم بعض الأفراد ببحوث للحصول على ترقيات في السلم الوظيفي فالمدرس في الجامعة لا يرقى إلى درجة أستاذ مساعد إلا بعد أن يتقدم بثلاثة بحوث تنطوي على حده ولا يرقى الأستاذ المساعد إلى درجة أستاذ إلا بعد أن يقوم بأربعة بحوث تتسم بالأصالة.
- **الوفاء بمطالب الوظيفة:** قد تعين بعض الهيئات والشركات مجموعة من العلماء والباحثين ليقوموا ببحوث نظرية أو تجريبية للتغلب على بعض الصعوبات وإيجاد حلول لبعض المشاكل أو لإيجاد أفضل الطرق لإنتاج سلع أجود بأسعار ارخص أو لإنتاج سلع جديدة بمواصفات معينة أو حتى لإيجاد افضل الطرق للتنظيم والإدارة.
- **الرغبة في تحقيق فكرة:** قد يؤمن بعض الأفراد بإمكانية تحقيق فكرة إذا ما تحققت شروط معينة يقومون بمحاولات لتحقيق هذه الشروط ويحاولون التغلب على الصعوبات التي تعترض طرق تحقيقها فيقوم هؤلاء بالتنقيب عن الحقائق العلمية التي تفيدهم في تحقيق الشروط التي تتحقق بفضلها الفكرة.
- **عدم الرضا برأي معين:** قد يفرض على الإنسان رأي معين أو مذهب معين لا يميل إليه أو لا يشعر برضا عنه فيقوم ببحث لمعرفة تفاصيل هذا الرأي أو هذا المذهب ومواطن ضعفه ويقوم بالتنقيب عن الحجج القوية التي يستطيع أن يدلل بها على فساده أو تناقصه.
- **حب الشهرة والظهور:** قد يقوم بعض الأفراد ببحوث مدفوعين برغبتهم إلى أن يكونوا مشهورين أو ذائعي الصيت ولكن ذلك قد لا يكون دافعاً للبحث عند معظم العلماء والباحثين لأنهم متواضعون لا يسعون إلى تسليط الأضواء عليهم وما أكثر من عاش منهم مغموراً ومطموراً.
- **الاهتمام الشخصي بموضوع معين:** قد يهتم الإنسان بموضوع معين يكون له مكانة خاصة في نفسه فهناك مثلاً من يهتم بالموسيقى أو بالرسم أو بالنحت أو بكرة القدم أو بالنحو أو بالتصوف أو بالتربية فنجد هؤلاء ينقبون عن كل ما يتعلق بهذه الموضوعات من معارف وقد يتعلق بهذه الموضوعات من معارف وقد يتعلق موضوع هذا الاهتمام بالعمل الذي يؤديه المرء فيرجع هذا الاهتمام إلى الرغبة في إجادة هذا العمل بمعرفة كل شيء عن هذا الموضوع. (إبراهيم، 2000، ص20-21)

2.9 الدوافع الموضوعية:

- **وجود مشاكل:** قد يدفع الباحث إلى القيام ببحثه وجود بعض المشاكل سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو عليمة أو رياضية أو صحية. فانخفاض مستوى اللاعبين بإحدى الألعاب الرياضية ندعو كثيراً من الباحثين لدراسة أسباب ذلك.

- **ظهور حاجات جديدة:** يترتب على التقدم العلمي والتكنولوجي وارتقاء مستوى المعيشة ظهور حاجات ومطالب جديدة يضطر العلماء إلى القيام ببحوث لإيجاد طرق للوفاء بها.
- **الرغبة في إيجاد بدائل للمواد الطبيعية:** قد تدفع المواد النادرة أو التي يقل وجودها باستمرار الباحثين إلى البحث عن بدائل لتلك المواد.
- **الرغبة في تحسين الإنتاج:** قد يقوم الباحثون ببحوث لكي يجدوا أفضل الطرق لإنتاج سلع أو أحسن من السلع المتوافرة مما يشجع الناس على التخلي عن السلع القديمة والإقبال على شراء السلع الجديدة فيضمن بذلك سوقاً دائمة لها.
- **الرغبة في زيادة الدخل القومي:** تحاول كثير من الدول أن تزيد من دخلها القومي بكافة الطرق المختلفة فيقوم الباحثون فيها ببحوث في المجالات المختلفة لحسن استغلال الثروات.
- **الرغبة في تفسير بعض الظواهر:** قد يقوم الباحث ببحثه لكي يجد تفسيراً لبعض الظواهر التي يشاهدها في الطبيعة أو لبعض الظواهر الاجتماعية أو السياسية أو اللغوية أو غير ذلك.
- **الرغبة في التنبؤ:** قد تدفع إلى البحث رغبة بعض الباحثين في التنبؤ بما سيحدث في المستقبل إذا ما توافرت ظروف معينة حتى نتمكن من الاستعداد له ونتلافى الكوارث إن أمكن.
- **الرغبة في السيطرة على القوى الطبيعية:** قد تدفع الرغبة في السيطرة على القوى الطبيعية وتسخيرها لخدمة الإنسان الباحثين إلى القيام بالبحوث العلمية.
- **الرغبة في تطبيق بعض النظريات:** قد يقوم الباحث ببحث معين بغرض إيجاد تطبيق لنظرية من النظريات تفيد في تسهيل الحياة أو تعمل على رفاهية الإنسان. (إبراهيم، 2000، ص22-23)

10 أهمية الطريقة العلمية في البحوث الرياضية:

إن الاعتماد على الطريقة العلمية في بحث وتفسير مظاهر التربية البدنية يعتبر أمرا حيوياً لا يمكن التقليل من أهميته للأسباب الآتية:

- تعقد وتشابك العوامل المحددة للتربية البدنية الأمر الذي تعجز معه الطرق غير العلمية عن الوصول إلى الإنسانية إلى تفسير شامل وصحيح بها.
- إن الطريقة العلمية توفر أساسا محايداً لتفسير الظواهر الرياضية دون التأثر بالنوازع أو التحيزات الشخصية للباحثين.
- إن الطريقة العلمية تتميز بالنظرة الشمولية للمشكلات ومن ثم فهي اقدر على توفير تفسيرات متكاملة عن مشاكل التربية البدنية. (إبراهيم، 2000، ص50)

11 أهمية البحث العلمي:

على ضوء المفهوم السابق يمكن أن نلخص أهمية البحث العلمي في الجانب الرياضي والتربوي بما يلي:

- تطور اللاعبين في مختلف الألعاب وفي كافة الجوانب البدنية والمهارية والخططية والنفسية.
- إيجاد الأساليب العلمية في انتقاء الرياضيين وتخصصاتهم الرياضية.
- معالجة الكثير من المشاكل الصحية والقواميه ولجميع فئات المجتمع الرياضي والغير الرياضي.
- تطوير الأندية الرياضية إداريا وفنيا واقتصاديا.
- إيجاد أفضل الطرائق التدريسية والتدريبية للمتعلم والرياضي.
- ابتكار وسائل التدريب والتعلم الحركي المتطورة.
- إيجاد وابتكار أفضل وسائل القياس والتحليل للمستوى الرياضي. (العبادي، 2015، ص14)

خلاصة:

إن الحاجة للمعرفة والبحث العلمي اليوم أكثر من أي وقت مضى، فدول العالم الآن في سباق محموم أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المستمدة من العلوم، وهذه المعرفة هي التي تقود إلى التقدم والرفاهية وتضمن للإنسان التفوق على غيره، وقد تأكد بما لا يدع مجالا للشك، إن المعرفة العلمية هي مفتاح النجاح للإنسان أو للدولة العصرية، وما الثورة التكنولوجية التي وصلت إليها كل من ألمانيا واليابان خير مثال على ذلك.

الفصل الثاني
الـجودة
ومـذكـرات

تمهيد:

يمثل إعداد مذكرة التخرج (لسانس، ماستر، ماجيستر، ...) مرحلة مهمة جدا ورئيسية من مراحل إعداد الطالب. وتوضح خطة إعداد مذكرة التخرج الطريق التي ستسلكه المذكرة بدقة، وتنبئ عن مدى قدرة الطالب الجامعي، على تناول موضوع مذكرته، ومدى استعداده لدراسته، وكلما أحكم إعداد الخطة، كان تنفيذ المذكرة أيسر أمرا، وأوفر جهدا، وأفضل نتيجة وجودة، وفي هذا الفصل سنلقي الضوء على جودة مذكرة التخرج والبحث العلمي وأسباب تدني معايير الجودة في الإعداد والإنجاز للبحوث الجامعية ومشاريع التخرج.

1 الجودة:

1.1 مفهوم الجودة:

1.1.1 لغة:

مصطلح الجودة أو النوعية من أصل لاتيني لكلمة Quels وتعني حقيقة "التبني"، "ويشير معجم الوسيط إلى أن الجودة تعني كون الشيء جيدا وفعلها الثلاثي "جاد". (ناصر، 2008، ص16)

وأشار ابن منظور في لسان العرب أن الجيد نقيض الرديئ، وجاد الشيء جودة أي سار جيدا، وقد جاد أو أجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل. (ابن منظور، 1984، ص72)

2.1.1 اصطلاحا:

عرف أرماند فيغانباوم (Armand Feigenbaum) الجودة على أنها الناتج الكلي للمنتج جراء دمج خصائص نشاطات التسويق والهندسة والتصنيع والصيانة والتي تمكن من تلبية حاجات ورغبات الزبون. (العزاوي، 2005، ص15)

أما المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (standardisation international organisation fon) فعرفتها أنها عرض موجز لمطبوعات من المتطلبات التي ينبغي أن تتحقق في منتج أو عملية ما فيها إذا كان هناك أسلوب يحقق الإصغاء لهذه المتطلبات ويجعل العملية ممكنة. (السعرائي، 2013، ص127)

2.1 أنواع لجودة:

تنقسم الجودة الى أربعة أصناف تتمثل في:

1.2.1 الجودة المدركة:

وتتعلق بالمستعمل وما يتلقاه من خدمة، فالمعلومات حول الجودة المدركة نحصل عليها من خلال البحوث الميدانية عن طريق الاستمارة أو المقابلة أو الملاحظة في عين المكان، والجودة المدركة تعرف بأنها نتاج العلاقة بين ما يدركه ويتلقاه المستعمل من جودة في الخدمات المتوفرة من جهة وما كان ينتظره من خدمات أثناء أداء هذه الخدمات من جهة أخرى.

2.2.1 الجودة المتوقعة:

الجودة المتوقعة تعكس في الحقيقة ما يتمناه المستعمل، فهي لا تعني بالضرورة ما ينتظره المستعمل من جودة مثالية ولكن ما يراه المستعمل وما يأمل فيه من خدمات موضوعية وممكنة في تحقيقها، والتفكير في جودة الخدمات وإرضاء المستعملين يرتكز على مفهوم التوقع، فهو المقارنة بين المدركات والتوقعات من الخدمات.

3.2.1 الجودة المرغوبة:

الجودة المرغوبة وهي تقييم موضوعي للخدمة المقدمة للمستعمل من طرف المؤسسة، هذه الأخيرة ستحاول تحقيق الخدمة كما يريدها المستعمل وتفادي المشاكل التي قد تقع فيها قدر الإمكان بذلك، وهي البعد الموجود بين الجودة المدركة للخدمة من طرف المستعمل والخدمة المحققة من طرف المنظمة، فهي تتعلق بما ينتظره المستعمل لكن أيضا بما تنتظره المؤسسة، فمفهوم الجودة المرغوبة يجب أن يأخذ بعين الاعتبار العوامل الاقتصادية قصد أخذ مكانة في عالم المنافسة مثل المعرفة، طريقة الأداء واختيار الاستراتيجيات الممكنة من طرف المؤسسة.

4.2.1 الجودة المحققة:

الخدمة المحققة هي ما توصلت إليه المؤسسة من توفير للخدمة في الواقع، والخدمة المحققة قريبة من الخدمة المدركة إلا أن الأولى تنشأ من المستعمل أما الثانية فتنشأ من المؤسسة، والجودة حسب المؤسسة يمكن أن تقيم من خلال الفارق بين الجودة المرغوبة والجودة المحققة في الواقع، التكلم عن الجودة المرغوبة والجودة المحققة، يعني أننا في مجال المؤسسة، فهي لا تخص المستعمل بصفة مباشرة ولكنها تهتم بتحديد وتسير أداء الخدمة من خلال مجموعة مقاييس لابد من توفيرها. (سملالي، 2003، ص03)

3.1 أهداف الجودة:

إن الهدف الرئيسي للجودة هو إرضاء الزبون سواء كان داخل المنظمة أو خارجها حيث أنه على القيادة أو الإدارة في المنظمة أن تتظافر مع الموظفين، والعاملين من أجل حشد كل الجهود لتحقيق هذا الهدف، ألا وهو إرضاء الزبون التام، أي لابد أن يتحقق المنتج أو الخدمة رغبات، وتطلعات المستفيد.

هناك نوعان من أهداف الجودة هما:

- أهداف تخدم ضبط الجودة، وهي التي تتعلق بالمعايير التي ترغب المنظمة في المحافظة عليها وهي تصاغ على مستوى المنظمة ككل، وذلك باستخدام متطلبات ذات مستوى أدنى تتعلق بصفات مميزة مثل الأمان ورضا الزبائن، وترسيخ مفاهيم الجودة القائمة على الفاعلية، والفعالية تحت شعار أن نعمل الأشياء بطريقة صحيحة من أول مرة وفي كل مرة.
- أهداف تحسين الجودة وهي غالبا ما تنحصر في الحد من الأخطاء، وتطوير منتجات جديدة ترضي الزبائن بفاعلية أكبر، واتخاذ كافة الإجراءات الوقائية لتلافي الأخطاء قبل وقوعها، ورفع درجة الثقة في العاملين، وفي مستوى الجودة التي تحققها المنظمة، والعمل على تحسينها بصفة مستمرة لتكون دائما في موقعها الحقيقي. (الطيطي، 2011، ص44)

هذا ويمكن تصنيف أهداف الجودة بنوعيها إلى خمس فئات هي:

- **أهداف الأداء الخارجي للمنظمة:** ويتضمن الأسواق، والبيئة والمجتمع.
- **أهداف أداء المنتج:** وتتناول حاجات الزبائن، والمنافسة.
- **أهداف العمليات:** وتتناول مقدرة العمليات، وفاعليتها، وقابليتها للضبط.
- **أهداف الأداء العاملين:** وتتناول المهارات والقدرات والتحفيز وتطوير العاملين وتنمية روح العمل التعاوني الجماعي.
- **أهداف الأداء الداخلي:** وتتناول مقدرة المنظمة، وفاعليتها، ومدى إنتاجها للتغيرات، ومحيط العمل من خلال الاهتمام بمستوى الأداء للإداريين، والموظفين في المنظمات من خلال المتابعة الفاعلة وايجاد الإجراءات التصحيحية اللازمة، وتنفيد برامج التدريب المقننة، والمستمرة، والتأهيل الجيد مع تركيز الجودة على جميع أنشطة، ومكونات النظام (المدخلات، العمليات، المخرجات). (عرفة، 2012، ص193)

4.1 أهمية الجودة:

إن للجودة أهمية كبيرة سواء على مستوى المستهلكين أو المستفيدين أو مستوى المنظمات على اختلاف أنشطتها أو على المستوى القومي حيث أنها تمثل أهم العوامل الأساسية التي تجدل الطلب على المنتجات للشركة أو المنظمة، ويمكن تناول هذه الأهمية من عدة جوانب: (مصطفى، 2013، ص53)

- **سمعة المنظمة (المؤسسة):** تستمد المنظمة شهرتها من مستوى جودتها، وخدماتها، ويتبين هذا من خلال العلاقات التي تربط المنظمة مع الموردين، وخبرة العاملين، ومهاراتهم، ومحاولة تقديم خدمات تلبي، وتشبع رغبات، وحاجات عملاء المؤسسة؛ أي أن مفهوم الجودة لا يقتصر على جودة الخدمة أو السلعة، ولكن يمتد ليشمل ما تقدمه المنظمة أو المؤسسة من خدمات جديدة أو ممارسات موظفيها أو في علاقتها بالموردين.
- **المسؤولية القانونية للجودة:** إن المسؤولية عن المنتجات تتزايد في العالم باستمرار عدد المحاكم التي تتولى النظر، والحكم في قضايا منظمات تقوم بتصميم منتجات أو تقديم خدمات غير جيدة في حالة الإنتاج والتوزيع.
- **المنافسة العالمية:** إن التغيرات السياسية، والاقتصادية تؤثر في كيفية وتوقيت تبادل المنتجات والخدمات إلى درجة كبيرة في سوق دولي تنافسي، وفي عصر المعلومات، والعولمة تكتسب الجودة أهمية متميزة إذ تسعى كل من المؤسسة، والمجتمع إلى تحقيقها بهدف التمكن من تحقيق المنافسة العالمية، وتحسين الاقتصاد، والمجتمع، والحصول على موطئ قدم في مصاف الدول العالمية. (علوان، 2006، ص31)
- **الفاعلية التنظيمية:** تفرز الجودة قدرا أكبر على العمل الجماعي، وتحقيق تحسين في الاتصالات وإشراكا أكبر لجميع العاملين في حل المشاكل، وتحسين العلاقة بين الإدارة، والموظفين، وبالتالي تقليل معدل دوران العمل.

- **التكاليف والحصة السوقية**: تنفيذ الجودة المطلوبة لجميع عمليات، ومراحل الإنتاج من شأنه أن يتيح الفرص لاكتشاف الأخطاء، وتلافيها لتجنب تحمل كلفة إضافية، أي تحقيق الجودة الجيدة والتحسين المستمر لها سوف يؤدي إلى جذب أكبر عدد من المستهلكين أو المستفيدين، ومن ثم زيادة الحصة السوقية، وكذلك يؤدي إلى تخفيض التكاليف، ومن ثم زيادة ربحية المنظمة. (علوان، 2005، ص32)
- **حماية المستهلك (المستفيد)**: إن تطبيق الجودة في أنشطة المؤسسة، ووضع مواصفات قياسية محددة المعالم يساهم بشكل واضح في حماية المستهلك من الغش التجاري، والمستفيد من الخدمة ويعزز الثقة في المؤسسة، وفي المقابل عندما يكون مستوى الجودة منخفضا فإن ذلك يؤدي إلى عدم رضا المستفيد، أي فشل الخدمة أو المنتج من القيام بالوظيفة التي يتوقعها المستهلك ومنه تكلفة إضافية سواء كانت أموال أو وقت. (مصطفى، 2013، ص55)

5.1 أبعاد الجودة:

توجد أبعاد ومفردات لقياس الجودة، ويمكن تحديد الأبعاد الشائعة منها على النحو التالي:

- الأداء Performans: يشير هذا البعد إلى الخصائص الأساسية في المنتج.
- الهيئة Features: وهي الخصائص المكملة للخصائص الرئيسية، والتي تضيف قيمة لجودة المنتوج مثل توافر السيطرة.
- المعولية Reliability: وتشير إلى الاتساق، والثبات في الأداء يجب أن تكون هناك درجة من الاعتمادية، والثقة في أداء المنتج، وأن يكون جاهز وقت الطلب.
- المطابقة Conformnce: تمثل درجة تطابق المنتوج مع مواصفات التصميم.
- التقمص العاطفي Empaathy: تعبر عن درجة تمكن المجهز من فهم الحاجات البشرية للزبون وتحديدها، وتلبية تلك الحاجات في المنتوج.
- الإحترافية professionalism: قصد بها احتراف المهنة وقدرة المجهز على تقديم منتوج خالي من العيوب، ودعم الزبون (خدمة ما بعد البيع).
- السلامة Safety: تعني ضآلة مقدار الضرر أو الأذى الذي يمكن أن يسببه المنتوج إلى الزبون في أثناء الاستخدام أو بعده أو انعدام ذلك المقدار.
- إمكانية تقديم الخدمة Sorviceability: تعني سهولة التصليح، وسرعته، وحسن التصرف القائم بعملية التصليح، وكفاءته.
- الإدراك Porcption: تعني قدرة الزبون على إدراك ما يراه في المنتوج اعتمادا على خبراته السابقة وسمعة الشركة أو المؤسسة.
- الكمال Faultless: تعني درجة خلو المنتوج من العيوب. (الطائي والعجيلي،2009، ص77)

أما Philip Crosby فقد تناول الجودة من أبعاد أخرى هي:

- تعني الجودة مطابقة المتطلبات التي لابد أن تكون محددة بوضوح مما يجعل أي فرد من العاملين يتوقع ما هو مطلوب منه.
- تأتي الجودة من الوقاية، وأن الوقاية نتيجة التدريب، والالتزام، والضبط، والقيادة.
- معيار أداء الجودة هو المعيب الصفري، وعليه لابد من عدم تحديد أي مساحات للأخطاء.
- قياس الجودة يعني سعر عدم المطابقة. (الطائي والعجيلي،2009، ص78)

6.1 الجودة في مجال التعليم:

يمكن تعريف مفهوم الجودة في التعليم على أنه مجموعة من الشروط والمواصفات التي يجب أن تتوافر في العملية التعليمية لتلبية حاجات المستفيدين منها وإعداد مخرجات تتصف بالكفاءة لتلبية متطلبات المجتمع.

ويقوم ضمان الجودة في التعليم على فحص إجرائي نظامي لبناء الجودة في ثلاث مستويات المدخلات (قبل)، العمليات (أثناء)، والمخرجات (بعد)، بحيث ينبغي أن تتوفر فيها مجموع من المعايير والخصائص تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته، ورغبات المتعلمين وحاجاتهم، وتحقق عبر الاستخدام الفعال لكافة العناصر البشرية والمادية بالجامعة.

7.1 معايير الجودة فى النظام التعليمى:

يتطلب مفهوم جودة التعليم وجود معايير ترتبط بعناصر العملية التعليمية نذكر منها:

- معايير الجودة المرتبطة بالأهداف.
- معايير الجودة الخاصة بالمناهج الدراسية.
- معايير الجودة الخاصة بالمعلمين.
- معايير الجودة الخاصة بالتلاميذ.
- معايير الجودة الخاصة بالوسائط التعليمية.
- معايير الجودة الخاصة بالتمارين والتدريبات.
- معايير الجودة الخاصة بالاختبارات والامتحانات ومشاريع التخرج.
- معايير الجودة الخاصة بالبحث العلمي.

2 مذكرات التخرج:

1.2 تعريف مذكرة التخرج:

1.1.2 لغة:

هي جمع مذكرات وتعني دفتر سنوي يدون فيه صاحبه يوما بعد يوم ما يريد أن يتذكره.

2.1.2 إصطلاحا:

هي جزء أساسي في التكوين العلمي للطلبة الجامعيين، فهي ليست مجرد إعادة للمعارف النظرية والمنهجية أو مجرد تجميع للمراجع والمعلومات، وإنما هدفها الأساسي هو تدريب الطلبة على إعداد بحث في إطار منهج علمي صارم، مع محاولة تكييف المعارف النظرية المكتسبة بالوضعيات والإشكاليات الجديدة. (حماش، 2012، ص180)

ويعرفها أحمد عثمان (1995) أنها تقرير واف يقدمه الباحث عن عمل تعهده وأتمه على أن يشمل مراحل متعددة للدراسة منذ كانت فكرة حتى صارت نتائج مدونة ومؤيدة بالحجج والأسانيد. (ص15)

وهي أيضا الأبحاث التي يعدها الطلبة كمتطلبات للحصول على الدرجة العلمية المقررة بعد إجازتها والتي تكون تحت إشراف ومتابعة عضو هيئة التدريس من نفس القسم العلمي. (حمدان، 2014، ص11)

وأحدث التعريفات لمذكرات التخرج هو ما جاء به المعهد البريطاني للمعاني (Institution standard british) بأنها بيانات التحقق أو البحث التي تعرض اكتشافات المؤلف (الباحث) والاستنتاجات التي توصل إليها، والتي تقدم بواسطة الباحث لتأييد ترشحه لدرجة عليا. (سهلي، 2015، ص70)

2.2 خصائص مذكرات التخرج:

لمذكرات التخرج جملة من الخصائص أهمها:

- **البعد عن التحيز والموضوعية:** وهي من أبرز خصائص البحث العلمي، ويتمثل ذلك في تجرد الباحث من الأحكام والأفكار الشخصية، ووضع القيمة والهدف من البحث في مقدمة الاعتبارات للوصول إلى الحقائق، ويكون ذلك عن طريق تكثيف الدراسة والاجتهاد، والسير على نسق موضوع البحث، وعدم الانسياق لأمر أو نقاط جانبيةحتى لا يتم تشتيت الأذهان.
- **المنهجية في إعداد المذكرة:** أي بحث علمي يجب أن يتسم بالمنهجية، والمقصود هنا بالمنهجية العمل المنظم وفقا لخطوات محسوبة ومدروسة، ومن ثم العرض السليم، وتحقيق الغرض من البحث.
- **النتائج ثابتة:** ويعد ذلك من خصائص البحث العلمي ولكن بشروط، ففي حالة إعادة الدراسة أو البحث المقدم سلفا في نفس الظروف يجب أن تكون النتائج واحدة.
- **حتمية وجود تفسير لأي مشكلة:** ويمكن أن نطلق على ذلك المفهوم علاقة السببية، حيث إن لكل إشكالية أسبابا لنشأتها، حتى ولو لم تدركه العقول في وقت معين، ويمكن الوصول إلى ذلك عن طريق البحث العلمي.
- **التراكم المعرفي العلمي:** يعتبر التراكم المعرفي من بين خصائص البحث العلمي المهمة، ويمكن أن نمثل البحث العلمي بالمبنى الكبير الذي يتم بناؤه على مراحل بالاعتماد على الأثاث، ولا يعني ذلك التكرار والتشابه، بل إن الباحث العلمي يستلهم أفكاره من السابقين، ويقوم بطرح جديد يتوصل فيه إلى منافع جديدة لبني البشر.

- **التفكير المنظم**: وهو من أهم خصائص البحث العلمي، حيث يبدأ البحث العلمي باختيار الباحث لموضوع معين يرتبط بمؤهلات الباحث العلمي، وبعد ذلك يقوم بوضع مجموعة من الفرضيات التي تعبر عن إشكالية البحث، ثم يقوم بالدراسة وجمع المعلومات، والإحاطة الشاملة بالإشكالية، وبعد ذلك يقوم بتجربة الفرضيات، والتأكد من مدى صحتها.
- **الاعتماد على الأدلة والقرائن**: من أبرز خصائص البحث العلمي الاعتماد على توفير النتائج وفقا لأدلة وقرائن رقمية أو وصفية يصل إليها الباحث العلمي عن طريق تحليل المعلومات التي يجمعها، ولا يعتمد البحث العلمي على الظن أو الاحتمالية.
- **الدقة في إجراءات الدراسة**: الدقة من خصائص البحث العلمي المهمة، فالبحث العلمي ليس كغيره من التدوينات المتنوعة، فهو يهدف إلى تحقيق تقدم ملموس في تخصص أو مجال ما، لذا يجب أن يتسم بالدقة في كل مراحله، منذ بداية التفكير في موضوع البحث، مرورا بوضع الإطار العام للمشكلة والإجراءات المتبعة في ذلك وصولا إلى نتائج واضحة لا تقبل الطعن أو الشك.
- **القياس الكمي أو الوصفي**: والمعني بذلك تحديد المشكلة وأسبابها، من خلال القياس الرقمي أو الوصفي بدقة، واستخدام الأدوات الإحصائية في ذلك مثل المتوسط الحسابي أو الانحراف المعياري أو الدوال بكل أنماطها، وتختلف أدوات القياس المتبعة على حسب نوعية البحث العلمي. (عبد الحميد، 2004، ص30-31)

3.2 أنواع المذكرات الجامعية:

تقسم المذكرات الجامعية إلى ثلاث أنوع:

1.3.2 مذكرات الليسانس:

تعتبر مذكرة الليسانس ثمرة التكوين والتربص في الثلاث السنوات الأولى، وفيها يتم تجسيد وتكريس المعلومات والمعارف المختلفة المكتسبة خلال فترة التكوين وهي تعد ضرورية لاستكمال دراسته الجامعية. (سمايلي، 2016، ص01)

2.3.2 مذكرات الماستر:

وهو بحث تخصصي أعلى درجة من البحث في الليسانس، ويشترط لإعداد مذكرة الماستر حصول الباحث على شهادة الدراسة الجامعية. وتعتبر مذكرة الماستر بحثا تخصصيا غرضه إضافة الجديد من العلوم والمعارف والثقافات، وكذلك تمكين الباحث الحصول على تجارب أوسع نطاقا وأكثر دقة في الإعداد والتحقيق، فمذكرة الماستر امتحان لذكاء الباحث (الطالب) وموهبته، واستعداداته، وقدراته على مواصلة البحث والتأليف والتحقيق ومن ثم إضافة الجديد توطئة لإعداد مذكرة الدكتوراه. (غازي، 2001، ص23)

3.3.2 أطروحة الدكتوراه:

الأطروحة أوسع من مذكرة الماستر، وأرفع درجة منها تحتاج جهدا منهجيا محددا، وتهدف نظريا إلى الجديد في التخصص، أما من الناحية العلمية فمفهومها هو تقويم قدرة الباحث على المعالجة والبحث والتحليل والتدقيق في التخصص والتحكم فيه.

4.2 خطوات إعداد مذكرة التخرج:

1.4.2 مرحلة وضع الإطار النظري:

1.1.4.2 اختيار موضوع الدراسة:

تعد هذه المرحلة من أهم مراحل إعداد البحوث العلمية الأكاديمية وأصعبها نظرا لأهميتها البالغة، إذ بدونها لا يمكن لأي طالب أو باحث القيام بإعداد بحثه. فمن غير المنطقي والمعقول أن يتطرق الباحث إلى المراحل الأخرى ما لم يبدأ بهذه المرحلة، فعن طريقها يتحدد الموضوع الذي يريد البحث فيه. (جندلي، 2016، ص91)

ويختار الطالب موضوع الدراسة وفقا للمعايير التالية:

- أن يكون الموضوع يندرج ضمن تخصص الطالب والمشرف.
- أن يكون الموضوع جديدا غير متطرق إليه من قبل على مستوى الكلية بالنسبة لمذكرة الماستر وعلى المستوى الوطني بالنسبة لأطروحة الدكتوراه.
- أن يكون الموضوع محددا بدقة وقابلا للبحث.
- أن يكون موضوع البحث محل موافقة من الهيئات العلمية، اللجنة العلمية للقسم بالنسبة لمذكرة الماستر.
- أن تكون مصادر البحث متاحة، أي يستطيع الباحث العثور عليها، وأن تكون هذه المصادر سهلة الاستخدام أي في دائرة القدرات الثقافية للطالب.
- أن يكون الإطار المنهجي للبحث في متناول يد الطالب وفي إطار خبرته.

2.1.4.2 اختيار وتحديد مشكلة البحث:

إن أول خطوات المنهج العلمي لدى الفرد تبدأ بالشعور بوجود مشكلة نتيجة لاتصاف الباحث بحب الاستطلاع والاستكشاف والسعي للاتصال بمن حوله للتعرف على مختلف الظواهر، فيميل إلى تفسير الحوادث والظواهر، فالباحث لا يأخذ الأمور على علتها بل يناقشها ويقارنها ليقبلها أو يرفضها، وبالتالي يتوجب عليه وضع التساؤلات عن أسباب حدوثها.

3.1.4.2 تحديد أهداف البحث وأهميته:

كثيرا ما يخلط الطلبة المبتدئين بين أهداف وأهمية ودوافع البحث حين كتابتها، وبذلك سيتم إبراز وبصورةلابسيطة تعريف كل واحد منهما وكيفية تحديده بدقة وبساطة ووضوح.

- **طرح أهداف البحث:** وفيه يبرز الباحث الهدف من إجراء الدراسة، وبالغالب تكون الأهداف مرتبطة بأهداف الدراسة والأسئلة الفرعية، حيث كل تساؤل في حد ذاته هدف.
- **طرح أهمية البحث:** من خلال مقدمة البحث يصل الطالب الباحث إلى أهمية قيامه بالبحث المقترح من الناحيتين العلمية والتطبيقية، ويعطي من الأدلة ما يوضح هذه الأهمية.

الخطأ المتكرر عدم التفريق بين أهمية البحث وأهداف البحث. فأهمية البحث تعني أن يركز الطالب على المساهمة العلمية أو العملية المتوقعة في مجال تخصصه بعد تحقيق أهداف البحث وإنجازه (ما هو الجديد الذي تقدمه الدراسة) أما أهداف البحث (ماذا نريد الوصول إليه عند إجراء الدراسة).

4.1.4.2 تحديد الدراسات السابقة للبحث:

الدراسات السابقة هي الدراسات العلمية ذات الصلة المباشرة بمشكلة البحث أو بجانب من جوانبه، تساهم في تحقيق عدد من الفوائد منها:

- تأكيد صدق حدس الباحث في اختيار المشكلة.
- إضافة فكرة جديدة للباحث.
- الإسهام في منطقية اختيار المشكلة وعنوانها.
- المساعدة في تحقيق تساؤلات الدراسة وصياغة فروضها.
- المساعدة في حسن اختيار مجتمع الدراسة، وبيئتها وفروضها.
- المساعدة في حسن اختيار مجتمع الدراسة.
- تجنب تكرار الدراسات السابقة.

5.1.4.2 تحديد مصطلحات البحث:

لعل من واجبات الطالب عند دراسة موضوع مذكرته هو الالتزام بتحديد كل مفهوم يستخدمه في بحثه، إلى جانب قيامه بتعريف المصطلحات العلمية التي يستعين بها في تحليلاته، إذ يتمكن بذلك من التعبير عما يريد قوله بطريقة واضحة وسليمة بحيث لا ينشأ بعدها جدل حول ما يعنيه بهذه المفاهيم أو ما يقصده من تلك المصطلحات الفنية والعلمية. (سهلي، 2015، ص82-83)

6.1.4.2 جمع الوثائق والمعلومات:

بعد اختيار الموضوع وصياغة مشكلته، تبدأ مرحلة جمع الوثائق والمعلومات المتعلقة بالبحث حيث تعتبر الوثائق العلمية هي كل المراجع والمصادر التي تحتوي على معلومات ومعارف لها صلة بموضوع البحث، وقد تكون مخطوطة أو مطبوعة أو مسموعة أو مرئية. (عباس، 2011، ص25) في هذه المرحلة يقوم الباحث بجمع الحقائق والمادة العلمية التي تتعلق بموضوع البحث، وعلى الباحث أن يراعي الآتي:

- دراسة البحوث التي تناولت هذا الموضوع من قريب ومن بعيد.
- تحليل المادة الغير منشورة أو مشروعات أبحاث تدور حول الموضوع.
- تحليل المشكلة مع الزملاء والأساتذة خاصة من درس هذا الموضوع.
- إدراك خطوات البحث.

- ويستلزم جمع المادة العلمية أن يعد الباحث الأوراق التي ستلزمه ليسجل بها ما يجمعه من مادة علمية في قراءته في الموضوع وفي تجاربه وفي ملاحظاته. (رشوان، 2004، ص50)

2.4.2 مرحلة تحديد الإطار المنهجي:

1.2.4.2 تحديد تساؤلات وفروض البحث:

- **تحديد تساؤلات الدراسة:**

على الباحث الذي يريد أن يصل من خلال بحثه إلى نتائج مرجوة الفائدة فعليه أن يطرح مجموعة من الأسئلة التي تدور حول محور الموضوع تشكل في مجملها مشكلة البحث، وتشكل الإجابة المبدئية عليها فروض البحث وهذا ما سنتناوله في العنصر الموالي. (عثمان،1995، ص27)

- **صياغة الفروض:**

فالفرضيات ما هي إلا تخمينات أو توقعات يتبناها الباحث مؤقتا كحلول لمشكلة الدراسة، فهي تعمل كدليل ومرشد له، ويرى بعض الباحثين أن الفرض العلمي ما هو إلا عبارة مجردة لا تحمل صفة الصدق أو الكذب، بل هي نقطة انطلاق للوصول إلى نتيجة يستطيع فيها الباحث قبول الفرض أو رفضه. (ماثيو، 2004، ص37)

وفيما يلي يتم عرض معايير الفرض الجيد:

- أن تصاغ الفروض بطريقة سليمة.
- أن يحدد الإجراءات المرتبطة بفحص الفروض.
- أن تحدد الفروض المشكلة تحديد دقيق.
- أن تحدد الفروض الإطار العام لنتائج الدراسة.
- أن تكون الفروض خالية من التناقض. (التودري، 2012، ص111)

2.2.4.2 تحديد منهج البحث:

ففي منهجية البحث الميداني على الباحث أن يختار أو يحدد المنهج المستخدم والمناسب لدراسة مشكلة بحثه، فهناك عدة مناهج (المنهج الوصفي، التجريبي، التاريخي، الارتباطي...) التي يجب أن تتماشى مع طبيعة مشكلة البحث. (عباس، 2011، ص14)

3.2.4.2 تحديد عينة البحث:

بما أنه من الصعب على الباحث أن يتصل بعدد كبير من المعنيين بدراسته لكي يطبق عليهم أداة الدراسة، فإنه لا مفر من الالتجاء إلى أسلوب أخذ العينات التي تمثل المجتمع الأصلي حتى يستطيع أن يأخذ صورة مصغرة عن التفكير العام. ويتم تحديد حجم العينة على نسبة التقارب الموجودة بين العينة والمجتمع الأصلي، فإذا كان هناك تجانس وتقارب بين أفراد العينة والمجتمع الأصلي، فإنه يمكن

أخذ عدد صغير ومعبرعن الواقع، وإذا كان هناك تباين كبير بين أفراد المجتمع الأصلي فلابد من أخذ عينة كبيرة حتى يمكن أخذ معلومات كافية عن الموضوع. (بوحوش، 1985، ص35-36)

4.2.4.2 تحديد أدوات جمع البيانات:

بسبب تعدد طبيعة المجتمعات الإحصائية واختلاف المعطيات التي نود جمعها وظروف الإمكانات المالية للدراسة، فقد تعددت أدوات جمع البيانات تبعا لذلك. وبصورة عامة هناك ثلاث طرق رئيسية نستعرضها فيما يلي:

- **الاستبانة:**

وتعرف بأنها أداة علمية تبنى وفق مراحل علمية تكتسب عبرها صدقها وثباتها، وتشتمل بنودها على إمكانية قياس فرضيات البحث، وتحديد العلاقات بين المتغيرات. لقد أشار هذا التعريف إلى نقطة في غاية الأهمية، وهي أن الاستمارة التي تعد إحدى أهم أدوات جمع البيانات الميدانية، لا تصاغ أسئلتها (أي أنها تبنى...) إلا بعد أن يكون الباحث قد أحاط بجميع جوانب الموضوع المدروس من خلال جملة من الإجراءات (المراحل) البحثية ومنها مطالعة كل ما تقع عليه يداه من دراسات وبحوث سابقة (نظرية وميدانية) لها علاقة مباشرة بموضوع البحث. (بن نوار، 2012، ص198-199)

- **المقابلة:**

فيها تطرح الأسئلة التي يتم التعرف على المعلومة من مصادرها، وبها تشخص الحالات وعن طريقها يتم التمكن من العلاج المناسب المؤدي للإصلاح. (عقيل، 2016، ص244)

- **الملاحظة:**

عندما يفكر الباحث في دراسة نوعية فإنه يضع في اعتباره القيام بجمع معلومات عن طريق الملاحظة. فالملاحظة هي عملية جمع المعلومات عن طريق ملاحظة الناس أو الأماكن، وعلى عكس البحوث الكمية فإن البحوث النوعية لا تستخدم أدوات مطورة من قبل باحثين آخرين بل يطورون أشكال من الملاحظة لجمع البيانات. (الضامن، 2007، ص94)

3.4.2 المرحلة الميدانية:

1.3.4.2 اختبار الصدق والثبات لأداة جمع البيانات (الخصائص السيكوميترية للأداة):

- **الصدق:**

هو أن الاختبار يقيس ما وضع من أجله، أي يعطي درجة انعكاس أو تمثيلا لقدرة الفرد. (العبادي، 2015، ص124)

- **الثبات:**

وهو بمعنى الاستقرار، أي لو كرر تطبيق الاختبار لعدة مرات يعطي نفس النتيجة. (العبادي، 2015، ص121)

2.3.4.2 جمع البيانات من الميدان:

بعد تحديد الباحث لمشكلة البحث وإتمامه للدراسة النظرية، عليه القيام بجمع البيانات الخاصة بالميدان، وتجدر الإشارة بأن جمع البيانات تبدأ بالمشاهدة أو ملاحظة الظواهر التي يبحثها الباحث وتسجيلها بطريقة يسهل الرجوع إليها عن طريق أدوات جمع البيانات، وكل ما على الباحث أن يسجل الحقائق التي يجمعها عن الظواهر في صيغة رقمية وهي ما يطلق عليها بالبيانات الأولية (البيانات الخام). (أبو السعود، د س، ص15)

إذا تم جمع البيانات بطريقة غير صحيحة أو دقيقة أو تم جمعها من مصادر غير موثوقة، فلابد أن نتحصل على نتائج مظللة وغير صحيحة، وبالتالي تفقد الدراسة الإحصائية أهميتها العلمية، وقد تؤدي إلى نتائج سلبية، فاتخاذ قرارات بناء على هذه الدراسة تكون النتائج عكس التي كنا نريد الوصول إليها.

4.4.2 مرحلة تصنيف وعرض البيانات:

1.4.4.2 تبويب البيانات:

عند توفر عدد كبير من البيانات يتطلب الأمر في كثير من الأحيان وضع القيم في جدول تكراري يلخص البيانات الإحصائية بشكل يمكن من خلاله التعامل مع البيانات بقدرة وكفاءة أعلى، وذلك بدوره يتيح للباحث القدرة على التعمق في فهم البيانات الإحصائية بالإضافة إلى إمكانية إجراء تحليل إحصائي وفي الواقع يمكن تبويب كل من البيانات الكمية والبيانات الوصفية على حد سواء. (الجمعة، 2017، ص7)

2.4.4.2 عرض البيانات:

تعتمد عملية وصف البيانات على جمعها، وتبويبها وتلخيصها، إذ لا يمكن الاستفادة من البيانات الخام ووصف الظواهر المختلفة محل الاهتمام، إلا إذا تم وضع البيانات وعرضها في شكل جدولي أو بياني، هذا من ناحية وحساب بعض المؤشرات الإحصائية البسيطة التي توضح طبيعة البيانات من ناحية أخرى. (بنية، 2018، ص16)

5.4.2 مرحلة النتائج والتوصيات:

1.5.4.2 تحليل ومناقشة البيانات:

نتناول في هذه النقطة تحليل بيانات الدراسة ومناقشتها والإجابة عن تساؤلاتها وذلك باستخدام أساليب التحليل الإحصائي المناسبة في حالة البيانات الكمية.

يجب على الباحث التعليق على النتائج التي توصل إليها وتفسيرها وشرحها وربطها بالإطار النظري وأدبيات الدراسة وبنتائج الدراسات السابقة، وتوضيح ما إذا كان قد توصل إلى نتائج جديدة مختلفة عن الدراسات السابقة أو ما إذا كانت متفقة معها ولا يكفي بوصف النتائج فقط دون مناقشتها على أن تتفق المناقشة والحقائق العلمية.

2.5.4.2 استخراج نتائج البحث:

بعد الإنتهاء من تحليل البيانات باستخدام أساليب التحليل الإحصائي المناسبة لموضوع الدراسة، تبدأ مرحلة كتابة النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها من أجل نشرها أو عرضها على أصحاب العلاقة.

علميا، تعد هذه المرحلة من أهم المراحل، لأن النجاح في تنفيذها يعتمد إلى حد بعيد على مهارات الباحثين وموضوعاتهم، وإلى نوعية التحليل الإحصائي ومستواه وطريقة استخراج النتائج. (عبيدات وآخرون، 1999، ص31)

3.5.4.2 كتابة الخاتمة:

هي آخر بند في أقسام الخطة، يذكر فيها الباحث خلاصة سريعة للبحث ويشير فيها إلى وجهات النظر والنتائج والأفكار الرئيسية المستخلصة أو التي توصل إليها في بحثه. ويشير كذلك إلى الجديد المبتكر في البحث، ويلخص الباحث في الخاتمة أيضا رأيه ووجهة نظره بالنسبة لجوهر البحث، وما فيه من وجهات نظر، ومفاهيم وأفكار رئيسية. سواء بالموافقة أو المعارضة وسواء بالنسبة لجوهر الموضوع أو بالنسبة لبعض الجزئيات دون مجاملة أو زوغان، ملخصا في ذلك آراءه التي أبداها أثناء كتابته، وصياغته لفصول البحث. تلك الآراء التي تترسخ فيها شخصية الباحث ومركزه العلمي. (غازي، 2001، ص44)

4.5.4.2 كتابة ملخص البحث:

هو موجز لمادة البحث، وهو الجزء الأكثر قراءة في نص المادة العلمية بعد العنوان ومن خلاله يمكن للباحثين الآخرين معرفة ما إذا كان المقال يدخل في مجال اهتمامهم، فمن خلال قراءة الملخص سوف يقرر قارئه (باحث آخر) مواصلة قراءة باقي الأقسام أو طرحه جانبا، ويعتبر الملخص نقطة بداية البحث، وفيه يقدم الباحث صورة مختصرة عن أهم محاور البحث دون التطرق للتفاصيل الدقيقة، مركزا على هدف البحث أي الغاية منه. (بختي، 2015، ص51)

5.5.4.2 وضع توصيات البحث:

يقدم الباحث عددا من التوصيات المتعلقة بنتائج دراسته فقط دون الدخول في العموميات والتوصيات العامة، ملتزما بما توصلت إليه دراسته. ويشترط أن تكون التوصيات مبنية على نتائج البحث وأن تكون إجرائية، قابلة للفهم أو التطبيق أو كلاهما.

6.4.2 المرحلة النهائية:

1.6.4.2 كتابة المراجع والمصادر:

تعتبر المصادر والمراجع من أهم عناصر مذكرة التخرج، حيث أن ثراءها وتنوعها من حيث الفئات واللغات، وحسن استثمارها من مقومات جودة المذكرة أو الأطروحة، ومؤشر على نيل رضا لجنة المناقشة عن العمل.

2.6.4.2 كتابة قائمة الملاحق:

تحتوي قائمة الملاحق على المعلومات الغير اللازم إدراجها داخل النص، فإذا اعتمد الباحث في الدراسة التطبيقية على وثائق هامة كالاستبيان وغيره، ومكنته من الوصول إلى حل المشكلة وتفسيرها فلابد من إدراجها في الملاحق إن كان حلها يخل بفهم المشكلة أو

حلها، أما تلك الوثائق التي يمكن تهميشها وسهوله الحصول عليها فلا تعرض (الملاحق يجب أن ترقم حسب ورودها في المذكرة، ولابد من الإشارة إلى عنوان الملحق ومصدره). (بختي، 2013، ص10)

5.2 مواصفات مذكرة التخرج الجيدة:

مذكرة التخرج هي نشاط علمي يتقدم بها الطالب الباحث لحل أو محاولة حل مشكلة قائمة ذات حقيقة معنوية أو مادية أو حدسية، ولذلك نجد أن المذكرة الجيدة تتصف بمواصفات عديدة من أهمها:

- موضوع البحث مهم يستحق الدراسة.
- عنوان البحث يتسق مع المحتوى وحجم العنوان مناسب.
- مشكلة البحث محددة بدقة.
- تصميم الدراسة قائم على أساس علمي سليم.
- مصطلحات البحث واضحة ومعرفة بطريقة إجرائية سليمة.
- عينة الدراسة مناسبة.
- إبراز حدود الدراسة بشكل واضح.
- تستخدم في الدراسة أدوات جيدة ومناسبة.
- يتم معالجة البيانات بطرق علمية إحصائية.
- عرض نتائج الدراسة بطريقة جيدة.
- مراجع الدراسة كافية ومناسبة.
- عدم المغالاة في الاقتباس.
- التوثيق المناسب.
- الأمانة العلمية متوفرة.
- أسلوب الكتابة مناسب. (عطوان ومطر، 2018، ص15)

6.2 مشكلات إعداد مذكرات التخرج لدى الطالب الباحث:

1.6.2 مشكلات المتعلقة بالمعلومات:

- توصلت دراسة الفتلي (2008) لمجموعة من المعوقات المتعلقة بالمعلومات من بينها:
- افتقار المكتبة الجامعية إلى الرفد المستمر بالكتب الحديثة.
- عدم توفر معلومات كافية لدى المؤسسات المعنية بالبحث.
- تردد المؤسسات إعطاء المعلومات بحجة سريتها.

- صعوبة الحصول على البحوث المنشورة في الجامعات والمؤسسات البحثية.
- ضعف في دقة المعلومات المتوفرة لدى المؤسسات المعنية بالدراسة.
- المعلومات التي يزود بها الباحث تتأثر بالعلاقة الشخصية والمزاج.
- إهمال بعض المبحوثين للاستمارات الموزعة عليهم من قبل الباحث. (ص05)

2.6.2 المشكلات المتعلقة بالجامعة والجهات المهتمة بالنتائج العلمية:

عدم التكفل العلمي بالدراسات المتميزة في مختلف المجالات، وبشكل كامل في إطار أوعية النشر المتخصصة والطباعة. إذ نجد أن العديد من الطلبة المتميزون يقدمون بحوث ودراسات متميزة وجديدة وتحتوي على فوائد علمية وفكرية، إلا أنها لا تجد رعاية أو عناية بتقديمها للنشر تشجيعا للطلاب على الاستمرار في البحث من جهة وتقديمها لمختلف الفئات للاستفادة منها من جهة أخرى، حتى أننا نجد أن بعض الدراسات والبحوث العلمية لا تناقش مطلقا. اضافة إلى الصعوبات الإدارية أو ما يعر ببيروقراطية الإدارة، إذ نجد أن الإدارة في العديد من الجامعات الجزائرية تشكل عائقا كبيرا أمام إنجاز مذكرات التخرج، إذ لا يجد الطالب الباحث التسهيلات الإدارية للحصول على الوثائق أو المصادقة عليها، وخطورة المشاكل الإدارية تتمثل في تحطيم الباحث نفسيا والإحباط من معنوياته ونشاطاته الفكرية والعلمية. (عبو، 2015، ص05-06)

3.6.2 المشكلات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي:

من بين المشكلات الأساسية المطروحة هي مشكلة الإشراف الأكاديمي على مذكرات التخرج، حيث يلاحظ أن الطلاب الباحثون يفتقرون إلى مشرفين قادرين فعليا على قيادتهم أثناء إعدادهم لمشاريع التخرج، وجراء هذا يصطدم هؤلاء الطلاب بشتى المشكلات وفي مقدمتها مشكلة التوجيه النظري والمنهجي، فضلا عن مواجهة غياب روح متابعة خطوات البحث حتى يكتمل بنجاح.

4.6.2 المشكلات المتعلقة بالجانب المادي:

ضعف الإنفاق على البحوث العلمية الأكاديمية من قبل الدولة، فالجزائر تخصص 28 % من الناتج المحلي للبحوث العلمية فقط، ورغم أن الاعتمادات المالية المخصصة للبحوث العلمية في السنوات الأخيرة أصبحت أفضل مما كانت عليه، إلّا أنها نسبة ضعيفة مقارنة مع الدول الأخرى والدول المتقدمة، إذ تتراوح حصة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي % 80 في اليابان % 52 في الولايات المتحدة الأمريكية. ومما لا شك فيه أن ضعف التمويل المالي للبحث العلمي هو نتيجة منطقية للمعوقين السابقين في ظل عدم وجود خطة استراتيجية واضحة للتنمية، وعدم فهم وتحديد لدور البحث العلمي في هذه الاستراتيجية فلا يمكن تقديم أموال كافية ومحفزة. (عبو، 2015، ص04)

5.6.2 المشكلات المتعلقة بالطالب الباحث نفسه:

عجز أغلبية الطلبة الباحثين عن القيام بتحليل البيانات بشكل فعلي عندما تتجمع لديه كل البيانات المطلوبة. وفي واقع الحال فإن تحليل النتائج وخاصة الكمية منها، يتطلب من الباحث أن يلم بمبادئ الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي، على حد سواء. (أبو خلف، 2009ن ص23)

تعاني الجامعة الجزائرية من ظاهرة السرقات العلمية، والتي يقصد بها اختلاس لأفكار الغير، وذلك من خلال النقل الغير أمين أو النقل الحر أو التقليد، ودون الإشارة إلى صاحبها الأصلي والآن تعاني معظم الجامعات الجزائرية من التقليد وإتباع أفكار وبحوث الآخرين، وفقدان الجدية في البحث وعدم الرغبة في إضافة الجديد أو التغيير.

وذكرت دراسة ثابت (2013) مجموعة من المعيقات التي مصدرها الطالب الباحث وكانت كما يلي:

- عدم إلمام الطالب بمنهجية البحث العلمي.
- عدم القدرة على اختيار عناوين بحثية مناسبة.
- عدم الإلمام بالأساليب الإحصائية المناسبة.
- ضعف مستوى الطلبة في اللغة الأجنبية. (ص03)

خلاصة:

ومما تطرقنا إليه نستخلص أن إعداد مذكرات التخرج أمر في غاية الأهمية لا يقتصر على نيل الشهادة فقط، بل لها أهمية كبيرة في التنقيب عن الحقائق التي قد يستفيد منها الإنسان في التغلب على البعض من مشكلاته، وهذا ما تناولته هذه الدراسة من جانبها النظري بمحاولة تحديد المشكلات التي تواجه الطلبة في إعدادهم لمذكراتهم ومن خلال البحث من مختلف الحلول والمقترحات التي من شأنها تخفيف العبء عن هؤلاء الطلبة.

الباب الثاني:

الدراسة الميدانية

الفصل الأول
الإجراءات
الميدانية

تمهيد:

يهدف البحث العلمي كقاعدة إلى اكتشاف الحقائق، وتكمن قيمة هذا البحث وأهميته في التحكم في المنهجية المستخدمة فيه، أي مجموعة المناهج والأساليب التي يصادفها الباحث في بحثه، و لذلك فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات ثم العمل على تصنيفها وتنظيمها وقياسها وتحليلها لتحقيق النتائج.

حيث بعد دراستنا للجانب النظري الذي تناولنا فيه مجموعة من المعارف المتعلقة بموضوع الدراسة، سنحاول في هذا القسم شرح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في هذه الدراسة من أجل الحصول على النتائج التي يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية يمكن التحقق منها مرة أخرى، لأنه من المعروف أن ما يميز أي دراسة علمية هو قابليتها للموضوعية العلمية. لا يمكن تحقيق ذلك إذا لم يتبع الباحث المنهج العلمي الصحيح والموضوعي.

1 الدراسة الإستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية أو ما تسمى بالدراسات الإستطلاعية من أهم الإجراءات الميدانية التي يقوم بها الطالب الباحث لكي لا يقع في الأخطاء أو المشاكل والصعوبات أثناء الدراسة الرئيسية. وتعتبر عبارة عن تجربة مصغرة من التجربة الرئيسية الغرض منها إما الكشف عن بعض الحقائق العلمية أو تجريب العمل لكشف المعوقات والسلبيات التي تواجه تطبيق التجربة الرئيسية أو لغرض تدريب بعض الكوادر المساعدة على العمل. (العبادي، 2015، ص128) وهي تجارب لتطبيق بعض الاختيارات والقياسات المستخدمة على عينات في أغلب الأحيان ليست عينة البحث الأصلية ولكن شرط أن تكون من نفس المستوى والعمر، أو عزل بعض أفراد عينة البحث الأصلية لغرض تطبيق هذه التجربة بشرط عدم رجوعها للعينة الأصلية مرة أخرى لكي لا يتم معرفتهم على كيفية الحصول على النتائج في الاختبارات أو تكيفهم عليها وهذا يؤثر على نتائج البحث. (العبادي، 2015، ص128) قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على مستوى معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم حيث قابلنا 05 طلبة من السنة أولى ماستر ووزعنا عليهم استمارة الاستبيان وتم استبعادهم فيما بعد من العينة الأساسية وخلصنا في الأخير إلى مجموعة من النتائج أهمها الكشف عن المعوقات والصعوبات التي قد تواجهنا في تطبيق الدراسة الأساسية وأيضا تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق الاستبيان وتقدير الوقت للازم للدراسة. وفيها أيضا قمنا بالتحقق من الأسس العلمية للأداة المستعملة لتحقيق أهداف الدراسة.

2 منهج البحث:

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة وهي مبتغى الانسان الذي يسعى إليه في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته الفكرية حتى يصل إلى نتيجة معلومة. (الربيعي وآخرون، 2018، ص46)

وانطلاقا من طبيعة موضوع دراستنا "جودة مذكرات التخرج لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بمعاهد التربية البدنية والرياضية" حيث نتطرق فيه إلى ظاهرة من الظواهر التربوية ترتبط بممارسة نشاط تربوي معين كما هي عليه وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها

ومحاولة تقديم اقتراحات وأفكار أو تنبؤات عن التطورات الحاصلة لدى المتعلمين في المستقبل كنتيجة لممارسة هذا النشاط، رأينا أن المنهج الوصفي هو الذي يلائم مثل هذا النوع من الدراسات والذي يعرف بـ:

هو المنهج الذي يهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، وكذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور، كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة. (العبادي، 2015، ص76) وهو أيضا المنهج الذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره وصفا دقيقا ويعبر عنه تعبيرا كيفيا يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو تعبيرا كميا يعطينا وصفا رقميا بوضوح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى. (الربيعي وآخرون، 2018، ص57)

3 مجتمع وعينة الدراسة:

1.3 مجتمع الدراسة:

تم تعريف المجتمع على أنه جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث فقد يكون المجتمع مكونا من سكان مدينة أو مجموعة من الأفراد في منطقة ما، أو مجموع العمال الذين يعملون في شركة معينة أو مجموعة الحقول في منطقة معينة أو مجموعة من الحيوانات أو سلعة معينة ينتجها معمل معين ويمكن القول أن المجتمع الإحصائي هو مجموعة من الوحدات الإحصائية معرفة بصورة واضحة، بحيث تسير الوحدات الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع من غيره. (النعيمي وآخرون، 2015، ص77) حدد مجتمع البحث جميع طلبة السنة أولى ماستر لمعهد التربية البدنية والرياضية لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم للموسم الدراسي 2022 / 2023.

2.3 عينة الدراسة:

هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه. لا يمكن أن ينجح البحث إلا إذا كان الباحث يستخدم أساليب خاصة باختيار العينات، إن الباحث عند دراسته الأفراد والمجتمعات لا يستطيع أن يأخد كافة الأفراد أو المجتمع بأسره لدراسته لأن هذا يتطلب جهدا ووقتا وتكاليف مادية كبيرة جدا. لهذا يختار الباحث عينة محددة من المجتمع لدراسته. فكلما زاد مجتمع الأصل كلما قلت النسبة وكلما قلت النسبة زاد مجتمع الأصل للعينات. (محجوب، 2005، ص149)

استهدفنا الحصول على عينة لهذه الدراسة تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي، هذا ما يخول لنا الحصول على نتائج يمكن تعميمها ولو بصورة نسبية، ومن ثم الخروج بنتائج تلازم الحقيقة وتعطي صورة واقعية للميدان المدروس، شملت عينة البحث 30 طالب سنة أولى ماستر من معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم للموسم الدراسي 2023/2022 تم اختيارهم بطريقة قصدية. وتمثلت خصائص هذه العينة في ما يلي:

- جدول رقم 01 يمثل خصائص توزيع العينة حسب متغير الجنس

الخاصية	النوع	العدد	النسبة %	المجموع
الجنس	ذكر	21	% 70	30
	أنثى	09	% 30	

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه والذي خصائص توزيع العينة حسب متغير الجنس نجد أن عدد أفراد الذكور هو 21 بنسبة 70 % وعدد أفراد الإناث هو 09 بنسبة 30 % ومنه نستنتج أن أغلب أفراد العينة من جنس ذكر.

4 مجالات البحث:

1.4 المجال المكاني:

وهي المكان أو المنطقة التي تم إجراء الدراسة فيها أو في محيطها، وفي دراستنا تم إجرائها على مستوى معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

2.4 المجال الزمني:

تمت دراستنا هذه على مجالين زمانيين هما:

- مجال خاص بالدراسة النظرية امتد من شهر 22 ديسمبر إلى 26 جانفي 2023.
- مجال خاص بالدراسة التطبيقية امتد من 03 مارس إلى غاية 28 أفريل 2023.

3.4 المجال البشري:

وهم الأفراد الذين تم إجراء الدراسة عليهم، وفي دراستنا هذه تتمثل في طلبة السنة أولى ماستر من معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

5 أدوات جمع البيانات:

هي الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كانت تلك أدوات، بيانات، عينات، أجهزة. إن البحث الجيد يتميز بجمع المعلومات ولهذا وجب على الباحث أن يستخدم عدة أدوات من أجل القيام بالبحث الذي يضمن له بالنهاية الوصول إلى الهدف متماشيا مع طبيعة البحث وأدواته. (محجوب، 2005، ص147)

1.5 الدراسة النظرية:

اعتمدنا على العديد من المصادر والمراجع سواء باللغة العربية أو الأجنبية والدراسات السابقة والمشابهة والمتمثلة في المذكرات والبحوث المنشورة في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP) وأخدنا ما رأيناه يخدم بحثنا.

2.5 استمارة الاستبيان:

هو عبارة عن صحيفة أو كشف يتضمن عددا من الأسئلة تتصل باستطلاع الرأي أو بخصائص أي ظاهرة متعلقة بنشاط اقتصادي أو اجتماعي أو فني أو ثقافي، ومن مجموع الإجابات عن الأسئلة نحصل على المعطيات الإحصائية التي نحن بصدد جمعها. (البلداوي، 2007، ص22) وهو أيضا إحدى الوسائل للحصول على المعلومات عن طريق مجموعة الأسئلة مثبتة باستمارة وتسمى هده الاستمارة بالاستبيان. (محجوب، 2005، ص155)

1.2.5 تصميم الاستبيان:

تم بناء استبيان من طرف الباحث حيث كان في الأول يتكون من 25 عبارة وبعد عرضه على الأستاذ المشرف وعلى أساتذة المعهد للتربية البدنية والرياضية وبعد التوجيهات منهم قمنا بالتعديلات اللازمة على بعض العبارات وحذف بعضها كونها خارجة عن الموضوع أو مكررة في المعنى وزيادة في بعض العبارات ليتم ضبطه في صورته النهائية مكون من 23 عبارة، مقسمة إلى ثلاثة محاور على النحو التالي:

- المحور الأول: يتكون من 09 عبارات يتمحور حول موضوع الفرضية الجزئية الأولى.
- المحور الثاني: يتكون من 07 عبارات يتمحور حول موضوع الفرضية الجزئية الثانية.
- المحور الثالث: يتكون من 07 عبارات يتمحور حول موضوع الفرضية الجزئية الثالثة.

2.2.5 توزيع الاستبيان:

تم توزيع الاستبيان بشكل الكتروني بتاريخ 2023/03/27 في المجموعات الخاصة بالطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي بغية الحصول على عدد كبير من المشاركين، وقد تم توقيف الردود بتاريخ 2023/04/08 حيث بلغ عدد الردود الكلي 30 رد، تم تحليل استجاباتهم إحصائيا حسب ما تقتضيه فرضية البحث.

6 الأسس العلمية لأداة الدراسة:

1.6 الصدق:

يقصد بالصدق أن الاختبار يقيس ما وضع من أجله، أي يعطي درجة انعكاس أو تمثيلا لقدرة الفرد. (العبادي، 2015، ص121) ويرى الخفاجي وعوض (2002) أن المقصود بصدق الاستبيان هو أن يقيس الاختبار أو الأدات ما وضعت لقياسه والصدق كالثبات، مفهوم مدروس دراسة كبيرة، وتحقيق صدق أداة القياس أكثر أهمية ولا شك من تحقيق الثبات، لأنه قد تكون أدات القياس أو الإختبار ثابتة ولكنها غير صادقة. (ص167) وفي دراستنا قد اعتمدنا على صدق المحكمين والصدق الذاتي.

1.1.6 صدق المحكمين:

يشير عويس إلى أنه يمكن أن نعد الاختبار صادقا بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار، فإذا أقر الخبراء أن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه، يمكن للباحث الاعتماد على حكم الخبراء. (عويس، 1999،

ص55). حيث تم عرض أداة الاستبيان على على 05 أساتذة جامعيين من معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم وبعد التوجيهات قمنا بالتعديلات اللازمة على بعض العبارات وحذف بعضها كونها مكررة في المعنى حتى تم ضبطه في الصورة النهائية من 23 عبارة.

2.1.6 الصدق الذاتي:

الصدق الذاتي هو قيمة الجذر التربيعي لقيمة ثبات الاستبيان وهو يمثل معامل الثبات.

الصدق الذاتي = الجذر التربيعي للثبات = $\sqrt{0.68}$ = 0.82

إن معامل الصدق مرتفع جدا في الاستبيان وبالتالي فهو مناسب لأغراض وأهداف هذا البحث، وبهذا يمكننا القول إن جميع عبارت أداة البحث هي صادقة لما وضعت لقياسه.

2.6 الثبات:

وهو بمعنى الاستقرار، أي لو كرر تطبيق الاختبار لعدة مرات يعطي نفس النتيجة. (العبادي، 2015، ص124)

ويرى الخفاجي وعوض (2002) على أنه مصطلح يشير إلى إمكانية الإعتماد على الأداة القياس أو على استخدام الاختبار، وهذا يعني أن ثبات الاختبار هو أن يعطي نفس النتائج باستمرار إذا استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة. (ص165) وهناك عدة طرق إحصائية تمكننا من حساب ثبات أداة الدراسة، وفي دراستنا هذه قمنا بحساب ثبات الاستبيان باستعمال طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من 05 طلبة من السنة ثالثة ليسانس من معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم خارج عينة البحث الأساسية، ثم قمنا بحساب معامل ألفا كرونباخ وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

- جدول رقم 02 يمثل ثبات الاستبيان

المحاور	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	0.73
المحور الثاني	0.70
المحور الثالث	0.66
الاستبيان ككل	0.75

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ في المحور الأول والثاني والثالث والاستبيان ككل بلغ قيمة (0.73، 0.70، 0.66، 0.75) على الترتيب وهي أكبر من 60 % وهذا ما يدل على أن معامل ثبات الاستبيان يتميز بدرجة ثبات عالية.

3.6 الموضوعية:

إن الأدوات سهلة وواضحة ولا يتدخل في الإجابة عليها الطالب الباحث، بل هي أداة اتفق على صدقها المحكمين وثباتها من خلال الدراسة التي قمنا بها، حيث أن المفحوص يجيب على الأسئلة الواردة في الأداة بدون إيحاء أو إيعاز أو تدخل من قبل الطالب الباحث وعليه فإن الذاتية لا تدخل ضمن إطار هذه الأدوات.

7 الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية، تمد بالوصف الموضوعي الدقيق، فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظات ولكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة، وقد استخدمنا في بحثنا هذا التقنيات الإحصائية التالية:

استخدمنا برنامج الـ SPSS لإستخراج الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف العينة.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية.

خلاصة:

شرحنا في هذا القسم الخطوات المنهجية التي اتبعناها لنكون قادرين على حل مشكلة البحث، بدءا بنوع الطريقة العلمية المستخدمة وعينة البحث وطريقة اختيارها، وكذلك ضمان المعاملات العلمية (الصدق، الثبات والموضوعية) لأداة البحث المستخدمة، وبالتالي تأكدنا من صحة وثبات الأداة، أي أنها قابلة للتطبيق وجاهزة للتطبيق على العينة الرئيسية، وأخيرا ناقشنا الطرق الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.

الفصل الثاني
عرض وتحليل
ومناقشة

1 عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1.1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول:

- **المحور الأول:** تتأثر جودة مذكرات التخرج ليسانس في معاهد التربية البدنية والرياضية بمتابعة المشرف للطالب وصرامته.
- **العبارة الأولى:** يمنح المشرف الطالب الوقت الكافي لمناقشة عمله وتوجيهه.
- **جدول رقم 03 يبين نتائج الإجابة على العبارة رقم 01**

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
نعم	18	60	2.60	0.49
أحيانا	12	40		
لا	00	00		

الشكل البياني رقم 01 يبين نسبة الإجابة على العبارة رقم 01

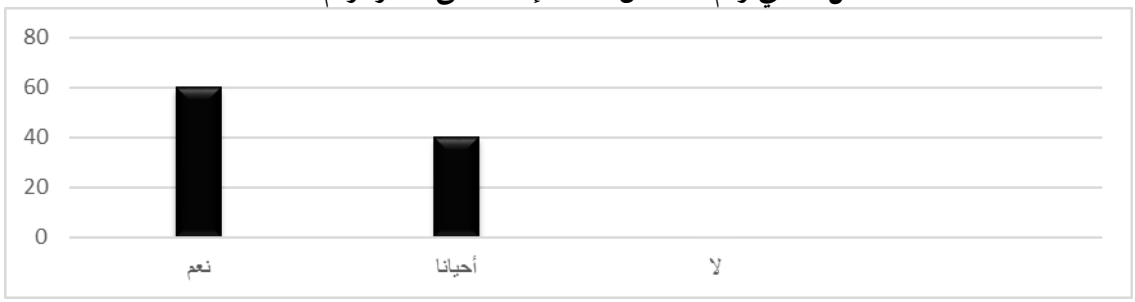

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 03 والشكل البياني رقم 01 نلاحظ أن النسبة المئوية تتراوح بين 60 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "نعم" و40 % للطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "أحيانا" و00 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "لا"، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.60 بإنحراف معياري قدره 0.49 وهذا ما يدل على أن النتائج لصالح مجموع الطلبة من عينة البحث الدين كانت إجابتهم بـ: "نعم"، ومنه نستنتج أن المشرف يمنح الطالب الوقت الكافي لمناقشة عمله وتوجيهه.

- **العبارة الثانية:** يتطلب انجاز مذكرة التخرج ليسانس من المشرف المتابعة المستمرة.
- **جدول رقم 04 يبين نتائج الإجابة على العبارة رقم 02**

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
نعم	26	86.7	2.86	0.34
أحيانا	04	13.3		
لا	00	00		

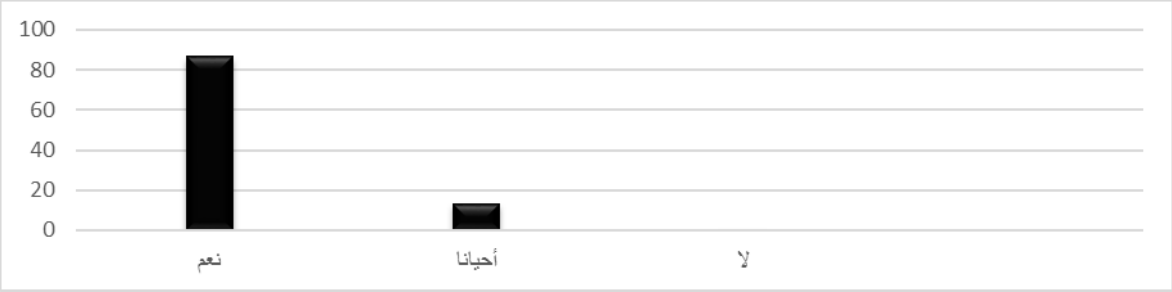

الشكل البياني رقم 02 يبين نسبة الإجابة على العبارة رقم 02

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 04 والشكل البياني رقم 02 نلاحظ أن النسبة المئوية تتراوح بين 86.7 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "نعم" و13.3 % للطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "أحيانا" و00 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "لا"، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.86 بإنحراف معياري قدره 0.34 وهذا ما يدل على أن النتائج لصالح مجموع الطلبة من عينة البحث الدين كانت إجابتهم بـ: "نعم"، ومنه نستنتج أن انجاز مذكرة التخرج ليسانس يتطلب من المشرف المتابعة المستمرة.

- **العبارة الثالثة:** الأساتذة المشرفون على مذكرات التخرج دو كفاءات متدنية.
- **جدول رقم 05 يبين نتائج الإجابة على العبارة رقم 03**

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
نعم	02	6.7	1.33	0.60
أحيانا	06	20		
لا	22	73.3		

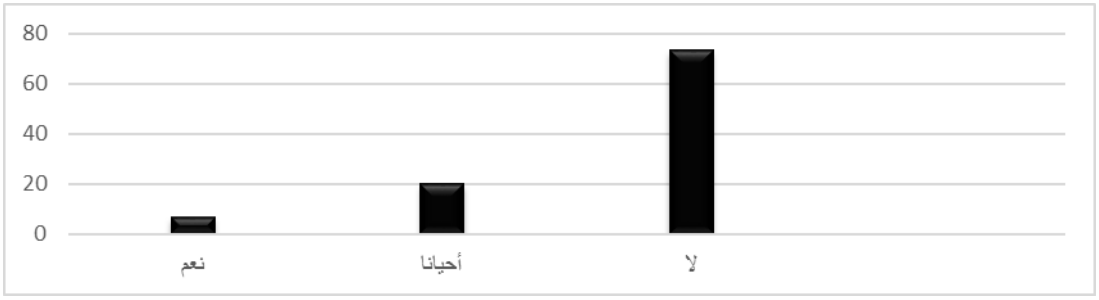

الشكل البياني رقم 03 يبين نسبة الإجابة على العبارة رقم 03

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 05 والشكل البياني رقم 03 نلاحظ أن النسبة المئوية تتراوح بين 6.7 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "نعم" و20 % للطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "أحيانا" و73.3 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "لا"، حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.33 بإنحراف معياري قدره 0.60 وهذا ما يدل على أن النتائج لصالح مجموع الطلبة من عينة البحث الدين كانت إجابتهم بـ: "نعم"، ومنه نستنتج أن الأساتذة المشرفون على مذكرات التخرج ليسوا دو كفاءات متدنية.

- **العبارة الرابعة:** يجد الأساتذة المشرفون صعوبة في توجيهكم في مجال البحث العلمي لإنجاز مذكراتكم.
- **جدول رقم 06 يبين نتائج الإجابة على العبارة رقم 04**

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
نعم	04	13.3	1.96	0.55
أحيانا	21	70		
لا	05	16.7		

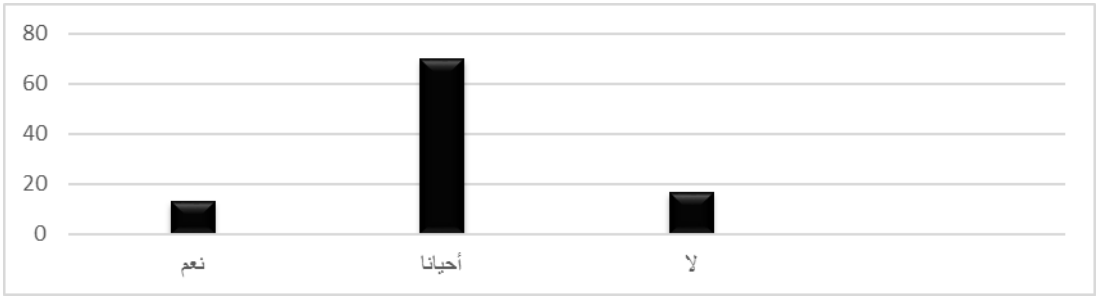

الشكل البياني رقم 04 يبين نسبة الإجابة على العبارة رقم 04

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 06 والشكل البياني رقم 04 نلاحظ أن النسبة المئوية تتراوح بين 13.3 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "نعم" و70 % للطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "أحيانا" و16.7 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "لا"، حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.96 بإنحراف معياري قدره 0.55 وهذا ما يدل على أن النتائج لصالح مجموع الطلبة من عينة البحث الدين كانت إجابتهم بـ: "أحيانا"، ومنه نستنتج أن الأساتذة المشرفون يجدون صعوبة أحيانا في توجيه الطلبة في مجال البحث العلمي لإنجاز مذكراتهم.

- **العبارة الخامسة:** إذا لم يلتزم الطالب بتقديم عمل مقبول فإن المشرف في الغالب يرفض العمل ويطلب إعادته.
- **جدول رقم 07 يبين نتائج الإجابة على العبارة رقم 05**

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
نعم	24	80	2.70	0.65
أحيانا	03	10		
لا	03	10		

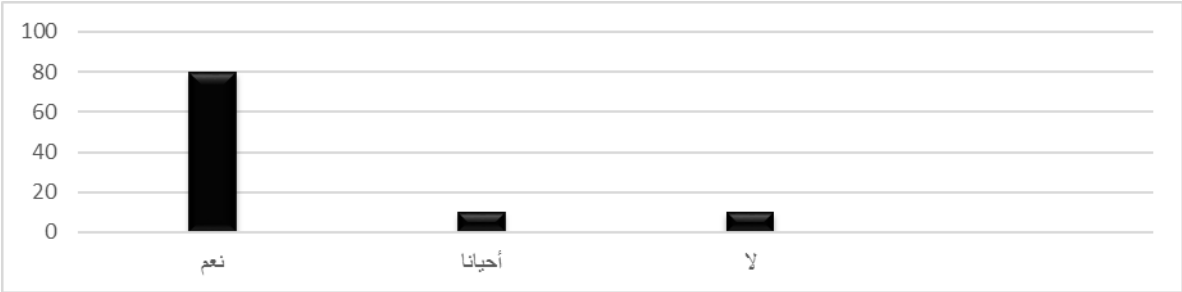

الشكل البياني رقم 05 يبين نسبة الإجابة على العبارة رقم 05

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 07 والشكل البياني رقم 05 نلاحظ أن النسبة المئوية تتراوح بين 80 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "نعم" و10 % للطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "أحيانا" و10 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "لا"، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.70 بإنحراف معياري قدره 0.65 وهذا ما يدل على أن النتائج لصالح مجموع الطلبة من عينة البحث الدين كانت إجابتهم بـ: "نعم"، ومنه نستنتج أن الطالب إذا لم يلتزم بتقديم عمل مقبول فإن المشرف في الغالب يرفض العمل ويطلب إعادته.

- **العبارة السادسة:** إذا اكشف المشرف أن الطالب الذي يشرف عليه قام بسرقة علمية فإنه يتغاضى عن الأمر.
- **جدول رقم 08 يبين نتائج الإجابة على العبارة رقم 06**

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
نعم	10	33.3	1.83	0.91
أحيانا	05	16.7		
لا	15	50		

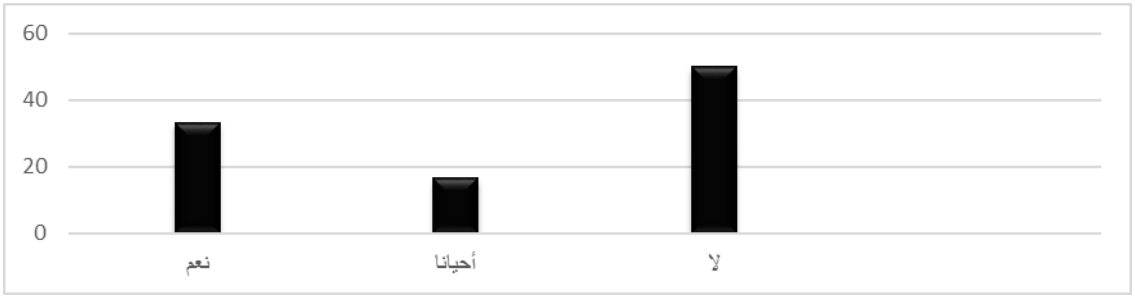

الشكل البياني رقم 06 يبين نسبة الإجابة على العبارة رقم 06

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 08 والشكل البياني رقم 06 نلاحظ أن النسبة المئوية تتراوح بين 33.3 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "نعم" و16.7 % للطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "أحيانا" و50 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "لا"، حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.83بإنحراف معياري قدره 0.91 وهذا ما يدل على أن النتائج لصالح مجموع الطلبة من عينة البحث الدين كانت إجابتهم بـ: "لا"، ومنه نستنتج أن المشرف إذا اكشف أن الطالب الذي يشرف عليه قام بسرقة علمية فإنه لا يتغاضى عن الأمر.

- **العبارة السابعة:** يتميز الأساتذة المشرفون على مذكرات التخرج بعدم الجدية في الإشراف.
- **جدول رقم 09 يبين نتائج الإجابة على العبارة رقم 07**

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
نعم	03	10	1.40	0.67
أحيانا	06	20		
لا	21	70		

الشكل البياني رقم 07 يبين نسبة الإجابة على العبارة رقم 07

من

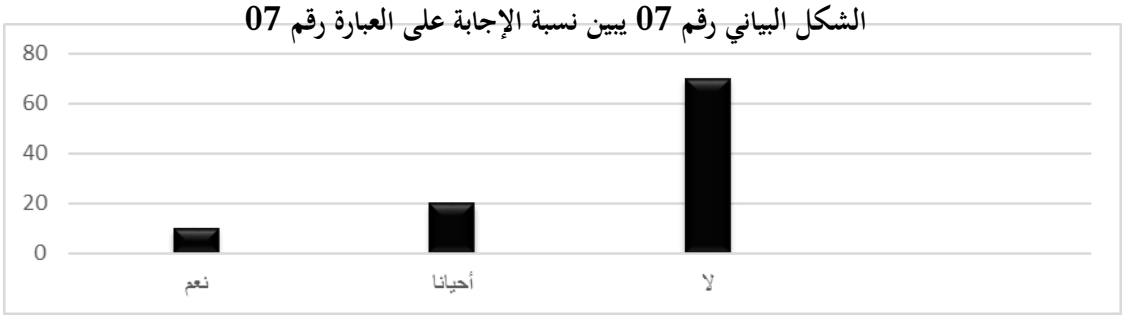

خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 09 والشكل البياني رقم 07 نلاحظ أن النسبة المئوية تتراوح بين 10 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "نعم" و20 % للطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "أحيانا" و70 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "لا"، حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.40 بإنحراف معياري قدره 0.67 وهذا ما يدل على أن النتائج لصالح مجموع الطلبة من عينة البحث الدين كانت إجابتهم بـ: "لا"، ومنه نستنتج أن الأساتذة المشرفون على مذكرات التخرج لا يتميزون بعدم الجدية في الإشراف.

- **العبارة الثامنة:** يتخلى المشرف عن الطالب إذا اكتشف أنه قام بسرقة علمية مؤكدة.
- **جدول رقم 10 يبين نتائج الإجابة على العبارة رقم 08**

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
نعم	08	26.7	1.60	0.89
أحيانا	02	6.7		
لا	20	66.7		

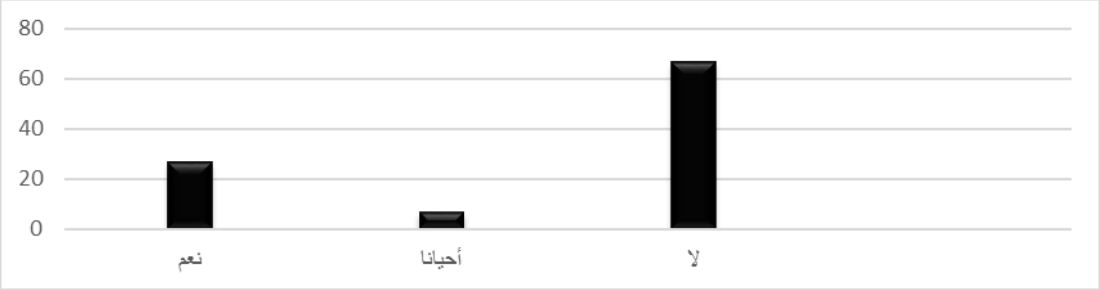

الشكل البياني رقم 08 يبين نسبة الإجابة على الفقرة رقم 08

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 10 والشكل البياني رقم 08 نلاحظ أن النسبة المئوية تتراوح بين 26.7 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "نعم" و6.7 % للطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "أحيانا" و66.7 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "لا"، حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.60 بإنحراف معياري قدره 0.89 وهذا ما يدل على أن النتائج لصالح مجموع الطلبة من عينة البحث الدين كانت إجابتهم بـ: "لا"، ومنه نستنتج أن المشرف لا يتخلى عن الطالب إذا اكتشف أنه قام بسرقة علمية مؤكدة.

- **العبارة التاسعة:** يتابع المشرف عمل الطالب على مذكرته متابعة مستمرة.
- **جدول رقم 11 يبين نتائج الإجابة على العبارة رقم 09**

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
نعم	19	63.3	2.40	0.85
أحيانا	04	13.3		
لا	07	23.3		

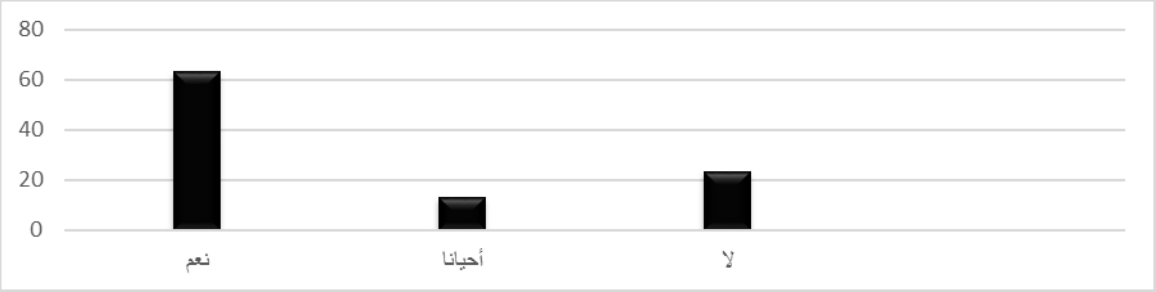

الشكل البياني رقم 09 يبين نسبة الإجابة على العبارة رقم 09

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 11 والشكل البياني رقم 09 نلاحظ أن النسبة المئوية تتراوح بين 63.3 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "نعم" و13.3 % للطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "أحيانا" و23.3 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "لا"، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.40 بإنحراف معياري قدره 0.85 وهذا ما يدل على أن النتائج لصالح مجموع الطلبة من عينة البحث الدين كانت إجابتهم بـ: "نعم"، ومنه نستنتج أن المشرف يتابع عمل الطالب على مذكرته متابعة مستمرة.

2.1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني:

- **المحور الثاني:** لا تتماشى عملية إعداد مذكرات التخرج ليسانس في معاهد التربية البدنية والرياضية مع أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي.
- **العبارة الأولى:** تتم عملية اختيار موضوع دراستكم بمذكرة تخرجكم من خلال الدراسات السابقة والمشابهة.
- **جدول رقم 12 يبين نتائج الإجابة على العبارة رقم 01**

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
نعم	22	73.3	2.63	0.66
أحيانا	05	16.7		
لا	03	10		

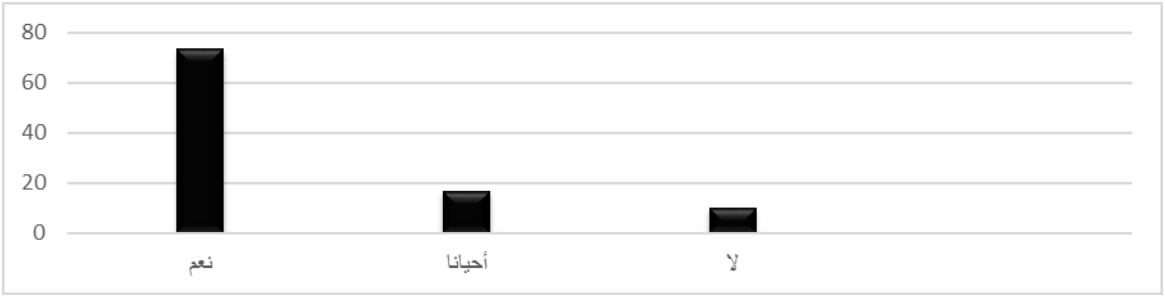

الشكل البياني رقم 10 يبين نسبة الإجابة على العبارة رقم 01

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 12 والشكل البياني رقم 10 نلاحظ أن النسبة المئوية تتراوح بين 73.3 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "نعم" و16.7 % للطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "أحيانا" و10 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "لا"، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.63 بإنحراف معياري قدره 0.66 وهذا ما يدل على أن النتائج لصالح مجموع الطلبة من عينة البحث الدين كانت إجابتهم بـ: "نعم"، ومنه نستنتج أنه تتم عملية اختيار موضوع دراسة مذكرة التخرج الليسانس من خلال الدراسات السابقة والمشابهة.

- **العبارة الثانية:** عند اختيار موضوع الدراسة تختارون موضوع سبق دراسته.
- **جدول رقم 13 يبين نتائج الإجابة على العبارة رقم 02**

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
نعم	25	83.3	2.80	0.48
أحيانا	04	13.3		
لا	01	3.3		

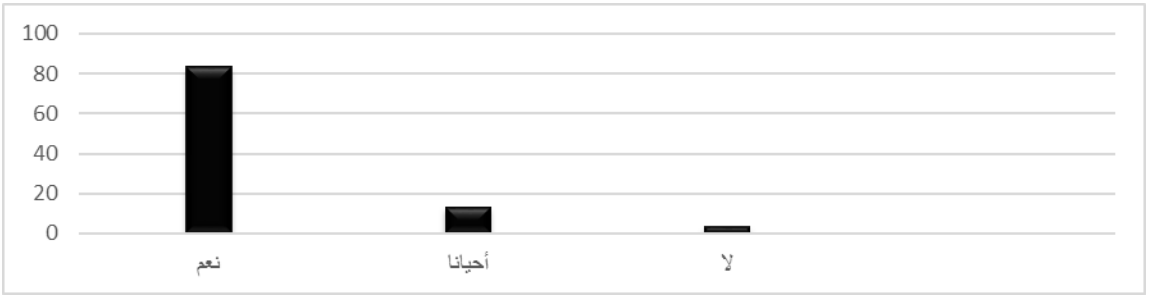

الشكل البياني رقم 11 يبين نسبة الإجابة على العبارة رقم 02

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 13 والشكل البياني رقم 11 نلاحظ أن النسبة المئوية تتراوح بين 83.3 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "نعم" و13.3 % للطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "أحيانا" و3.3 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "لا"، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.80 بإنحراف معياري قدره 0.48 وهذا ما يدل على أن النتائج لصالح مجموع الطلبة من عينة البحث الدين كانت إجابتهم بـ: "نعم"، ومنه نستنتج أن الطلبة عند اختيار موضوع الدراسة يختارون موضوع سبق دراسته.

- **العبارة الثالثة:** تخضع صياغة عنوان دراستكم لأسس ومبادئ البحث العلمي.
- **جدول رقم 14 يبين نتائج الإجابة على العبارة رقم 03**

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
نعم	27	90	2.83	0.53
أحيانا	01	3.3		
لا	02	6.7		

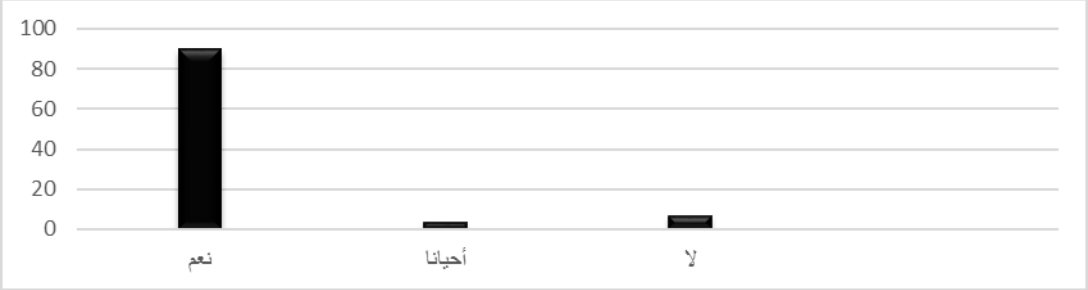

الشكل البياني رقم 12 يبين نسبة الإجابة على العبارة رقم 03

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 14 والشكل البياني رقم 12 نلاحظ أن النسبة المئوية تتراوح بين 90 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "نعم" و3.3 % للطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "أحيانا" و6.7 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "لا"، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.83 بإنحراف معياري قدره 0.53 وهذا ما يدل على أن النتائج لصالح مجموع الطلبة من عينة البحث الدين كانت إجابتهم بـ: "نعم"، ومنه نستنتج أن صياغة عنوان الدراسة لمذكرة ليسانس يخضع لأسس ومبادئ البحث العلمي.

- **العبارة الرابعة:** يختار الطالب موضوع مذكرته لأنه جدير بالبحث.
- **جدول رقم 15 يبين نتائج الإجابة على العبارة رقم 04**

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
نعم	06	20	1.43	0.81
أحيانا	01	3.3		
لا	23	76.7		

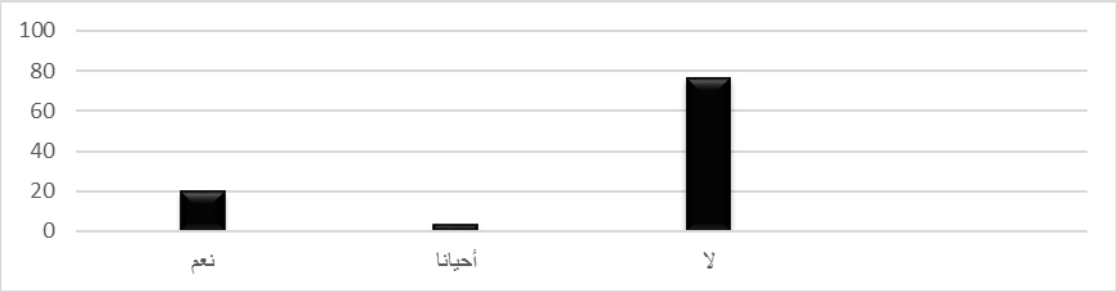

الشكل البياني رقم 13 يبين نسبة الإجابة على العبارة رقم 04

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 15 والشكل البياني رقم 13 نلاحظ أن النسبة المئوية تتراوح بين 20 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "نعم" و3.3 % للطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "أحيانا" و76.7 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "لا"، حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.43 بإنحراف معياري قدره 0.81 وهذا ما يدل على أن النتائج لصالح مجموع الطلبة من عينة البحث الدين كانت إجابتهم بـ: "لا"، ومنه نستنتج أن الطالب يختار موضوع مذكرته ليس لأنه جدير بالبحث.

- **العبارة الخامسة:** يختار الطالب موضوع مذكرته بإقتراح من المشرف.
- **جدول رقم 16 يبين نتائج الإجابة على العبارة رقم 05**

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
نعم	17	56.7	2.56	0.50
أحيانا	13	43.3		
لا	00	00		

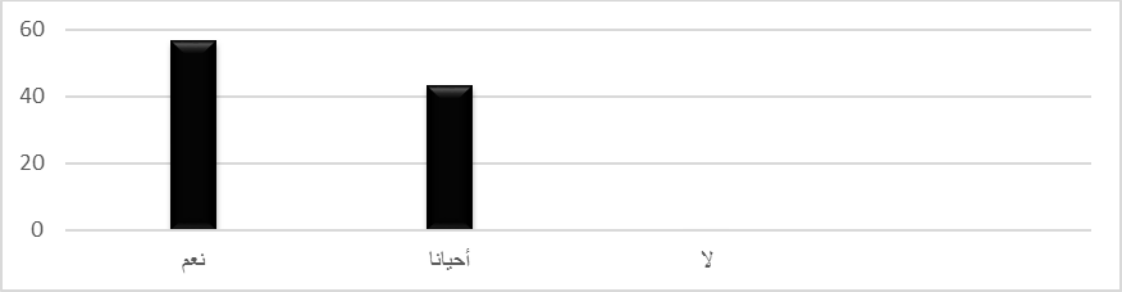

الشكل البياني رقم 14 يبين نسبة الإجابة على العبارة رقم 05

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 16 والشكل البياني رقم 14 نلاحظ أن النسبة المئوية تتراوح بين 56.7 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "نعم" و43.3 % للطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "أحيانا" و00 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "لا"، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.56 بإنحراف معياري قدره 0.50 وهذا ما يدل على أن النتائج لصالح مجموع الطلبة من عينة البحث الدين كانت إجابتهم بـ: "نعم"، ومنه نستنتج أن الطالب يختار موضوع مذكرته بإقتراح من المشرف.

- **العبارة السادسة:** تتسم مواضيع مذكرات التخرج ليسانس بالجدية في الطرح.
- **جدول رقم 17 يبين نتائج الإجابة على العبارة رقم 06**

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
نعم	05	16.7	1.50	0.77
أحيانا	05	16.7		
لا	20	66.7		

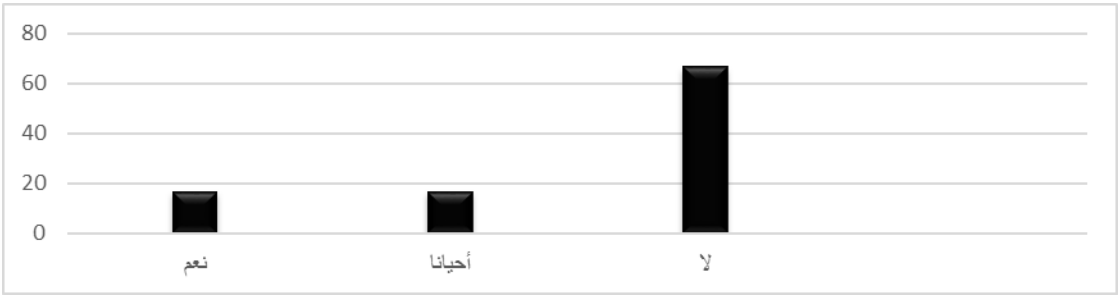

الشكل البياني رقم 15 يبين نسبة الإجابة على العبارة رقم 06

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 17 والشكل البياني رقم 15 نلاحظ أن النسبة المئوية تتراوح بين 16.7 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "نعم" و16.7 % للطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "أحيانا" و66.7 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "لا"، حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.50 بإنحراف معياري قدره 0.77 وهذا ما يدل على أن النتائج لصالح مجموع الطلبة من عينة البحث الدين كانت إجابتهم بـ: "لا"، ومنه نستنتج أن مواضيع مذكرات التخرج ليسانس لا تتسم بالجدية في الطرح.

- **العبارة السابعة:** لا توجد سرقات علمية في عملية انجاز مذكرات التخرج ليسانس.
- **جدول رقم 18 يبين نتائج الإجابة على العبارة رقم 07**

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
نعم	03	10	1.23	0.62
أحيانا	01	3.3		
لا	26	86.7		

الشكل البياني رقم 16 يبين نسبة الإجابة على العبارة رقم 07

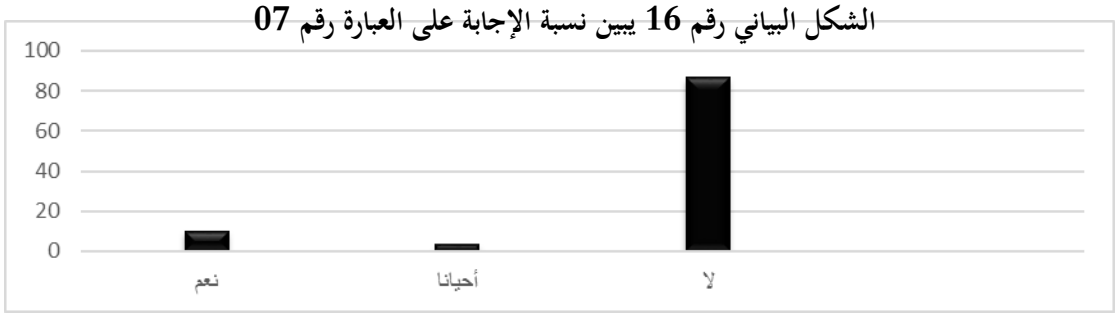

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 18 والشكل البياني رقم 16 نلاحظ أن النسبة المئوية تتراوح بين 10 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "نعم" و3.3 % للطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "أحيانا" و86.7 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "لا"، حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.23 بإنحراف معياري قدره 0.62 وهذا ما يدل على أن النتائج لصالح مجموع الطلبة من عينة البحث الدين كانت إجابتهم بـ: "لا"، ومنه نستنتج أنه توجد سرقات علمية في عملية انجاز مذكرات التخرج ليسانس.

3.1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث:

- **المحور الثالث:** لا يراعي طلبة السنة ثالثة ليسانس معايير الأمانة العلمية خلال استعمالهم للمراجع والدراسات المرتبطة بدراستهم عند إعدادهم لمذكرات تخرجهم.
- **العبارة الأولى:** تحترم قواعد التوثيق للمراجع والمصادر في البحث العلمي.
- **جدول رقم 19 يبين نتائج الإجابة على العبارة رقم 01**

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
نعم	09	30	1.70	0.91
أحيانا	03	10		
لا	18	60		

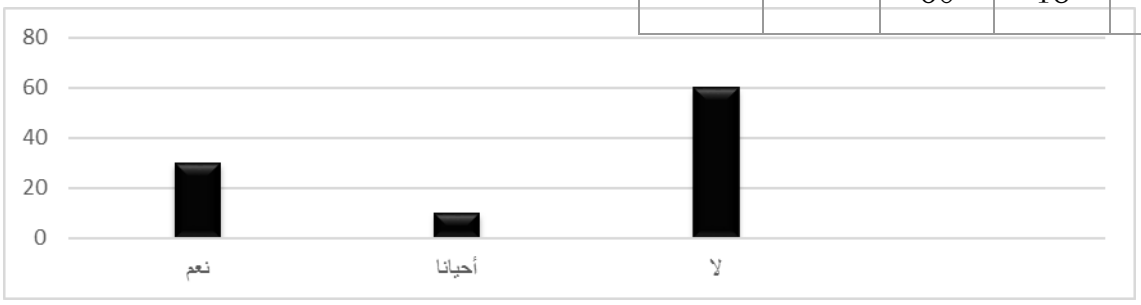

الشكل البياني رقم 17 يبين نسبة الإجابة على العبارة رقم 01

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 19 والشكل البياني رقم 17 نلاحظ أن النسبة المئوية تتراوح بين 30 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "نعم" و10 % للطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "أحيانا" و60 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "لا"، حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.70 بإنحراف معياري قدره 0.91 وهذا ما يدل على أن النتائج لصالح مجموع الطلبة من عينة البحث الدين كانت إجابتهم بـ: "لا"، ومنه نستنتج أن الطلبة لا يحترمون قواعد التوثيق للمراجع والمصادر في البحث العلمي.

- **العبارة الثانية:** تعتمد على الدراسات السابقة والمشابهة في دراستك.
- **جدول رقم 20 يبين نتائج الإجابة على العبارة رقم 02**

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
نعم	25	83.3	2.80	0.48
أحيانا	04	13.3		
لا	01	3.3		

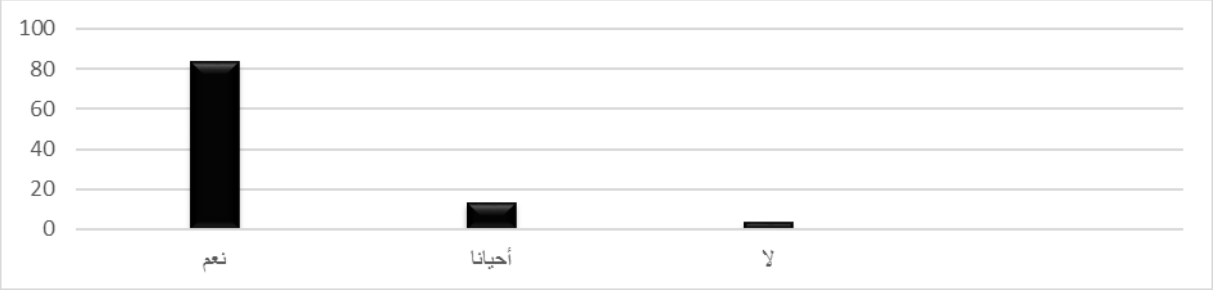

الشكل البياني رقم 18 يبين نسبة الإجابة على العبارة رقم 02

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 20 والشكل البياني رقم 18 نلاحظ أن النسبة المئوية تتراوح بين 83.3 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "نعم" و13.3 % للطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "أحيانا" و3.3 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "لا"، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.80 بإنحراف معياري قدره 0.48 وهذا ما يدل على أن النتائج لصالح مجموع الطلبة من عينة البحث الدين كانت إجابتهم بـ: "نعم"، ومنه نستنتج أن الطلبة يعتمدون على الدراسات السابقة والمشابهة في دراستهم.

- **العبارة الثالثة:** تعتمد على المراجع الحديثة في دراستك.
- **جدول رقم 21 يبين نتائج الإجابة على العبارة رقم 03**

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
نعم	06	20	1.50	0.82
أحيانا	03	10		
لا	21	70		

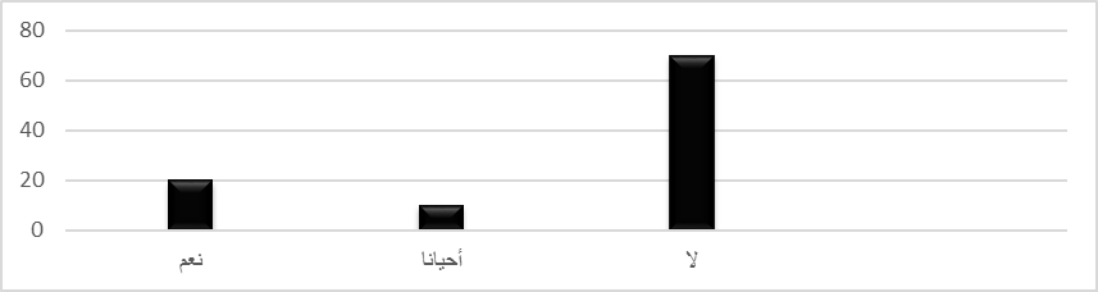

الشكل البياني رقم 19 يبين نسبة الإجابة على العبارة رقم 03

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 21 والشكل البياني رقم 19 نلاحظ أن النسبة المئوية تتراوح بين 20 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "نعم" و10 % للطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "أحيانا" و70 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "لا"، حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.50 بإنحراف معياري قدره 0.82 وهذا ما يدل على أن النتائج لصالح مجموع الطلبة من عينة البحث الدين كانت إجابتهم بـ: "لا"، ومنه نستنتج أن الطلبة لا يعتمدون على المراجع الحديثة في دراستهم.

- **العبارة الرابعة:** في حالة حصولك على معلومات تخدم بحثك دون مرجع هل توظفها.
- **جدول رقم 22 يبين نتائج الإجابة على العبارة رقم 04**

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
نعم	23	76.7	2.66	0.66
أحيانا	04	13.3		
لا	03	10		

الشكل البياني رقم 20 يبين نسبة الإجابة على العبارة رقم 04

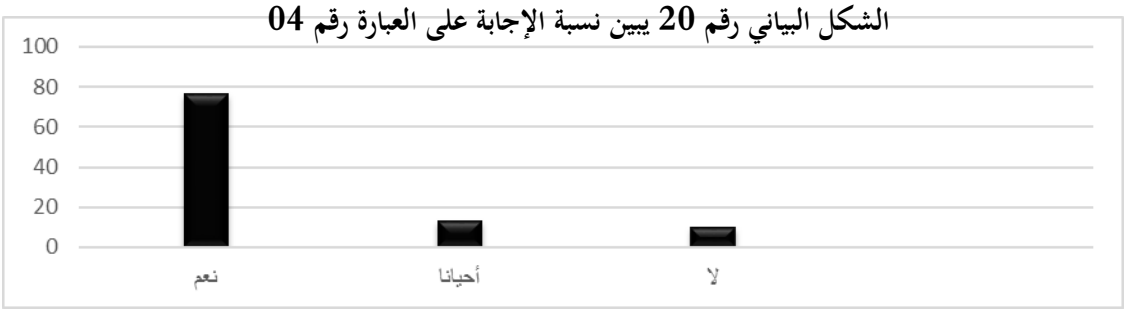

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 22 والشكل البياني رقم 20 نلاحظ أن النسبة المئوية تتراوح بين 76.7 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "نعم" و13.3 % للطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "أحيانا" و10 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "لا"، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.66 بإنحراف معياري قدره 0.66 وهذا ما يدل على أن النتائج لصالح مجموع الطلبة من عينة البحث الدين كانت إجابتهم بـ: "نعم"، ومنه نستنتج أن الطلبة في حالة حصولهم على معلومات تخدم بحثهم دون مرجع فإنهم يوظفونها.

- **العبارة الخامسة:** تعتمد على الطرق مختلفة للتوثيق المراجع في مذكرتك.
- **جدول رقم 23 يبين نتائج الإجابة على العبارة رقم 05**

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
نعم	14	46.7	2.26	0.78
أحيانا	10	33.3		
لا	06	20		

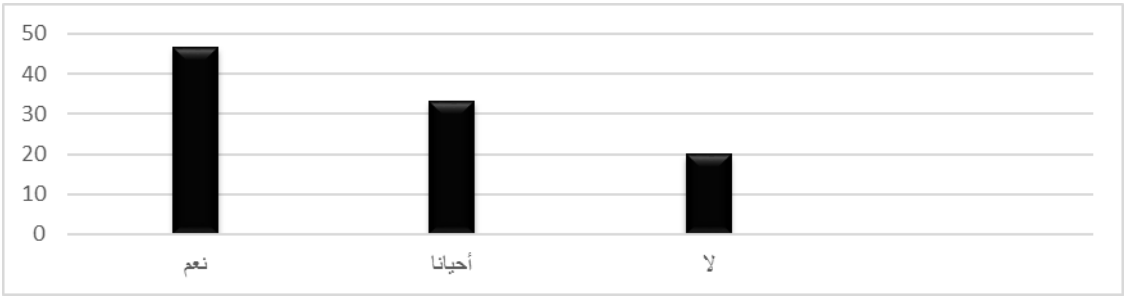

الشكل البياني رقم 21 يبين نسبة الإجابة على العبارة رقم 05

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 23 والشكل البياني رقم 21 نلاحظ أن النسبة المئوية تتراوح بين 46.7 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "نعم" و33.3 % للطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "أحيانا" و20 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "لا"، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.26 بإنحراف معياري قدره 0.78 وهذا ما يدل على أن النتائج لصالح مجموع الطلبة من عينة البحث الدين كانت إجابتهم بـ: "نعم"، ومنه نستنتج أن الطلبة يعتمدون على الطرق المختلفة لتوثيق المراجع في مذكرتهم.

- **العبارة السادسة:** عند إقتباس فكرة ما تحرص على إضهار جهود الآخرين وملكيتهم العلمية.
- **جدول رقم 24 يبين نتائج الإجابة على العبارة رقم 06**

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
نعم	06	20	1.46	0.81
أحيانا	02	6.7		
لا	22	73.3		

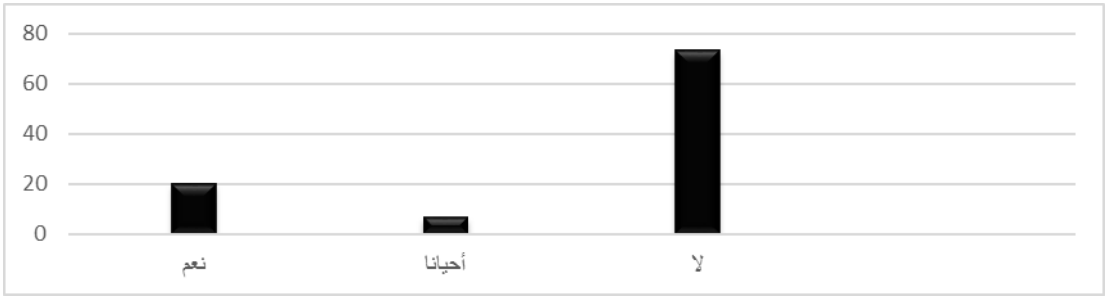

الشكل البياني رقم 22 يبين نسبة الإجابة على العبارة رقم 06

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 24 والشكل البياني رقم 22 نلاحظ أن النسبة المئوية تتراوح بين 20 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "نعم" و6.7 % للطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "أحيانا" و73.3 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "لا"، حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.46 بإنحراف معياري قدره 0.81 وهذا ما يدل على أن النتائج لصالح مجموع الطلبة من عينة البحث الدين كانت إجابتهم بـ: "لا"، ومنه نستنتج أن الطلبة عندما يقتبسون فكرة ما لا يحرصون على إضهار جهود الآخرين وملكيتهم العلمية.

- **العبارة السابعة:** تقومون بوضع مراجع لم يتم الإستعانة بها في البحث العلمي.
- **جدول رقم 25 يبين نتائج الإجابة على العبارة رقم 07**

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
نعم	18	60	2.26	0.94
أحيانا	02	6.7		
لا	10	33.3		

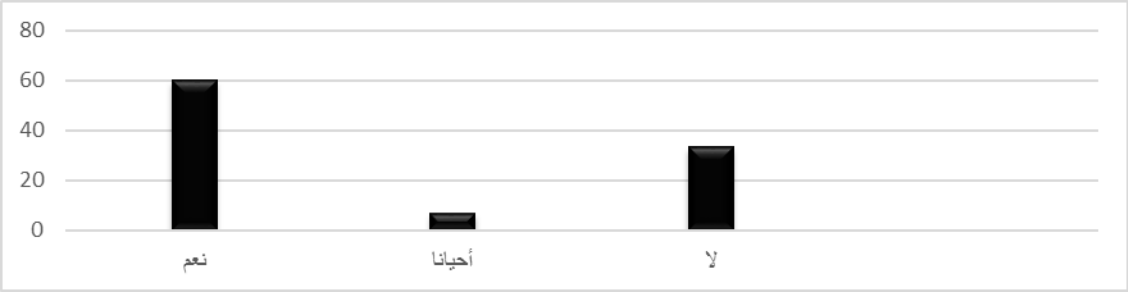

الشكل البياني رقم 23 يبين نسبة الإجابة على العبارة رقم 07

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 25 والشكل البياني رقم 23 نلاحظ أن النسبة المئوية تتراوح بين 60 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "نعم" و6.7 % للطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "أحيانا" و33.3 % لصالح الطلبة من عينة البحث الدين أجابوا بـ: "لا"، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.26 بإنحراف معياري قدره 0.94 وهذا ما يدل على أن النتائج لصالح مجموع الطلبة من عينة البحث الدين كانت إجابتهم بـ: "نعم"، ومنه نستنتج أن الطلبة يقومون بوضع مراجع لم يتم الإستعانة بها في البحث العلمي.

2 مناقشة النتائج بالفرضيات:

1.2 مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال إطلاعنا على نتائج الاستبيان الموجه للطلبة وبعد عملية تحليلنا لنتائج المحور الأول والذي يدور حول موضوع الفرضية الجزئية الأولى التي طرحناها كحل مؤقت لمشكلة بحثها والمتمثلة في: تتأثر جودة مذكرات التخرج ليسانس في معاهد التربية البدنية

والرياضية بمتابعة المشرف للطالب وصرامته. وانطلاقا من نتائج إجابات الأساتذة على العبارات الخاصة بالاستبيان من (01) إلى (09) الموضحة في الجداول 03، 04، 05، 06، 07، 08، 09، 10، 11 والأشكال البيانية 01، 02، 03، 04، 05، 06، 07، 08، 09، اتضح لنا جليا أن جودة مذكرات التخرج ليسانس في معاهد التربية البدنية والرياضية تتأثر بمتابعة المشرف للطالب وصرامته ونفسر ذلك بأن المشرف في حالة ما قدم له الطالب العمل المنجز سيئ فإنه يرفضه ويطلب إعادته حتى يكون على أحسن وجه ويمنعه عن القيام بالسرقة العلمية ويرشده ويوجهه إلى وضع في مذكرته إلا ما يحتاجه والإبتعاد عن تكديس المعلومات، وهذا ما أكدته دراسة يسمينة خدنة (2018/2017) تحت عنوان البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الانسانية والإجتماعية، حيث أكدت أن جودة مذكرات التخرج الماجستير تتأثر بمتابعة المشرف للطالب وصرامته. ودراسة رابح عماري ونعاس عماري تحت عنوان واقع التكوين بالجامعة الجزائرية من خلال مشاريع ومذكرات التخرج، حيث أكد أن هناك ضعف في عملية التأطير من طرف المشرفين على إنجاز مذكرات التخرج للطلبة مما ينتج عنه ضعف في جودة مذكرات التخرج. وعليه بعد استقرائنا لهذه النتائج بحسب ما أدلى به أفراد عينة البحث وما أكدته الدراسات السابقة والمشابهة نستنتج أن جودة مذكرات التخرج ليسانس في معاهد التربية البدنية والرياضية تتأثر بمتابعة المشرف للطالب وصرامته، وعلى ضوء هذا يتبين أن الفرضية الجزئية الأولى محققة.

2.2 مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال إطلاعنا على نتائج الاستبيان الموجه للطلبة وبعد عملية تحليلنا لنتائج المحور الثاني والذي يدور حول موضوع الفرضية الجزئية الثانية التي طرحناها كحل مؤقت لمشكلة بحثها والمتمثلة في: لا تتماشى عملية إعداد مذكرات التخرج ليسانس في معاهد التربية البدنية والرياضية مع أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي. وانطلاقا من نتائج إجابات الطلبة على العبارات الخاصة بالاستبيان من (01) إلى (07) الموضحة في الجداول 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18 والأشكال البيانية 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16 اتضح لنا جليا أن عملية إعداد مذكرات التخرج ليسانس في معاهد التربية البدنية والرياضية لا تتماشى مع أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي، ونفسر ذلك بأن كون أغلب مذكرات التخرج ليسانس توجد بها سرقات علمية في عملية الانجاز ويقتبسون أفكار من الدراسات السابقة والمشابهة دون إضهار جهود الآخرين وملكيتهم العلمية ونسبها إليهم وتعود الطلبة على الحشو والنقل واللصق في نقل الإقتباسات دون الإلتزام بالأمانة العلمية، وهذا ما أكدته دراسة رابح عماري ونعاس عماري تحت عنوان واقع التكوين بالجامعة الجزائرية من خلال مشاريع ومذكرات التخرج، حيث أكد أن الطلبة تعودو على الحشو والنقل واللصق في نقل الإقتباسات دون الإلتزام بأخلاقيات ومبادئ البحث العلمي، ودراسة زهواني سفيان (سيبتمبر 2020) تحت عنوان واقع إعداد مذكرات التخرج في ظل أخلاقيات البحث العلمي عند طلبة الماستر بمعهد علوم وتقانيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة البويرة حيث أكد أن عملية إعداد مذكرات التخرج لدى طلبة الماستر بمعهد علوم وتقانيات النشاطات البدنية والرياضية لا تتماشى مع أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي. وعليه بعد استقرائنا لهذه النتائج بحسب ما أدلى به أفراد عينة البحث وما أكدته الدراسات السابقة والمشابهة نستنتج أن عملية

إعداد مذكرات التخرج ليسانس في معاهد التربية البدنية والرياضية لا تتماشى مع أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي، وعلى ضوء هذا يتبين أن الفرضية الجزئية الثانية محققة.

3.2 مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

من خلال إطلاعنا على نتائج الاستبيان الموجه للطلبة وبعد عملية تحليلنا لنتائج المحور الثالث والذي يدور حول موضوع الفرضية الجزئية الثالثة التي طرحناها كحل مؤقت لمشكلة بحثها والمتمثلة في: لا يراعي طلبة السنة ثالثة ليسانس معايير الأمانة العلمية خلال استعمالهم للمراجع والدراسات المرتبطة بدراستهم عند إعدادهم لمذكرات تخرجهم. وانطلاقا من نتائج إجابات الطلبة على العبارات الخاصة بالاستبيان من (01) إلى (07) الموضحة في الجداول 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25 والأشكال البيانية 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23 اتضح لنا جليا أن طلبة السنة ثالثة ليسانس لا يراعون معايير الأمانة العلمية خلال استعمالهم للمراجع والدراسات المرتبطة بدراستهم عند إعدادهم لمذكرات تخرجهم ونفسر ذلك بفتور أغلب الطلبة في متابعة مشروع مذكرات التخرج مع المشرفين بعد مضي الأسابيع إن لم نقل أشهرا على تسجيل لموضوع البحث مما يوقعهم في دائرة ضيق الوقت وبالتالي الإعتماد على الحشو والنقل واللصق في نقل الإقتباسات دون الإلتزام بمعايير الأمانة العلمية ويوظفون معلومات تخدم بحثهم دون مصدر أو مرجع ويقومون بوضع مراجع لم يتم الإستعانة بها حتى في البحث العلمي. وهذا ما أكدته دراسة زهواني سفيان (سبتمبر 2020) تحت عنوان واقع إعداد مذكرات التخرج في ظل أخلاقيات البحث العلمي عند طلبة الماستر بمعهد علوم وتقانيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة البويرة حيث أكد أن طلبة الماستر لا يراعون لبعض معايير الأمانة العلمية خلال استعمالهم للمراجع والدراسات المرتبطة بدراستهم. وعليه بعد استقرائنا لهذه النتائج بحسب ما أدلى به أفراد عينة البحث وما أكدته الدراسات السابقة والمشابهة نستنتج أن طلبة السنة ثالثة ليسانس لا يراعون معايير الأمانة العلمية خلال استعمالهم للمراجع والدراسات المرتبطة بدراستهم عند إعدادهم لمذكرات تخرجهم، وعلى ضوء هذا يتبين أن الفرضية الجزئية الثالثة محققة.

3 الاستنتاجات:

من خلال المعالجة الإحصائية لنتائج تطبيق أداة البحث وفقا لأهداف البحث وفرضياته توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- جودة مذكرات التخرج لطلبة السنة الثالثة ليسانس بمعاهد التربية البدنية والرياضية تتميز بالضعف من حيث المحتوى والمضمون.
- تتأثر جودة مذكرات التخرج ليسانس في معاهد التربية البدنية والرياضية بمتابعة المشرف للطالب وصرامته.
- لا تتماشى عملية إعداد مذكرات التخرج ليسانس في معاهد التربية البدنية والرياضية مع أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي.
- لا يراعي طلبة السنة ثالثة ليسانس معايير الأمانة العلمية خلال استعمالهم للمراجع والدراسات المرتبطة بدراستهم عند إعدادهم لمذكرات تخرجهم.
- توجد سرقات علمية في عملية انجاز مذكرات التخرج ليسانس.

- لا تتسم مواضيع مذكرات التخرج ليسانس بالجدية في الطرح.

4 الاقتراحات:

على ضوء ما توصل إليه الطالب الباحث من نتائج يقدم الاقتراحات والتوصيات التالية:

- تحديد العراقيل والمشكلات التي تعترض البحث العلمي لطلبة الليسانس، مما يسهم في المساعدة في التغلب على هذه المشكلات.
- توضيح أهمية رسالة الجامعات في مجال البحوث العلمية الجادة والهادفة مما يؤدي إلى زيادة حرص المسؤولين في الجامعات على دعم هذه البحوث ماديا ومعنويا.
- عقد ندوات في بداية الموسم الدراسي لفائدة الطلاب المقبلين على التخرج لتوضيح أولويات وقضايا المجتمع المهمة لربطها بتصوراتهم لمشروعهم بحثي ومهني.
- اقتراح مناقصات لمشاريع بحثية ممولة من طرف الوزارة تفضي إلى نتائج للبحث العلمي الجامعي تخدم واقع المجتمع الجزائري.
- ضرورة مراقبة المذكرة من المشرف بصفة دورية ومستمرة.
- التأكيد على التوثيق الجيد للمراجع والمصادر المستخدمة في المذكرة.

الـخـاتـ
ـة

الخاتمة:

لقد بدأنا بحثنا من المجهول وها نحن الآن ننهي هذا العمل المتواضع بما هو معلوم وبدأنا بما هو غامض وها نحن ننهيه بما هو واضح، وبدأنا بإشكالية وافتراضات وها نحن الآن ننهيه بحلول ونتائج حيث أن لكل بداية نهاية ولكل منطلق هدف مسطر ومقصود وها نحن الآن نخط أسطر خاتمة بحثنا التي سنحاول من خلاله تقديم زبدة الموضوع الذي يعتبر حديث الساعة وأردنا أن نكون سباقين لتقصي بعض الحقائق حول جودة مذكرات التخرج لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بمعاهد التربية البدنية والرياضية من خلال التعرف على مدى تماشي عملية انجاز مذكرات التخرج ليسانس مع بعض أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي ومدى تحقيق الهدف المرجو من الدراسة وتقديم افتراضات مستقبلية تساعد الباحثين علي مواصلة البحث أو إعادة دراسته من جوانب أخرى، حيث انطلقنا من تعاريف ومصطلحات وجسدت بجمع المعلومات ومعالجتها وتحليلها معتمدين في ذلك على العمل المنهجي الذي لا يخلوا من الضوابط والإلتزامات المنهجية المطلوبة، حيث وضعنا في مقدمة أهدافنا إزالة الغموض والإلتباس الذي لمسناه أثناء بداية هذا الموضوع، لهذا كانت من أهم الخطوات المعتمدة هي تنظيم العمل في إطار عملي ومنهجي.

فقد تساءلنا في موضوع بحثنا هذا عن جودة مذكرات التخرج لطلبة السنة الثالثة ليسانس بمعاهد التربية البدنية والرياضية. وللإجابة عن هذا التساؤل قمنا ببناء استمارة استبيان كأدات لجمع المعلومات للإطلاع على أراء طلبة الثالثة ليسانس حول كيفية انجاز مذكرات التخرج ليسانس معتمدين على المنهجية العلمية في ذلك. وبعد التطبيق أظهرت لنا النتائج أن جودة مذكرات التخرج لطلبة السنة الثالثة ليسانس بمعاهد التربية البدنية والرياضية تتميز بالضعف من حيث المحتوى والمضمون.

ومهما كانت هذه نتائج فإنها تبقى نسبية إلى حد ما لأنها مرتبطة بالعينة المدروسة مما يجعلها تترك مجالات أخرى للبحث في هذا الموضوع، حيث يستفاد منها في الدراسات العلمية الأخرى، وخاصة منها ما يتعلق بالجانب النظري والتطبيقي.

وفي الأخير يمكن القول أن هذا الموضوع بقدر ما كان شيقا كان واسعا جدا، وأن كل ما بدلناه من جهد وكل مساهمتنا فيه بدت ضئيلة وغير كافية، لكن هذا لا يمنعنا من القول أننا أخلصنا فيه وكانت غايتنا في ذلك إبراز جودة مذكرات التخرج لطلبة السنة الثالثة ليسانس بمعاهد التربية البدنية والرياضية، كما أن هذا البحث يبقى مفتوح للدراسة والتعمق فيه من جوانب أخرى لم نتطرق إليها كإنطلاقة لدراسة أخرى من زوايا أخرى، كما نأمل أن تجد دراستنا بما فيها من إقتراحات آذان صاغية لخدمة جانب الإصلاحات في مجال البحث العلمي.

المصادر
والمراجع

قائمة المصادر والمرجع

- **اللغة العربية:**

1. أبو السعود (د س)، مبادئ الإحصاء، قسم الإحصاء والرياضة والتأمين، جامعة أم القرى، عمان.
2. أبو خلف نادر (2009)، المشكلات التي يواجهها الطلبة في مقرر مشروع التخرج في برامج التربية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظرهم، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد الثاني، العدد الثالث.
3. أحمد عثمان عبد الرحمن (1995)، مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية، دار جامعة إفريقيا العالمية للنشر، الخرطوم.
4. أركان أونجل (1984)، مفهوم البحث العلمي، ترجمة محمد نجيب، مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية، العدد 40.
5. أسعد حسين عطوان ويوسف خليل مطر (2018)، مناهج البحث العلمي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.
6. بختي إبراهيم (2013)، كيفية تحرير مذكرة التخرج وفق طريقة الـ IMRAD، مخبر الجامعة، المؤسسة والتنمية المحلية المستدامة، ورقلة.
7. بختي إبراهيم (2015)، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال)، ط4، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
8. بن نوار صالح (2012)، مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والانسانية،ط1، قسنطينة، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة.
9. بنية صابرينة (2018)، محاضرات في الإحصاء الوصفي، جامعة ابن خلدون، تيارت.
10. بوحوش عمار (1985)، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
11. التودري عوض (2012)، البحث العلمي وأخطائه الشائعة، قسم المناهج وطرق التدريس جامعة أسيوط.
12. ثابت سلوى (2013)، الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعة في مشاريع التخرج، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
13. جندلي عبد الناصر (2016)، منهجية إعداد وتصميم البحوث العلمية الجامعية لما بعد التدرج في حقل العلوم الاجتماعية، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة باتنة 1، الجزائر.
14. حسين عبد الحميد رشوان (2004)، العلم والبحث العلمي دراسة في مناهج العلوم، ط1، المكتب الجامعي الحديث، مصر.
15. حماش الحسين (2012)، الجوانب المنهجية البيداغوجية المرتبطة بإنجاز البحوث والمذكرات وكيفيات مناقشتها وتقييمها، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد السابع جانفي.
16. حمدان عبير (2014)، واقع رسائل الماجستير وجودتها في كليات العلوم التربوية والصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد الرسائل من وجهة نظر المشرفين والطلبة في الجامعات الفلسطينية، أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
17. حيدر عبد الرزاق كاظم العبادي (2015)، أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة، شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة، العراق.

18. خدنة يسمينة (2018)، البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرة تخرج طلبة الماجستير في العلوم الانسانية والاجتماعية، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، منشورة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، الجزئر.
19. خضر مصباح الطيطي (2011)، إدارة وصناعة الجودة مفاهيم إدارية وتقنية وتجارية في الجودة، ط3 ، دار حامد، الأردن.
20. ربحي مصطفي عليان وعثمان محمد غنيم (2000)، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
21. رؤوف أبو عواد (2018)، الأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي وصفات الباحث، مجلة سلسلة الأنوار، العدد 01، جامعة وهران 02.
22. سمايلي محمد (2016)، منهجية إعداد مذكرة التخرج، ط1، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة.
23. سملالي يحضيه (2003)، إدارة الجودة الشاملة مدخل لتطوير الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، 23 أفريل الملتقى الوطني الأول حول المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وتحديات المناخ الاقتصادي الجديد.
24. سهلي مراد (2015)، مذكرات الماجستير وأطروحات الدكتوراه في تخصص علم المكتبات، كلية العلوم الانسانية والإسلامية، جامعة أحمد بن بلة وهران.
25. سيد سالم عرفة (2012)، اتجاهات حديثة في إدارة التغيير، دار الراية، الأردن.
26. صالح ناصر (2008)، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
27. الضامن منذر (2007)، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
28. طارق عبد الحميد السعرائي (2013)، الجودة التعليمية الحديثة، دار الابتكار للنشر والتوزيع.
29. عباس أيوب (2011)، مشروع مذكرة التخرج، كلية النشاطات البدنية والرياضية، أم البواقي.
30. عبد الحميد عبد المجيد البلداوي (2007)، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
31. عبد الحميد محمد (2004)، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية .ط 2، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
32. عبد العزيز الغريب صقر (2005)، الجامعة والسلطة، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
33. عبيدات وآخرون (1999)، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط 1، دار وائل للنشر، عمان.
34. عزمي محمد سعيد (1996)، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري والتطبيق، منشأة المعارف، الإسكندرية.
35. عقيل حسين (2016)، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتائج، دار ابن كثير للنشر والتوزيع، بيروت.
36. علي بن محمد الجمعة (2007)، مدخل إلى علم الإحصاء.
37. عويس خير الدين علي أحمد (1999)، دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
38. غازي عناية (2001)، إعداد البحث العلمي، ط 1، دار الجيل، بيروت.
39. فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة (2002)، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
40. الفتلي هاشم (2008)، المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعة العراقية، كلية التربية جامعة القادسية، العراق.

41.قاسم نايف علوان المحياوي (2005)، إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات الايزو 9001-2000، ط1، دار الثقافة، الأردن.
42.قاسم نايف علوان المحياوي (2006)، إدارة الجودة في الخدمات مفاهيم عمليات وتطبيقات، ط1 ، دار الشروق، الأردن.
43.كمال السيد طايل مصطفى (2013)، معايير الجودة الشاملة –للإدارة الإحصاء الاقتصاد–، ط1 ، دار أسامة، الأردن.
44.كوهين لويس ومانيون لورانس (1990)، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والتربوية، ترجمة وليد عبيد كوثر، الدار العربية للنشر، القاهرة.
45.ماثيو جيدير (2004)، منهجية البحث.
46.مأمون سليمان الدراركة (2005)، إدارة الجودة الشاملة وخدمة العملاء، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
47.محمد زيان عمر (2002)، البحث العلمي مناهجه وتقنياته، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
48.محمد عبد العال النعيمي، عبد الجبار توفيق البياتي وغازي جمال خليفة (2015)، طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
49.محمد عبد الوهاب العزاوي (2005)، إدارة الجودة الشاملة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان.
50.محمود داود الربيعي، مازن عبد الهادي أحمد ورائد فائق الحديثي (2018)، أسس البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
51.مروان عبد المجيد إبراهيم (2000)، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، عمان.
52.وجيه محجوب (2005)، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط 2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
53.يوسف حجيم الطائي ومحمد عاصي العجيلي (2009)، نظم إدارة الجودة في المنظمات الإنتاجية والخدمية، ط 1، دار اليازوري، الأردن.

- **اللغة الأجنبية:**

1. Seddiki (2004), Management de la qualité, De l'inspection à l'esprit Kaizen, OPU.

الـمـلاحـــــق

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

إستبيان موجه للطلبة

في اطار انجاز مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس، أعزائي الطلبة من أجل إثراء هذا البحث والمشاركة في تنميته، وذلك محاولة منا **لمعرفة جودة مذكرات التخرج لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بمعاهد التربية البدنية والرياضية**، أرجو منكم الإجابة على أسئلة هذا الاستبيان والذي يشتمل على عبارات تعكس انطباعكم حول ذاتكم في عدة مواقف، فالرجاء قراءة كل عبارة بدقة ثم وضع الإشارة (✓) في الخانة المناسبة، وتجدر الإشارة إلى أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الإجابة الصحيحة هي العبارة التي تمثلك وتعبر بصدق عن ذاتك.

ولكم منا فائق الإحترام والتقدير

ملاحظة: المعلومات والبيانات المسجلة تبقى سرية ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

بيانات أولية:

اسم المعهد:

.....

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

شكرا جزيلا على تعاونك

رقم العبارة	العبارات	نعم	أحيانا	لا
المحور الأول: تتأثر جودة مذكرات التخرج ليسانس في معاهد التربية البدنية والرياضية بمتابعة المشرف للطالب وصرامته.				
01	يمنح المشرف الطالب الوقت الكافي لمناقشة عمله وتوجيهه.			
02	يتطلب انجاز مذكرة التخرج ليسانس من المشرف المتابعة المستمرة.			
03	الأساتذة المشرفون على مذكرات التخرج دو كفاءات متدنية.			
04	يجد الأساتذة المشرفون صعوبة في توجيهكم في مجال البحث العلمي لإنجاز مذكراتكم.			
05	إذا لم يلتزم الطالب بتقديم عمل مقبول فإن المشرف في الغالب يرفض العمل ويطلب إعادته.			
06	إذا كشف المشرف أن الطالب الذي يشرف عليه قام بسرقة علمية فإنه يتغاضى عن الأمر.			
07	يتميز الأساتذة المشرفون على مذكرات التخرج بعدم الجدية في الإشراف.			
08	يتخلى المشرف عن الطالب إذا اكتشف أنه قام بسرقة علمية مؤكدة.			
09	يتابع المشرف عمل الطالب على مذكرته متابعة مستمرة.			
المحور الثاني: لا تتماشى عملية إعداد مذكرات التخرج ليسانس في معاهد التربية البدنية والرياضية مع أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي.				
01	تتم عملية اختيار موضوع دراستكم بمذكرة تخرجكم من خلال الدراسات السابقة والمشابهة.			
02	عند اختيار موضوع الدراسة تختارون موضوع سبق دراسته.			
03	تخضع صياغة عنوان دراستكم لأسس ومبادئ البحث العلمي.			

04	يختار الطالب موضوع مذكرته لأنه جدير بالبحث.			
05	يختار الطالب موضوع مذكرته بإقتراح من المشرف.			
06	تتسم مواضيع مذكرات التخرج ليسانس بالجدية في الطرح.			
07	لا توجد سرقات علمية في عملية انجاز مذكرات التخرج ليسانس.			
المحور الثالث: لا يراعي طلبة السنة ثالثة ليسانس معايير الأمانة العلمية خلال استعمالهم للمراجع والدراسات المرتبطة بدراستهم عند إعدادهم لمذكرات تخرجهم.				
01	تحترم قواعد التوثيق للمراجع والمصادر في البحث العلمي.			
02	تعتمد على الدراسات السابقة والمشابهة في دراستك.			
03	تعتمد على المراجع الحديثة في دراستك.			
04	في حالة حصولك على معلومات تخدم بحثك دون مرجع هل توظفها.			
05	تعتمد على الطرق مختلفة للتوثيق المراجع في مذكرتك.			
06	عند إقتباس فكرة ما تحرص على إضهار جهود الآخرين وملكيتهم العلمية.			
07	تقومون بوضع مراجع لم يتم الإستعانة بها في البحث العلمي.			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-

معهد التربية البدنية والرياضية

قائمة الأساتذة المحكمين لاستمارة الاستبيان

الموضوع: جودة مذكرات التخرج لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس بمعهد التربية البدنية و الرياضية

إعداد الطالب:

جالوط خير الدين

الحمار فايز ريان

الأستاذ المشرف:

دحو بن يوسف

الرقم	الأستاذ	المؤهل العلمي	الامضاء	الملاحظات
1	نباتي طاهر سي الكاهنة	أستاذ		
2	حوباشة براهيم	أ		
3	دحو بن يوسف	أ.م.أ		
4				
5				
6				
7				

رئيس القسم:

❋ نتائج حساب الثبات:

❍ المحور الأول:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,733	9

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
ع1	14,6000	2,800	,869	,612
ع2	14,6000	2,800	,869	,612
ع3	16,4000	4,300	,000	,744
ع4	15,4000	4,300	,000	,744
ع5	16,2000	4,200	-,055	,789
ع6	16,2000	3,700	,232	,741
ع7	15,6000	2,800	,869	,612
ع8	15,2000	3,700	,232	,741
ع9	15,0000	3,000	,527	,686

❍ المحور الثاني:

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
ع1	15,0000	4,500	,791	,533
ع2	14,8000	8,200	-,064	,761
ع3	14,4000	8,300	,000	,723
ع4	15,0000	4,500	,791	,533
ع5	14,6000	8,300	-,078	,752
ع6	15,2000	5,700	,476	,653
ع7	15,4000	5,300	,768	,566

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,703	7

- المحور الثالث:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,661	7

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
ع1	15,0000	4,500	,791	,453
ع2	14,8000	8,200	-,064	,717
ع3	14,4000	8,300	,000	,680
ع4	15,0000	4,500	,791	,453
ع5	14,8000	9,700	-,498	,792
ع6	15,2000	5,700	,476	,589
ع7	15,2000	4,200	,991	,371

- الاستبيان ككل:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,759	23

❋ نتائج المحور الأول:

Statistics

		ع1	ع2	ع3	ع4	ع5
N	Valid	30	30	30	30	30
	Missing	0	0	0	0	0
Mean		2,6000	2,8667	1,3333	1,9667	2,7000
Std. Deviation		,49827	,34575	,60648	,55605	,65126

Statistics

		ع6	ع7	ع8	ع9
N	Valid	30	30	30	30
	Missing	0	0	0	0
Mean		1,8333	1,4000	1,6000	2,4000
Std. Deviation		,91287	,67466	,89443	,85501

❋ نتائج المحور الثاني:

Statistics

		ع1	ع2	ع3	ع4	ع5	ع6	ع7
N	Valid	30	30	30	30	30	30	30
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		2,6333	2,8000	2,8333	1,4333	2,5667	1,5000	1,2333
Std. Deviation		,66868	,48423	,53067	,81720	,50401	,77682	,62606

❋ نتائج المحور الثالث:

Statistics

		ع1	ع2	ع3	ع4	ع5	ع6	ع7
N	Valid	30	30	30	30	30	30	30
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		1,7000	2,8000	1,5000	2,6667	2,2667	1,4667	2,2667
Std. Deviation		,91539	,48423	,82001	,66089	,78492	,81931	,94443